

مشروع هدايات - المجموعة الخامسة-205-1.0

من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم التي نستفيد منها

37465000-4791710

رقم المهمة : 369

من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم التي نستفيد منها -
الشيخ محمد بن عثيمين

صفات الرسول التي نستفيد منها

أنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم على خلق عظيم

وأنه أكرم الناس جوداً بالنفس والمال

وأنه أشجع الناس عليه الصلاة والسلام

وأنه أرق الناس قلباً وأطف بالضعيف

حتى كان عليه الصلاة والسلام يلاطف الصبيان

ويمازحهم ويعطيهم ما يشتهون

ففي يوم من الأيام

كان صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحمل ابنة بنته

وهي أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله وسلم

هو جدها من أمها

يحملها وهو يصلي بالناس

إذا قام حملها وإذا سجد وضعها

وكان صبي صغير

معه طير صغير يسمى النغير

يلعب به الصبي ويفرح به

كما جرت به عادة الصبيان

فمات هذا الطائر فحزن الصبي
فكان الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم يمازحه
يقول: «يا أبا عمير، ما فعل النغير»
يعني إيش سوى؟ وبين راح؟
فهذا خلق النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ومن خلق النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مراعاة
أصحابه

لا يشق عليهم
وما خير بين شيئين إلا اختار أيسرهما
ما لم يكن إثماً

**المبادرة إلى الأعمال الصالحة لفضيلة الشيخ العلامة محمد
بن عثيمين**

37465000-4791710

رقم المهمة : 370
المبادرة إلى الأعمال الصالحة - الشيخ محمد بن عثيمين
(بادروا بالأعمال الصالحة)
بادروا يعني أسرعوا إليها
والأعمال الصالحة كل عمل
يعمله الإنسان خالصاً لله
موافقاً فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني أن العمل الصالح ما بني على أمرين
الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا هو تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول
الله

فالعَمَل الذي ليس بخالص ليس بصالح
لو قام الإنسان يصلي
ولكنه يرأى الناس بصلاته
فإن عمله لا يُقبل
حتى لو أتى بشروط الصلاة وأركانها
وواجباتها وسننها
وطمأنينتها وأصلحها إصلاحاً تاماً في الظاهر
لكنها لا تقبل منه
لأنها خالطها الشرك
والذي يشرك بالله معه غيره لا يقبل الله عمله
كما في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
(قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك)
يعني إذا أحد شاركني فأنا غني عن شركه
(من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه)
كذلك أيضاً لو أن الإنسان أخلص في عمله
لكنه أتى ببدعة
ما فعلها الرسول عليه الصلاة والسلام
فإن عمله لا يُقبل
حتى لو كان مخلصاً
حتى لو كان يبكي من الخشوع
فإنه لا ينفعه ذلك
لأن البدعة

كما وصفها النبي صلى الله عليه وسلم ضلالة
قال (كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار)
فقوله عليه الصلاة والسلام (بادروا بالأعمال الصالحة)
يعني بالأعمال الصالحة كل عمل
كان خالصا لله
صوابا على شريعة الله
هذا العمل الصالح

التفكر في آيات الله عز وجل - الشيخ محمد بن عثيمين

رقم المهمة : 371

التفكر في آيات الله عز وجل - الشيخ محمد بن عثيمين
من تأمل اختلاف الليل والنهار
وجد فيهما من آيات الله عز وجل ما يبهر العقول
وقوله تعالى (لآيات لأولي الألباب) آيات يعني علامات
واضحة بيّنة
على وحدانية الله
وكمال قدرته وعزته وعلمه وحكمته ورحمته وغير ذلك من
آياته

وقوله (لأولي الألباب) أي لأصحاب الألباب
فما هي الألباب، الألباب جمع لب وهو العقل
وأولو الألباب يعني أصحاب العقول
وذلك لأن العقل لب
والإنسان بلا عقل قشور بلا لب
الأصل في الإنسان هو العقل
ولهذا سمي لباً

وأما إنسان بلا عقل فإنه قشور
ولكن ما المراد بالعقل؟
هل المراد بالعقل الذكاء؟ لا
الذكاء شيء والعقل شيء آخر
ربّ ذكي نابغ في ذكائه
لكنه مجنون في تصرفه
فالعاقل حقيقة هو ما يعقل صاحبه عن سوء التصرف
هذا العقل وإن لم يكن ذكيا
فإذا منّ الله على الإنسان بالذكاء والعقل
تمت عليه النعمة
وقد يكون الإنسان ذكيا وليس بعاقل وعاقلا وليس بذكي
جميع الكفار وإن كانوا أذكىء كلهم ليسوا عقلاء
(إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)
كل إنسان يتصرف تصرفا سيئا فليس بعاقل
فأولو الألباب هم أولو العقول
الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض
وينظرون في الآيات ويعتبرون بها
ويستدلون بها على من هي آيات له
هؤلاء هم أصحاب العقول هم أصحاب الألباب
فاحرص يا أخي على أن تتفكر
في خلق السماوات والأرض
وأن تتدبر ما فيهما من الآيات
وكذلك في الأيام والليالي
وكيف تتغير الأحوال
وكيف تنقلب من حال إلى حال

وكل ذلك بيد الله عز وجل
وكل ذلك من آياته

حكم الحج والعمرة عن الحي والميت - الشيخ ابن عثيمين

رقم المهمة : 372

العنوان: حكم الحج والعمرة عن الحي والميت - الشيخ ابن
عثيمين

العمرة والحج عن الحي إن كان فريضة
والحي لا يستطيع أن يأتي بنفسه إلى مكة فلا بأس
لحديث ابن عباس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت: يا رسول الله

إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً
كبيراً لا يثبت على الرحلة، أفأحج عنه؟ قال: نعم
وأما إذا كان نفلاً

فإن كان عاجزاً أي من حجبت عنه
فالظاهر إن شاء الله أنها تنفعه

وإن كان قادراً ففيها خلاف بين العلماء
فمن العلماء من يقول: لا يصح أن يحج عن القادر
لا فريضة ولا نفلاً

لأن الفريضة يلزم الإنسان أن يحج بنفسه والنفل
لا ينفع أن تقول لواحد: اعبد الله عني، ما يصلح
وهذا عندي أقرب من القول بالجواز

لكن عمل الناس الآن

أن الإنسان يحج عن غيره ولو كان الغير قادراً في النافلة
نعم.

المحبة في الله تعالى - الشيخ محمد بن عثيمين

رقم المهمة : 373

المحبة في الله تعالى - الشيخ محمد بن عثيمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنوا حتى تحابوا
أفلا أخبركم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟
أفشوا السلام بينكم
ففي هذا دليل على أن المحبة من كمال الإيمان
وأنه لا يكمل إيمان العبد
حتى يحب أخاه
وأن من أسباب المحبة
أن يفشي الإنسان السلام بين إخوانه
أي : يظهره ويعلمه
ويسلم على من لقيه من المؤمنين
سواء عرفه أم لم يعرفه
فإن هذا من أسباب المحبة
ولذلك إذا مرَّ بك رجل وسلم عليك أحببته
وإذا أعرض كرهته ولو كان أقرب الناس إليك
فالذي يجب على الإنسان أن يسعى
بكل سبب يوجب إلى المودة والمحبة بين المسلمين
لأنه ليس من المعقول ولا من العادة
أن يتعاون الإنسان مع شخص لا يحبه
ولا يمكن التعاون على الخير

والتعاون على البر والتقوى إلا بالمحبة
ولهذا كانت المحبة في الله من كمال الإيمان
وفي حديث معاذ رضي الله عنه
إخبار النبي صلى الله عليه وسلم إياه أنه يحبه
فدل هذا أن من السنة
إذا أحببت شخصاً أن تقول: إني أحبك
وذلك لما في هذه الكلمة من إلقاء المحبة في قلبه
لأن الإنسان إذا علم أنك تحبه أحبك
مع أن القلوب لها تعارف وتآلف
وإن لم تتطرق الألسن
وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام: (الأرواح جنود مجندة
ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف
لكن إذا قال الإنسان بلسانه
فإن هذا يزداد محبة في القلب
فتقول: إني أحبك في الله

المؤمن مرآة أخيه - لفضيلة الشيخ ابن باز

رقم المهمة : 474
المؤمن مرآة أخيه - لفضيلة الشيخ ابن باز
يقول عليه الصلاة والسلام: المؤمن مرآة أخيه المؤمن
فأنت مرآة لأخيك وهو مرآة لك
إذا رأيت شيئاً يشينه نبهته برفق وحكمة
وإظهار المودة والنصح
حتى يزيل ذلك الشيء الذي يشينه وينقصه
وهو كذلك إذا رأى فيك ما يشينك نبهك

بلطف ورفق ومحبة وعدم عنف
حتى تزيل ما يشينك وما يقدر فيك
من أخلاق وأعمال
فهذا كله من معنى الحديث: المؤمن مرآة أخيه المؤمن
لا ترى العيب في أخيك وتسكت، ولا يراه ويسكت
ولكن كل واحد ينبه أخاه مع الرفق
ومع الحكمة، ومع النصيح، وعدم الغلظة والعنف
ولاسيما في السر، فإن السر أنفع
فالمناصحة والبيان والإيضاح لأخيك
سرًا بينك وبينه
من أعظم الأسباب في نجاح المقصد وحصول المطلب

إكرام اليتيم - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

رقم المهمة : 475
إكرام اليتيم - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين
قوله تعالى: (أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ
فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ
وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ
(أَرَأَيْتَ) يقول العلماء: معناها أخبرني
يعني أخبرني عن حال هذا الرجل وماذا تكون
والدين: الجزاء
يعني يكذب بالجزاء وبالיום الآخر
ولا يصدق به
وعلامة ذلك أنه يدع اليتيم
يعني يدفعه بعنف وشدة ولا يرحمه

(وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينَ)
 أي: لا يحث الناس على طعام المسكين
 وهو بنفسه لا يفعله أيضاً
 لا يطعم المساكين
 فحال هذا والعياذ بالله أسوأ حال
 لأنه لو كان يؤمن بيوم الدين حقيقة
 لرحم من أوصى الله برحمتهم
 وحض على طعام المساكين
 وفي سورة الفجر يقول الله تعالى
 كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ
 وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينَ
 وهذه أبلغ مما في سورة الماعون
 لأنه قال: (لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ)
 وإكرامه أكثر من الوقوف
 بدون إكرام ولا إهانة
 فاليتيم يجب أن يكرم
 وتأمل قوله: (بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى
 طَعَامِ الْمِسْكِينَ)
 فالمسكين حظه الإطعام ودفع حاجته
 أما اليتيم فالإكرام
 فإن كان غنياً فإنه يُكرم ليطمه
 ولا يُطعم لغناه
 وإن كان فقيراً: أي اليتيم
 فإنه يكرم ليطمه ويُطعم لفقره

ولكن أكثر الناس لا يبالون بهذا الشيء
واعلم أن الرفق بالضعفاء
باليتمى، بالصغار
يجعل في القلب رحمة وليناً وعطفاً
وإنابة إلى عز وجل
لا يُدركها إلا من جَرَّبَ ذلك
فالذي ينبغي لك أن ترحم الصغار
ترحم الأيتام، ترحم الفقراء
حتى يكون في قلبك
هذا العطف والحنان والرحمة

**كل ما يصيب المؤمن فهو خير - فضيلة الشيخ محمد بن
عثيمين**

رقم المهمة : 476
كل ما يصيب المؤمن فهو خير - فضيلة الشيخ محمد بن
عثيمين

قال: (عجبا لأمر المؤمن
إن أمره كله خير
يعني أن الرسول عليه الصلاة والسلام
أظهر العجب على وجه الاستحسان
لأمر المؤمن : يعني لشأن المؤمن
فإن شأنه كله خير
وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن
ثم فصلَّ الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الأمر الخير
فقال: (إن أصابته ضراء صبر

فكان خيرا له
وإن أصابته سراء شكر
فكان خيرا له
هذه حال المؤمن
وكل إنسان فإنه في قضاء الله وقدره
بين أمرين: إما سراء ، وإما ضراء
والناس في هذه الإصابة
السراء والضراء ، ينقسمون إلى قسمين
مؤمن وغير مؤمن
فالمؤمن على كل حال
ما قَدَّرَ الله له فهو خير له
إن أصابته الضراء صبر ، صبر على أقدار الله
وانتظر الفرج من الله
واحتسب الأجر على الله
فكان ذلك خيرا له
فإنال بهذا أجر الصابرين
وإن أصابته سراء من نعمة
نعمة دينية كالعلم والعمل الصالح
شكر الله، وذلك بالقيام بطاعة الله
لأن الشكر ليس مجرد قول الإنسان: أشكر الله
بل هو القيام بطاعة الله عز وجل
فيشكر الله فيكون خيرا له
يكون عليه نعمتان : نعمة الدين ، ونعمة الدنيا
نعمة الدنيا بالسراء

ونعمة الدين بالشكر
هذه حال المؤمن
فهو على خير سواء أصيب بسراء
أو أصيب بضراء

حكم الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رجب - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

رقم المهمة : 477
حكم الاحتفال بليلة السابع والعشرين من رجب - فضيلة
الشيخ محمد بن عثيمين
فضيلة الشيخ: يحتفل البعض هذه الأيام في السابع والعشرين
من رجب

وما يسمى بالرجبية
ويدّعون أنها ليلة الإسراء والمعراج كيف نرد عليهم؟
هل في كتاب الله أو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحتفل المسلمون في هذا الشهر
بما يُذكر أنه ليلة المعراج؟ نسأل
ابحثوا في كتاب الله

ابحثوا في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام
إذا وجدتم ذلك فنحن بحول الله أول من ينقاد لهذا
وأول من يدعو إليه، وأول من يشجع عليه
وإذا لم نجد لا في كتاب الله

ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فإنه يسعنا ما في كتاب ربنا وسنة نبينا
ونحن نمدّ أيدينا ونصغي بأذاننا

ونؤمل في أفكارنا
إذا وجد أحد في كتاب الله
أو سنة رسوله صلى الله عليه وسلم
أن الاحتفال بليلة المعراج في هذا الشهر مشروع
فليمنّ علينا بالإرشاد إليه
فنحن إن شاء الله له منقادون ومتبعون
أما إذا لم يجد
فإن أي إنسان يبتدع في دين الله ما ليس منه
فإنه على خلاف قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم)
كيف يكمل الله الدين ثم تأتي أنت بعد قرون وتقول هذا من
الدين؟
أين الكمال أين الكمال في الدين وأنت تحدث شيئاً تقول أنه
من الدين؟
إن إحداث أي شيء يتعبد به الإنسان لله
ولم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه
وسلم
فمضمونه ردّ قوله تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم)
هل نسي الله عزّ وجلّ أن يبين لعباده هذه الشريعة؟
أبداً (لا يضل ربي ولا ينسى)
هل نسي الرسول عليه الصلاة والسلام أن يبلغ أمته هذه
الشريعة؟
لا، هل كتم؟ لا، هل جهل وعلمها من بعده؟ لا
كل ذلك لم يكن
إذن ما بالنا يا إخواننا المسلمين نتعب أنفسنا بشيء

ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله
بل ولا عمل الخلفاء الراشدين
هاتوا لنا أحدا من الصحابة
احتفل بليلة المعراج في هذا الشهر
لن تجدوا ذلك
لأن الصحابة أ عقل وأدين
وأتابع لرسول الله عليه الصلاة والسلام من أن يحدثوا في
دينه ما ليس منه

معنى قوله تعالى : (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) - الشيخ ابن عثيمين

رقم المهمة : 378

معنى قوله تعالى : (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) - الشيخ ابن عثيمين
(وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) معنى نستعين أي: نطلب العون من الله
والاستعانة تقع على وجهين
الوجه الأول: استعانة عبادة
بمعنى: أن الإنسان يفوض أمره إلى الله ويعلم
أنه لا قدرة له على أي شيء إلا بمعونة الله
استعانة عبادة

وهي أن يفوض الإنسان
أمره إلى من استعان به تفويضًا تامًا
ويعلم أنه لا طاقة له بهذا الشيء إلا بمعونة من استعانه
هذه لا تكون إلا لله

استعانة بأمر يقدر عليه المعين
والإنسان لا يرى أنه يفوض أمره إلى هذا المستعان به
ولكنه يرى أنه من باب المساعدة هذا جائز

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام: (وتعين الرجل في دابته

فتحملة عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة
تعين فأثبت الإعانة من المخلوق للمخلوق
(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ما المراد بالاستعانة هنا؟
الاستعانة التي لا تصلح إلا لله أو التي تصلح لله وللمخلوق؟
المراد الأول، الاستعانة التي فيها التفويض المطلق
وأنه لا قدرة للمستعين على أي شيء
إلا بمعونة هذا الذي استعان به
وهذه لا تكون إلا لله عز وجل

أمور تعين على أداء صلاة الفجر - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

رقم المهمة : 379
أمور تعين على أداء صلاة الفجر - فضيلة الشيخ محمد بن
عثيمين

سائل يقول فضيلة الشيخ
تفوتني صلاة الفجر كثيراً
ولا أصلي إلا بعد طلوع الشمس إذا أردت أن أذهب لدوامي
وهذا الأمر قد يتكرر مراراً، فهل علي شيء
وماذا أصنع لكي أحافظ على الصلاة في وقتها؟
اصنع أموراً
الأمر الأول: أن تنام مبكراً
أن تنام مبكراً
ولهذا: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء

والحديث بعدها
لأجل أن ينام الإنسان مبكراً حتى يستيقظ مبكراً
هذه واحدة

ثانياً: أن يكون عندك نية عند النوم
وعزم، وتصميم على أنك سوف تقوم لصلاة الفجر
فحينئذ سوف يسهل عليك القيام
ثالثاً: أن تستعمل منبهاً

ساعة تجعلها عند رأسك تنبهك
وإن خشيت أنها إذا صوتت
غمزتها، وسكتها، وبقيت نائماً، أبعدھا عنك قليلاً
وكان بعض الناس من حرصه على الصلاة
يجعل الساعة المنبهة في تنكة

(تعرفون التنكة؟)

ويعبدها عنه، من أجل أن يكون صوتها قوياً
حتى يقوم

افعل هذا ما في مانع

رابعاً: إذا لم يتيسر لك هذا

فاجعل التلفون عند رأسك إن كان عندك تلفون

وقل لأحد إخوانك: إذا أذن الفجر فازهم عليّ

المهم أن الإنسان يستطيع أن يفعل الأسباب التي يتوصل بها

إلى الاستيقاظ حتى يؤدي صلاة الفجر في وقتها

ومن عوّد نفسه الكسل فإنه لن يزال على كسل

وأما صلاته في غير وقتها فإن كان يعتمد هذا فصلاته غير

مقبولة

مردودة عليه ولو صلى ألف مرة
لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من عمل عملاً
ليس عليه أمرنا فهو رد»
أي: مردود عليه
37465000-4791710
رقم المهمة : 380

حكم ما يُفعل ليلة النصف من شعبان - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ : هل هناك سنة مشروعة
في ليلة النصف من شعبان
فقد رأينا نشرة مضمنة بعض الأحاديث في فضل هذه الليلة
قد صحح بعض هذه الأحاديث بعض المحدثين
الصحيح أن جميع ما ورد في فضل ليلة النصف من شعبان
ضعيف

لا تقوم به حجة
ومنها ما هي أشياء موضوعة مما ورد
ولم يعرف عن الصحابة أنهم كانوا يعظمونها
ولا أنهم كانوا يخصونها بعمل
ولا يخصون يوم النصف بصيام
وأكثر من كانوا يعظمونها أهل الشام
التابعون ليس الصحابة
والتابعون في الحجاز أنكروا عليهم أيضاً
قالوا: لا يمكن أن نعظم شيئاً بدون دليل صحيح
فالصواب: أن ليلة النصف من شعبان كغيرها من الليالي

لا تخص بقيام، ولا يوم النصف بصيام
لكن من كان يقوم كل ليلة
فلا نقول: لا تقم ليلة النصف
ومن كان يصوم أيام البيض لا نقول: لا تصم أيام النصف
إنما نقول: لا تخصها بقيام ولا نهارها بصيام
37465000-4791710
رقم المهمة : 381

أفلا تبصرون؟ - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

(أَفَلَا تُبْصِرُونَ)
الاستفهام هنا للتوبيخ والإنكار
كأنما يقول الله عز وجل: أَبْصِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ
تَبَصَّرُوا، تَأَمَّلُوا، تَفَكَّرُوا
فإذا لم تعرفوا هذه الآيات فأنتم لا تُبْصِرُونَ
فيكون الاستفهام هنا لأيش؟
للتوبيخ والإنكار، ألا نتبصر
وهو دعوة من الله عز وجل
لعباده أن يتبصروا في الآيات
إذا لم تتبصر في الآيات فاعلم أنك محروم
قال الله تعالى: (وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ)
إذن إذا لم تنتفع بالآيات
فاعلم أنك محروم، وأن إيمانك ناقص
(وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ)
فعليك يا أخي أن تتفكر في آيات الله
في آيات الله الكونية وما في هذا الكون العظيم

من آيات الله الدالة على عظمته وسلطانه ورحمته وحكمته
وكذلك في آيات الله الشرعية
ومن فتح الله عليه في الآيات الشرعية
ينتفع بها أكثر مما ينتفع بالآيات الكونية
إذا تأمل ما أخبر الله به عن نفسه
من الأسماء والصفات والأفعال والأحكام
ازداد إيماناً بالله عز وجل
وعرف بذلك الحكمة والرحمة
إذا تأمل فيما أخبر الله به عن اليوم الآخر
وما يكون فيه من ثوابٍ وعقابٍ، وجزاءٍ وحساب
أيضاً ازداد إيماناً بالله
وكلماً تأمل الإنسان في آيات الله الشرعية
ازداد إيماناً
وبعض الناس الموفقين
يكون ازدياد إيمانه بالآيات الشرعية
أكثر من ازدياد إيمانه بالآيات الكونية
أما الإنسان الذي يفتح الله عليه في هذا وهذا فيا حبذا
37465000-4791710
رقم المهمة : 382

**نصيحة للشباب المستقيم في الدعوة إلى الله - فضيلة الشيخ
محمد بن عثيمين**

إنني شاب ملتزم ومجتهد ومتحمس في طاعة الله
وعبادته، وأدعو إلى الله بقوة وبحماس وحكمة والحمد لله

ولكن المشكلة هي أنه أحياناً يراودني شعور أنني أفضل من
غيري من إخواني الملتزمين بالطاعة
وأنا أخاف من هذا الشعور
لأنني أخاف أن يكون من العجب بالنفس
هذا العمل الذي كان يؤديه الأخ السائل من الدعوة إلى الله
بنشاط

وجد وصرامة لا شك أنه عمل طيب يثاب عليه
وأسأل الله تعالى أن يجعل إخوانه الشباب على شاكلته
ولكن كونه يشعر بنفسه بهذا الشعور
خطر عظيم
لأن الإنسان إذا أعجب بعمله
فقد يكون ذلك سبباً لضياع أجره
إلا أن هذا الشعور
قد يلقيه الشيطان في قلب ابن آدم
كما يلقي الشيطان في قلب ابن آدم الرياء حين العمل
لأن الإنسان في الحقيقة
محفوف في العمل الصالح بثلاث آفات
آفة قبل أن يشرع في العمل تثبطه عن العمل
وآفة أخرى حين العمل
إما أن يزيد فيه أو ينقص أو يرائي فيه
وآفة ثالثة تكون بعد العمل
وهو إعجابه بعمله
وإدلاله به على ربه
واعتقاد أن له فضلاً ومزية بهذا العمل
وقد قال الله تعالى (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا

قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ
بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ
وَالَّذِي يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ مَهْمَا عَمِلَ مِنَ الطَّاعَاتِ
أَنْ يَشْعُرَ بِأَنَّهُ مُقْصَرٌ فِي حَقِّ اللَّهِ عِزٍّ وَجَلٍّ
وَأَنْ كَثِيرًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْهُ
فَلِيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى تَيْسِيرِ الْعَمَلِ لَهُ
وَعَلَى قِيَامِهِ بِهِ وَلِيَسْأَلِ اللَّهَ الْقَبُولَ
37465000-4791710
رقم المهمة : 383

خذ من صحتك لمرضك - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

كان ابن عمر يقول:
إذا أصبحت فلا تنتظر المساء
وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
المعنى لا تؤمل أنك إذا أصبحت
أمسيت
وإذا أمسيت أصبحت
فكم من إنسان أصبح ولم يمسه
وكم من إنسان أمسى ولم يُصبح
وكم من إنسان لبس ثوبه
ولم يخلعه إلا الغاسل
وكم من إنسان خرج من أهله
قد هيئوا له غداءه أو عشاءه
ولم يأكله
وكم من إنسان نام ولم يرق من فراشه

المهم أن الإنسان لا ينبغي له أن يطيل الأمل
بل يكن حَزْراً
حاذقاً حازماً كَيْساً
هذا معنى قوله " إذا أصبحت فلا تنتظر المساء
وإذا أمسيت فلا تنتظر الصّباح
قال: وخذ من صحتك لمرضك
ومن حياتك لموتك
الإنسان الصّحيح منشرح الصّدر
منبسط النّفس، واسع الفكر
عنده سعة، عنده وقت
لكن ما أكثر الذين يضيعون هذا
لأنه يؤمل أن هذه الصّحة سوف تبقى وتدوم
وأنه سوف تطول به الدّنيا
فتجده قد ضيّع هذه الصّحة
فابن عمر رضي الله عنهما يقول : " خذ من صحتك
لمرضك "

المرض تضيق به النّفس، ويتعب به الجسم
وتضيق عليه الدّنيا
ولا يستطيع أن يعمل
العمل الذي يعمله في حال الصّحة
فليأخذ من صحّته لمرضه
ومن حياته لموته
قس ما بين حياتك وموتك أيهما أطول؟
لا شك أن الحياة لا تُنسب للموت

كم للرسول عليه الصلاة والسلام ميّتا؟
وكم لمن قبله؟
وحياتهم قليلة بالنسبة لموتهم فكيف إلى الآخرة؟
ولهذا ينبغي للإنسان
أن يأخذ من حياته ما دام الله قد أحياه لموته
إذا عجز عن العمل
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا مات الإنسان انقطع عمله
إلا من ثلاثة: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح
يدعو له

فخذ من حياتك لموتك
37465000-4791710
رقم المهمة : 384

الحركة في الصلاة تنقسم إلى خمسة أقسام - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

إن الحركة في الصلاة تنقسم إلى خمسة أقسام
حركة واجبة، وحركة مسنونة، وحركة مكروهة
وحركة محرمة، وحركة جائزة
أما الحركة الواجبة: فهي التي يتوقف عليها
فعل واجب في الصلاة
مثل أن يقوم الإنسان يصلي
ثم يذكر أن على غترته نجاسة
فحينئذ يتعين عليه أن يخلع هذه الغترة
وهذه حركة لكنها حركة واجبة

ودليل ذلك أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أناه جبريل وهو يصلي فأخبره أن في نعليه قدراً
فخلعهما النبي صلى الله عليه وسلم في أثناء الصلاة ومضى
في صلاته

وكذلك إذا كان يصلي متجهاً إلى غير القبلة
مجتهداً ولكنه أخطأ اجتهداه
فجاءه رجل آخر أعلم منه وقال له: إن القبلة على يمينك
فحينئذ يتعين عليه أن يدور حتى يتجه إلى القبلة
وهذه حركة واجبة

ودليل ذلك أن الناس كانوا يصلون في قباء
أي في مسجد قباء في المدينة صلاة الصبح
فجاءهم آتٍ فقال لهم: إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها، فانصرفوا وهم يصلون إلى اتجاه الكعبة
هذه حركة واجبة

وضابطها أن يتوقف عليها
فعل واجب في الصلاة أو ترك محرم
الثانية: المسنونة: فهي أن يتوقف عليها كمال الصلاة
مثل الدنو في الصف إذا انفتحت الفرجة
فدنا الإنسان إلى جاره لسد هذه الفرجة فإن هذه سنة
فيكون هذا الفعل مسنوناً
وأما الحركة المكروهة: فهي الحركة التي لا حاجة إليها
ولا تتعلق بتكميل الصلاة
وأما الحركة المحرمة

فهي الحركة الكثيرة المتوالية
مثل أن يكون الإنسان وهو قائم يعبث
وهو راکع يعبث، وهو ساجد يعبث
وهو جالس يعبث حتى تخرج الصلاة عن هيئتها
فهذه الحركة محرمة لأنها تبطل الصلاة
وأما المباحة: فهي ما عدا ذلك
37465000-4791710
رقم المهمة : 385

إسباغ الوضوء - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

أسبغوا الوضوء - رحمكم الله - على الوجه المطلوب منكم
فقد صح عن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
(ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء
ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية
يدخل من أيها شاء
وعن عثمان رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت أظفاره) رواه مسلم
وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إسباغ الوضوء في المكاره وأعمال الأقدام إلى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة

يغسل الخطايا غسلا

أيها المسلمون إن هذه من نعمة الله عليكم

فلا تضيعوها

انتهزوا الفرصة ما دمت في زمن الإهمال

تنزهوا من النجاسة أسبغوا الوضوء

واختموه بهذه الشهادة لعلمكم تفلحون

37465000-4791710

رقم المهمة : 386

فضل أمهات المؤمنين خديجة وعائشة رضي الله عنهما -

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

خديجة رضي الله عنها بشرها النبي صلى الله عليه وسلم

بواسطة جبريل هو الذي أخبر الرسول

بشرها ببيت في الجنة من قصب

ولكن ليس القصب الذي في الجنة كالقصب الذي في الدنيا

ولا القصب الذي في الدنيا كالقصب الذي في الجنة

ثم قال: "ليس فيه صخب ولا نصب"

الصخب الأصوات المزعجة الشديدة

ليس فيها صخب

أهل الجنة كلهم ليس عندهم صخب

ولا نصب ولا كلام لغو

(لا لغو فيها ولا تأثيم)

(تحيتهم فيها سلام)

كلامهم طيب لأنهم جوار الطيب جل وعلا
فهم طيبون في جنات عدن
مساكن طيبة عند الطيب جل وعلا
كلهم طيب
كما أن قلوبهم في الدنيا طيبة
وأفعالهم طيبة
لأن الله لا يقبل إلا الطيب وأفعالهم مقبولة
فهم كذلك في الآخرة
فقصر خديجة ليس فيه صخب
وليس فيه نصب ما فيه تعب
لا يحتاج إلى كنس القمامة ولا غيره
، كله طيب
وهذه بشارة لأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها
أم المؤمنين خديجة هي أول امرأة تزوجها النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم
تزوجها وهو عليه الصلاة والسلام
ابن خمس وعشرين سنة
ولها أربعون سنة من زوج سابق قبله
وولدت له بناته الأربع
وأولاده الثلاثة أو الاثنان
ولم يتزوج عليها أحدًا حتى ماتت رضي الله عنها
وكانت امرأة عاقلة ذكية حكيمة
لها مآثر طيبة معروفة
يجدها من يراجع ترجمتها في التاريخ

وكانت تسامي عائشة رضي الله عنها
يعني أنها هي وعائشة
أفضل نساء الرسول عليه الصلاة والسلام وأحب نسائه إليه
واختلف العلماء أيهما أفضل؟
فقل: عائشة، وقيل: خديجة
والصحيح أن لكل واحدة منهما مزية
تختص بها لا تشاركها فيها الأخرى
عائشة رضي الله عنها في آخر الرسالة
وبعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام
لها من نشر الرسالة والعلم والشرعة ما ليس لخديجة
وخديجة لها في أول الرسالة
ومناصرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومعاضدته
ما ليس لعائشة
لكل واحدة منهما مزية
أما الفضيلة فكفى بهما فخراً
أنهما أحب نساء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إليه
يكفي هذا
وأما الفضائل فكل واحدة لها فضيلة
فعائشة رضي الله عنها
لها من المزايا ما أشرنا إليه من قبل
وخديجة لها من المزايا ما أشرنا إليه من قبل
وأما الفضل عند الله عز وجل فيكفي كما قلت
أنهما أحب نساء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إليه

37465000-4791710

رقم المهمة : 387

تفسير سورة ق - إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن

الشمال قعيد - الشيخ ابن عثيمين

(إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ)

وقوله: (إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ) هما ملكان

بين الله مكانهما من العبد فقال: ((عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ

قَعِيدٌ))

(عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ) ولم يقل : على اليمين وعلى

الشمال

لأنهما ليسا على الكتفين

بل هما في مكان قريب

أقرب من حبل الوريد

ولكن قد يقول قائل ملحد

أنا ألتمس حولي لا ألتمس أحدا

أين القعيد ؟

فنقول: هذا من علم إيش ؟

من علم الغيب الذي لا تدركه عقولنا

وعلينا أن نصدق به ونؤمن به

كما لو لمسناه بأيدينا

أو شاهدناه بأعيننا

أو غير ذلك من أدوات الحواس

علينا أن نؤمن بذلك لأنه قول من ؟

قول الله عز وجل

فنقول: (عَنْ الْيَمِينِ وَعَنْ الشِّمَالِ قَعِيدٌ)

قاعد مستقر

أحدهما يكتب الحسنات والثاني يكتب السيئات
هذا المكتوب عرضة للمحو والإثبات
المكتوب الذي بأيدي الملائكة عرضة للمحو والإثبات
لقول الله تعالى: (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) يعني : أصل
أم الكتاب هو اللوح المحفوظ
مكتوب فيه ما يستقر عليه العبد
ما يستقر عليه العبد مكتوب
لكن ما كان قابلاً للمحو والإثبات فهو الذي في أيدي الملائكة
قال الله عز وجل

((إِنَّ الْحَسَنَاتِ))

نعم أول الآية ((وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَأَ مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ))
شوف حسنة تذهب السيئة تمحوها بعد أن كتبت
وهذا باعتبار إيش ؟

ما في أيدي الملائكة
أما أم الكتاب الأصل فمكتوب فيها ما يستقر عليه العبد
نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يستقر على الإيمان
والثبات في الدنيا والآخرة.

37465000-4791710

رقم المهمة : 388

أسباب السعادة في الدنيا والآخرة - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

أحسن الله إليكم وبارك فيكم
ما هي أسباب الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة؟
أسبابها اثنان ذكرهما الله تعالى في كتابه
فقال جل وعلا: (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ
مُؤْمِنٌ

فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)
جعلنا الله وإياكم من المؤمنين العاملين الصالحات
اللهم آمين

(مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)
فتجد المؤمن العامل للصالحات

من أطيب الناس قلباً
وأشرحهم صدرأ

يسير بقضاء الله وقدره

ويقوم بطاعة الله ورسوله

لا يفرح بما أوتي فرح بطر

ولا يحزن على ما فات من غير تقصير

فهو دائماً في سرور، دائماً في خير

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «عجباً لأمر

المؤمن

إن أمره كله له خير ، وليس ذلك إلا للمؤمن
إن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له
وإن أصابته سراء شكر فكان خيراً له
37465000-4791710
رقم المهمة : 389

الإكثار من دعاء الله تعالى - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

كل دعاء تدعو به ربك
فإنك لا تخيب
لو لم يأتك من هذا
إلا أن الدعاء عبادة تؤجر عليه
الحسنة بعشر أمثالها
إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة
وإذا لم يكن هناك موانع
تمنع إجابة الدعاء
فإن الله تعالى إما أن يعطيك ما سألت
وتراه رأي العين
تدعو الله بالشيء فيحصل
وإما أن يكشف عنك من الضر ما هو أعظم
وإما أن يدخر ذلك لك عند الله
وإلا فلن يخيب من دعا الله عز وجل أبداً
ولكن إياك أن تستبطئ الإجابة
فتقول: دعوت ودعوت فلم يستجب لي
فإن الشيطان قد يلقي في قلبك هذا
ويقول كم دعوت الله من مرة ولا جاءك مطلوبك

ثم يَقْنَطُكَ من رحمة الله والعياذ بالله
وهذه من كبائر الذنوب
القنوط من رحمة الله من كبائر الذنوب
لا تقنط من رحمة الله ولو تأخرت إجابة الدعاء
لا تدري ما هو الخير
ما أمرك الله تعالى بالدعاء إلا وهو يريد أن يستجيب لك
كما قال تعالى: (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم)
لكنك تستعجل انتظر
وألح على الله بالدعاء
ربما إن الله عز وجل يؤخر إجابتك
لأجل أن تكثر من الدعاء فتزداد حسناتك
وتعرف قدر نفسك
وتعرف قدر حاجتك إلى الله عز وجل فهذا خير
فياك أن تستعجل
ألح على الله بالدعاء
والله سبحانه وتعالى يحب الملحين في الدعاء
المبالغين فيه
لأن الإنسان يدعو من؟ يدعو من إليه المنتهى عز وجل
من بيده ملكوت كل شيء
وسواء كان ذلك في صلاتك أو في خلواتك
ادع الله بما شئت حتى وأنت تصلي ادع الله بما شئت
لأن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال
(أما السجود فأكثرُوا فيه من الدعاء)
وقال حين ذكر التشهد

(ثم ليتخير من الدعاء ما شاء)

فليس للإنسان أحد سوى الله

فليجأ إليه في كل دقيق وجليل

حتى إنه جاء في الحديث

(ليسأل أحدكم ربه حتى شرآك نعله)

شرآك النعل أدنى شيء، أسأله الله عز وجل

لأن السؤال عبادة والتجاء إلى الله عز وجل

وإنابة إلى الله وارتباط بالله سبحانه وتعالى

يكون قلبك دائماً مع الله سبحانه وتعالى

فأكثر من الدعاء

37465000-4791710

رقم المهمة : 390

الراجح في مدة قصر الصلاة للمسافر - فضيلة الشيخ محمد

بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بالنسبة لقصر الصلاة في السفر

بعض العلماء اشترط قال: إذا كان يعلم مدة سفره

فيقصر واحداً وعشرين فريضة

من غير أيام المسير

وبعض العلماء قالوا: إذا كان لا يعلم فيقصر

إلى أن يرجع إلى بلده

فهل هذا كلام صحيح؟

المسألة فيها يا بني واحد وعشرون قولاً للعلماء

فهمت؟

ولكن الراجح: أنه ما دام أنه لم يعزم على الإقامة المطلقة
غير مقيدة فإنه يقصر
حتى ولو بقي أربعة أيام
ولو كان يعلم أنه سيبقى أربعة أيام أو خمسة أو عشرة أو
أربعة شهور
أو أربع سنين

والتفريق بين كونه يعلم المدة أو لا يعلم ليس عليه دليل
لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قصر في تبوك
عشرين يوماً وهو يعلم أنه ما تكفيه أربعة أيام قطعاً
وأقام عام الفتح تسعة عشر يوماً في مكة يقصر
ومن المعلوم أنه لا يمكن أن ينظم هذه البلدة التي فتحها
ويُرسل إلى ما حولها
ليهدم الأوثان أنه يكفيه أربعة أيام
ثم لم يقل يوماً من الدهر
يا أيها الناس! من عزم أن يبقى أكثر من أربعة أيام، فلا
يقصر

، ما قال هذا ،
بل قَدِم في حجة الوداع آخر سفرة سافر بها
قدم في اليوم الرابع وجعل يقصر الصلاة
حتى رجع إلى المدينة
وهو يعلم أن الناس يأتون قبل اليوم الرابع
هل كل الحجاج لا يأتون إلا من الرابع فما بعد؟
سؤال لكم
كل الحجاج يأتون من رابع فما فوق؟

أبداءً، من الحجاج من يأتي في أول الحجة، ومنهم من يأتي في ذي القعدة

ومنهم من يأتي في شوال
(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ) متى تبدأ؟

من شوال

هل قال لأمته وهو يعلم أن منهم من يأتي قبل اليوم الرابع

هل قال: من قدم منكم قبل اليوم الرابع فعليه أن يتم؟

هذا أمر ما هو هين، صلاة

فلما لم يقل هكذا

علمنا أن هذا الحديث الذي استدل به من يُقَدَّر بأربعة أيام

علمنا أنه دليل عليه وليس دليلاً له

لأنه يقول: إن الرسول يعلم أن فيهم من قدم قبل ذلك

ومن يقدم بعد هذا

يعلم هذا وهذا عليه الصلاة والسلام ولم يقل للأمة

يا أيها الناس من قدم منكم قبل اليوم الرابع من ذي الحجة

فعليه الإتمام

فالمهم أننا نقول

القصر معلق بالسفر فما دمت مسافراً

فالقصر ثابت في حقاك

ومسح ثلاثة أيام على الجوارب والخفين ثابت في حقاك

والفطر في رمضان ثابت في حقاك

إلا أننا نقول: الفطر في رمضان

لك أن تفطر، لكنه لا ينبغي أن

أن يأتي رمضان الثاني إلا وأنت

قد أدبت الواجب عليك
لماذا؟

لئلا تتراكم عليك الشهور
وتعرف إذا تراكمت أربعة شهور مثلاً
صعب عليه أن يقضيها
فإذا كان إفطاره سبباً لعدم القضاء فليقض
نعم، إيش؟ القصر سنة
سنة مؤكدة، وبعض العلماء يقول بالوجوب
نعم أما إذا كان في بلد
والناس يصلون ويتمون يجب عليه أن يصلي مع الناس ويتم
إلا لعذر

37465000-4791710

رقم المهمة : 391

أي الكسب أطيب :: الإمام ابن باز رحمه الله

سئل الرسول ﷺ: (يا رسول الله، أي الكسب أطيب؟
قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور
عمل الرجل بيده، حراثة غراسة نجارة حدادة
وغير ذلك من أعمال اليد
وكل بيع مبرور بالتجارة السليمة
التي ليس فيها كذب ولا غش أيضاً كسب طيب
قال ﷺ: ما أكل أحد طعاماً
خيراً من أن يأكل من عمل يده
ما أكل أحد طعاماً خيراً من أن يأكل من عمل يده

وإن نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان يأكل من عمل يده

أخرجه البخاري في الصحيح
هذا فيه فضل عظيم لعمل اليد
وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده
كان يصنع الدروع ويبيع ويأكل من عمل يده
فأنت كذلك تعمل نجارًا خرازًا حدادًا بناءً
بالعمل من عمل يديك
أو بالتجارة السليمة البعيدة عن الكذب والغش
كله طيب

فالإنسان لا يجعل وقته كله للدنيا
ولا كله للآخرة

بل يعطي للآخرة حقها ويؤدي الفرائض
ويعمل ما تيسر من الطاعات والعبادات
ويعطي حظه من الدنيا

وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا

37465000-4791710

رقم المهمة : 392

حكم من نسي عدد أشواط الطواف والسعي - فضيلة الشيخ

محمد بن عثيمين

يقول: إذا نسي الرجل كم طاف حول الكعبة

أو كم سعى ستة أم سبعة فماذا يفعل؟

أما الطواف فنسيانه وارد

نسيانه وارد

يطوف الإنسان فلا يدري هل هذا الخامس أو السادس أو السابع؟

وإذا شك فإن كان عنده غلبة ظن
فليبن على غلبة الظن
مثلاً: غلب على ظنه أنها سبعة أشواط
يجعلها سبعة وينهي الطواف
وإذا غلب على ظنه أنها ستة
أو سبعة، لكن غلبت الستة
يجعلها ستة
أما إذا لم يغلب على ظنه شيء
بل هو شك محتمل
فليبن على الأقل، لأنه يقين
فإذا شك هل هي خمسة أو ستة
بدون أن يرجح فليجعلها خمسة
أما السعي فالخطأ فيه قليل
ليش؟ لأن فيه علامة
إن ختمت بالصفاء أنت إما زائد شوطاً
وإما ناقص شوطاً يقيناً
وإن ختمت بالمروية
فأنت إما مصيب أو زائد، أو ناقص
وعلى كل حال نقول فيه ما قلنا في الطواف
إذا غلب على ظنك
أحد العددين فاعمل به
وإذا كان الشك متساوياً فخذ بالأقل

نعم

37465000-4791710

رقم المهمة : 393

وقت أذكار الصباح والمساء - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

يقول هذا السائل من السودان:

هل أذكار الصباح لها وقت معين يا فضيلة الشيخ؟
أرجو بهذا إفادة.

أذكار الصباح أذكّركم مضافة إلى الصباح
وهذه إضافة بمعنى في
فإذا قلنا: أذكار الصباح

فهو بمنزلة قولنا أذكّركم في الصباح
فيكون محلها من حين طلوع الفجر
إلى أن تشرق الشمس ويكون الضحى
فإذا كان الضحى انتهى الإصباح
وكذلك في المساء

أذكار المساء؛ يعني أذكّركم تكون في المساء
والمساء من صلاة العصر إلى هزيع من الليل
كل ذلك يسمى مساءً

لكن ما قيد في الليل، فهو في الليل
كآية الكرسي مثلاً

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن من قرأها في ليلة

فإنه لا يزال عليه من الله حافظ

ولا يقربه شيطانٌ حتى يصبح
وكذلك الآيتان آخر سورة البقرة
(آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون) إلى آخره
إلى آخر السورة
أخبر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أن من قرأهما في ليلةٍ كفتاه
فأقول: ما قيد في الليل، فهو في الليل
وما قيد في المساء، فهو أوسع وأشمل
، يكون من صلاة العصر إلى هزيع من الليل
37465000-5095240
رقم المهمة : 394

صفة الصلاة - دعاء الاستفتاح في الصلاة - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك
وتعالى جدك
ولا إله غيرك
هذا كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
يقراه جهراً في الصلاة
من أجل أن يتعلمه الناس
كما كان ابن عباس يقرأ الفاتحة في صلاة الجنازة
جهراً ليعلموا أنها سنة
هل لك أن تقول غير هذا الاستفتاح؟ نعم
في استفتاح آخر

قال أبو هريرة رضي الله عنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كَبَّرَ للصلاة
سكت هنيهة

سكت يعني لم يرفع صوته
وهذا في الصلاة الجهرية
سكت هنيهة

وكان الصحابة رضي الله عنهم لا يمكن
أن يدعوا صغيرة أو كبيرة
يحتاجون إلى فهمها إلا سألوا عنها
طيب قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله
أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟
قال: أقول

اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من خطاياي
كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس
اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد
هذان نوعان من الاستفتاح
هل تجمع بينهما

أو تقتصر على واحد منهما دائماً؟
أو تفعل هذا مرة وهذا مرة؟
السنة مرة بهذا ومرة بهذا

37465000-5095240

رقم المهمة : 395

تعلموا النية - الشيخ صالح العصيمي

والمفردة الثالثة عشرة النية
قال يحيى بن أبي كثير رحمه الله
تعلموا النية، تعلموا النية
وهذا الأمر بتعلم النية الذي ذكره يحيى بن أبي كثير
أمر بملاحظة الباطن
لأن النية محلها إيش؟ محلها القلب
والعبد إذا لاحظ باطنه بتطهيره
صار الباطن زكيًا طاهرًا
وإذا طهر الباطن صلح الظاهر
ومن جملة صلاحه أن يُحفظ العقل مما يفسده
ويُمدّ بما يقويه
فلا يمكن لشيء يؤدي إلى اختلال العقل
أن يسري إليه متى تم صلاح باطنه
فالعبد إذا تجرد من القصور الفاسدة
من قصد محبة الظهور في الأرض والعلو فيها
أو الذكر بين الناس أو الثناء عليه
فإنه حينئذ يجعل قبلة قلبه إلى الله سبحانه وتعالى
فتصير حاله فلو اُحد كن واحدًا في واحدٍ
أعني طريق الحق والإيمان
فهو لا قبلة لقلبه
إلا إلى الله سبحانه وتعالى، فإذا جعل قبلة قلبه
الإخلاص لله سبحانه وتعالى في دينه
صلح باطنه فصار هذا الباطن الصالح

مثمرًا صلاح الظاهر
ومن صلاح الظاهر أن يكون العقل مستقيمًا
محفوظًا مما يفسده
ويخل حركته ويؤدي إلى اضطرابها
فلم تجد الأمور التي تفسد أمن الفكر إلى ذلك العقل سبيلًا
وإذا ساءت النيات أنتج ذلك
فساد باطن الإنسان ثم فساد ظاهره
فمن الناس من يحمله على فساد فكره
النية التي وقعت في قلبه
من طلب العلو في الأرض
أو أن يكون له أتباع
أو أن يكون قوله مسموعًا
أو غير ذلك من المطالب النفسانية
التي تؤول حقيقتها إلى فساد العقل
ولو كمل عقل الإنسان لطلب صلاح نيته
لأن العقل يهدي إلى الحق بنور الشريعة
فإذا تقرر عند الإنسان أن هذه الشريعة
جاءت لتجعل العبادة معبدية لله
متبعين رسوله صلى الله عليه وسلم
لم يطلب العقل غير ما جاءه من هداية الشريعة
فيحصل له الاستغناء بالشريعة عن غيرها
فلا يكون في قلبه التقات إلى غير الشريعة
قال سفيان الثوري رحمه الله
العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون إليه
لأن العالم على الحقيقة

لا ينظر إلى الناس أبداً وإنما ينظر إلى الله سبحانه وتعالى
فهو لو لم يصب إلا سلامة دينه وطمأنينة قلبه
وسكون نفسه وانتشراح صدره
كان ذلك له مغنياً عن الناس
وأما الناس فهم محتاجون إليه بما يطلبونه من الهداية
والدلالة والإرشاد
37465000-5095240
رقم المهمة : 396

**توجيه في قول الله (فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون)**

سائل يقول : ما توجيهكم وفقكم الله
إذا كان من المعلوم أن العمل لا يُقبل إلا إذا كان خالصاً لله
موافقاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فما التوجيه لقول الله تعالى
(فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ)؟
الدعاء عند الاضطرار يكون الإنسان فيه مخلصاً
والله جل وعلا قال في كتابه
(أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ
وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ اللَّهِ)
فإذا اضطر الإنسان في أي حال من الأحوال إلى شيء
ولو كان كافراً ودعا ربه فإن الله تعالى يستجيب دعاءه
يستجيب دعاءه مهما كان
إذن نقول

إن هؤلاء الذين إذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين

إنما يدعون الله تعالى في حال ضرورة
والله تعالى يجيب دعوة المضطر
كما أنه يجيب دعوة المظلوم ولو كان كافراً
لو أنك ظلمت شخصاً وهو كافر
فدعا عليك استجاب الله دعاءه
وبهذه المناسبة

نحذر الكفلاء الذين يظلمون العمال
فلا يعطونهم أجورهم
نحذرهم من دعوة العمال عليهم ولو كان العمال كفاراً
فإن الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاءهم
ودليل ذلك

قول النبي صلى الله عليه وسلم
(اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب)
ومن العقل: الدليل من العقل
أن لله عز وجل حكم عدل ، يكره الظلم
فاذا دعا المظلوم على ظالمه
استجاب الله له إقامة للعدل إقامة للعدل
إقامة للعدل وأخذاً لصاحب الحق لحقه
ولهذا نقول: دعاء المضطر مستجاب ولو كان من كافر
ودعاء المظلوم مستجاب ولو كان من كافر
أما التعبد لله في صلاة أو نحوها فهذه لا تقبل
إلا بإخلاص وإسلام نعم

37465000-5095240

رقم المهمة : 397

صفة الوضوء والغسل المجزئة والكاملة - فضيلة الشيخ ابن عثيمين

يقول فضيلة الشيخ: مما لا شك فيه أن من أهم العبادات الصلاة

وأنه لا صلاة لمن لا وضوء له
فأمل من فضيلتكم تلخيص صفة الوضوء كاملة
لتكون للعامة والخاصة وخاصةً للبادية
فكم من هؤلاء من لا يحسن الوضوء وبالتالي لا تصح
صلاته شرعاً

وكذلك يجهلون الاغتسال عن الجنابة
أرجو بالإحاح أن تفيدنا ليوزع هذا على الناس، بارك الله فيك
الوضوء شرط لصحة الصلاة
فلا صلاة لمن لا وضوء له
لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
(لا يقبل الله صلاة بغير طهور)
ولقوله: (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ)
فلا بد من الوضوء

وصفته على وجهين
وجه مجزئ ووجه كامل
فالمجزئ أن يقتصر على ما ذكره الله تعالى في القرآن
(فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)

ولم يذكر الله تعالى التثليث، يعني: ما ذكر ثلاثاً
قال اغسلوها وامسحوا برؤوسكم
فلو أن الإنسان توضأ فغسل وجهه مرة واحدة
ثم غسل يديه من أطراف الأصابع إلى المرفق مرة واحدة
ثم مسح برأسه وأذنيه مرة واحدة
ثم غسل رجليه إلى الكعبين مرة واحدة لكفى
لكن الأفضل أن يثلاث
وأن يغسل كفيه قبل غسل الوجه
فإذا حضر عنده ماء كثير
فلينو، ثم ليسم ثم ليغسل كفيه ثلاثاً
ثم يتمضمض ويستنشق ويستنثر ثلاثاً
ثم يغسل وجهه ثلاثاً
ثم يديه من أطراف الأصابع إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً
ثم يمسح برأسه وأذنيه مرة واحدة
ثم يغسل رجليه إلى الكعبين ثلاثاً
هذا هو الوضوء الأكمل الأتم
نعم، غسل الجنابة يقول
وغسل الجنابة له أيضاً صفتان
صفة مجزئة وصفة كاملة
فالمجزئة: أن يعم بدنه كله بالماء غسلًا
ومنه المضمضة والاستنشاق
والكامل: أن يتوضأ أولاً كما يتوضأ للصلاة
ثم يفيض الماء على رأسه ثلاث مرات
ثم يغسل بقية جسده، يبدأ بالأيمن قبل الأيسر

37465000-4791710

رقم المهمة : 398

**تفسير سورة النساء/ يريد الله أن يخفف عنكم - الشيخ ابن
عثيمين**

(يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا)
قال الله تبارك وتعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا
من فوائد هذه الآية

أن الله سبحانه وتعالى يريد التخفيف على العباد
بالإرادة الشرعية
ومن فوائدها

أن اليسر إلى الله أحب إليه من العسر
لقوله تعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ)
ومن فوائدها

الحث على اتباع رخص الله
لأن الرخص من التيسير

وقد أيد ذلك ما جاء في الحديث
أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ
كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ أَوْ: كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ
ومن فوائدها: أنه إذا تعارضت الأدلة

عند المستدل بين التيسير والتعسير
فالأولى أن يأخذ بالتيسير

لأن هذا هو مراد الله عز وجل
ومن فوائد الآية الكريمة

الإشارة إلى العلة لإرادة التخفيف على العباد
وهي قوله: ﴿وَوُحِّلَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾
ومن فوائدها: أن الإنسان ينبغي له إذا شمخت به نفسه
وعلا أنفه أن يذكر حقيقة نفسه
وهي الضعف حتى لا يطغى أو يزيد
لقوله: ﴿وَوُحِّلَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾.
ومن فوائد الآية الكريمة
حذف الفاعل إذا علم
لقوله: ﴿وَوُحِّلَ الْإِنْسَانُ﴾ فإن الخالق هو الله عز وجل
معلوم بالضرورة
وقد يكون من فوائد الآية
أن ما كان مكروهاً للعبد
فإن الله يعبر عنه بالبناء للمفعول
﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ﴾
ولم يقل: وخلق الله مع أن
ذكر الله وارد في الجملة التي قبلها
ويؤيد هذا قول الجن
﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمَنَ فِي الْأَرْضِ
أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾
ويؤيدها أيضاً ما في سورة الفاتحة
﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾
فأضاف النعمة إلى الله
وقال في الغضب
﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، ولم يقل: الذي غضبت عليهم

مع أن المغضوب عليهم أول من غضب عليهم هو الله عز وجل

37465000-5095240

رقم المهمة : 399

الطريقة الصحيحة لمن أراد الأجر لوالديه - فضيلة الشيخ ابن عثيمين

يقول فضيلة الشيخ
ذكرت أن الصحابة لم يعتمروا في رمضان إلا مرة واحدة
فما الطريقة الصحيحة لمن أراد أن يأخذ عمرة لأحد والديه؟
الطريق الصحيح: أن يأتي به من بلده لوالده أو لأمه من
الأصل

لكن مع ذلك أنا أفضل أن يعتمر الإنسان لنفسه
وأن يدعو لوالديه
في الطواف، في السعي، في الصلاة
وكلما دعا لنفسه ما في مانع
وإنما اخترت ذلك
لأن هذا هو الذي اختاره النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ووالله إن خيار الرسول خير لنا من اختيارنا
أتقرون بهذا؟ نعم والله
حدّث النبي عليه الصلاة والسلام
أن الإنسان إذا مات
انقطع عمله إلا من ثلاث
صدقة جارية، أو علم ينتفع به
أو ولد صالح يدعو له

بالحمد لله ربكم
هل قال: أو ولد صالح يصوم عنه أو يتصدق عنه أو يحج
عنه؟

لا، عدل عن العمل كله
لا تعمل لأهلك أو لأبيك، قال: أو ولد صالح يدعو له
ولهذا لو سألنا سائل
أيهما أفضل أتصدق عن أبي بألف ريال
أو أدعو له دعوة تستجاب إن شاء الله؟
الثاني أفضل
وأنت بنفسك محتاج للعمل
والله ليأتين عليك يوم
تتمنى أن في صحيفتك تسبيحة أو تحميدة أو تكبيرة أو تهليلية
اجعل العمل لك واسترشد بإرشاد الرسول عليه الصلاة
والسلام

واجعل الدعاء لأهلك وأبيك
ونحن لا نتكلم بهذا عن فراغ يعني بأيدينا أدلة
وإذا كان كذلك فالواجب على طلبة العلم أن ينبهوا العوام
إلى حد أن بعض الناس يقول لي
إذا سوى طبخة زينة كبسة على لحم
بخارها يفضخ الرأس نعم
قال: اللهم اجعل ثوابها لأبي وأمي وهو اللي بياكله!
نعم إذا قدموا طعاماً يحبه أبوه أو أمه
قال: هذا أبي يحب كذا من الطعام
الله يجعل ثوابه له، هل هو اللي يأكله؟

كل هذا من الجهل
لأنه في ظني أن العامة إذا أرشدوا استرشدوا
لكن الغفلة وتتابع الناس على هذه الأمور
جعلت كأن هذا هو أفضل شيء. نعم
37465000-4791710
رقم المهمة : 400

تفسير سورة الواقعة/ أفرأيتم الماء الذي تشربون - الشيخ ابن عثيمين

(أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ)
ثم انتقل الله عز وجل إلى مادة أخرى
هي مادة الحياة وهي الماء
فقال: (أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ)
يعني أخبروني عنه من الذي خلقه؟ من الذي أوجده؟
(أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ؟)
الجواب: بل أنت يا ربنا
يعني هل أنتم أنزلتم الماء الذي تشربونه
من المزن أي: من السحاب أم نحن المنزلون؟
الجواب : هو الله عز وجل
لأنه ينزل من السحاب فيبقى غدراً في الأرض
وما شربته الأرض
يسلكه الله تعالى ينابيع في الأرض
يُستخرج بالآلات من الآبار

ويجري من العيون
فأصل الماء الذي نشرب أصله من المزن من السحاب
ولذلك إذا قل المطر في بعض الجهات
قل الماء و غار الماء
 واحتاج الناس إلى الماء
(لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا)
أي: جعلناه مالحًا
كريحه الطعم لا يمكن أن يشرب
وهنا يقول: (لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا)
ولم يقل: لو نشاء لغورناه أو منعنا إنزاله
لأن كونهم ينظرون إلى الماء رأي العين
ولكن لا يمكنهم شربه
أشد حسرة مما لو لم يكن موجودًا
والله عز وجل يريد أن يتحداهم بما هو أعظم شيء
في حسرة نفوسهم
(لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ)
أي: فهلّا تشكرون الله عز وجل
على إنزاله من المزن وعلى كونه سائغا
عذبا لذيق الطعم سريع الهضم
37465000-5095240
رقم المهمة : 401

لماذا أمر الله المرأة بالحجاب - الشيخ صالح العصيمي
ذكر المصنف رحمه الله تعالى هنا دليلاً
ثانياً في التحذير من التبرج

وبيان علة ذلك وهو قول الله عز وجل
 (وإذا سألتموهن متاعًا فاسألوهن
 من وراء حجاب) الآية
 فإن هذه الآية نص في وجوب
 احتجاب النساء عن الرجال
 وتستترهن منهم لقوله تعالى
 (فاسألوهن من وراء حجاب)
 فهذا أمر يثمر
 وجوب وقوع السؤال من وراء حجاب
 وعلة هذا ما ذكره الله عز وجل بقوله
 (ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن)
 فالعلة الحاملة على الاحتجاب
 تحصيل طهارة القلب للرجال والنساء معًا
 والبعد عن الفاحشة ودواعيها وأسبابها
 والأمر بذلك في حق
 نساء النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته
 يراد به المبالغة في تطهيرها
 فإن قلوبهم طاهرة
 لما كانوا عليه من الإيمان والتقوى
 فلأجل الإفضاء بهم الى مزيد
 طهارة ونقاء أمروا بهذا
 ويُعلم به كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى
 يُعلم أن التبرج سبب لنجاسة القلب وخبثه
 كما أن الحجاب سبب

لطهارة القلب وسلامته وصلاحه
وهذا هو المشهود به
في البلاد التي شاع فيها التبرج
فقد تسلط الشيطان على كثير
من أهلها من الرجال والنساء
ووقعوا في المحرمات على اختلاف أنواعها
مما يكون بين الرجال والنساء
وهذه الآية أبلغ دليل على إبطال
ظنون من يظن أن الحجاب مبني على إساءة الظن
فأين هذا الذي فهمه
من قول الله عز وجل (ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن)
فليس الأمر لهم ولا لهن
مبنيًا على إساءة الظن وتحدّث الشر
بالرجال او النساء
بل هو مبني على تحصيل كمال أعظم
وهو طهارة القلب
37465000-4791710
رقم المهمة : 402

**هل يقرب الخطأ أو يمشي في طريق بعيد للمسجد احتسابا
للأجر - الشيخ ابن عثيمين**

كثرة الخطأ إلى المساجد
فيه دليل على أن الجماعة تكون في المسجد ولا تكون في
البيت

وأن الإنسان إذا كثرت خطاه إلى المساجد

فإنه يؤجر ويرفع الله به له الدرجات
ويمحو عنه الخطيئات

وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام
أن الرجل إذا توضأ في بيته فأسبغ الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرج به إلا الصلاة،
لم يخط خطوة إلا رفع الله له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة
وهذه نعمة عظيمة

فإذا وصل المسجد صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
(تقول : اللهم صل عليه ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه
ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة
وكثرة الخطا يعني معناه أن يأتي الإنسان إلى المسجد ولو
من بعد

وليس المعنى أن يتقصد الطريق البعيد
أو المعنى أن يقارب الخطأ ، لا ، هذا غير مشروع
يمشي على عادته ولا يتقصد البعد
يعني مثلاً لو كان بينه وبين المسجد طريق قريب
وطريق بعيد لا يتقصد أن يذهب من البعيد
لكن إذا كان بعيداً ولا بد أن يمشي للمسجد
فإن كثرة الخطأ إلى المساجد
مما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات

37465000-4791710

رقم المهمة : 403

فضل التسبيح سبحان الله وبحمده عدد خلقه - الشيخ ابن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث من الأحاديث التي فيها بيان فضيلة نوع من أنواع الذكر وهو ما روته أم المؤمنين جويرية بنت الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج منها من عند الفجر ثم رجع إليها ضحى وهي تسبح وتهلل فبين لها صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال بعدها كلمات تزن ما قالت منذ الفجر أو منذ الصبح سبحان الله وبحمده عدد خلقه ثلاث مرات سبحان الله وبحمده رضا نفسه ثلاث مرات سبحان الله وبحمده زنة عرشه ثلاث مرات سبحان الله وبحمده مداد كلماته ثلاث مرات أما سبحان الله وبحمده عدد خلقه فمعناه: أنك تسبح الله عز وجل وتحمده عدد مخلوقاته ومخلوقات الله عز وجل لا يحصيها إلا الله كما قال الله تعالى: (وما يعلم جنود ربك إلا هو) سبحان الله وبحمده زنة عرشه وزنة عرشه لا يعلم ثقلها إلا الله عز وجل لأن العرش أكبر المخلوقات التي نعلمها فإن النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه أنه قال إن السماوات السبع والأرضين السبع

في الكرسي كحلقة ألقيت في فلاة من الأرض
وإن فضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على هذه
الحلقة

إذن فهو مخلوق عظيم
لا يعلم قدره إلا الله عز وجل
سبحان الله وبحمده رضا نفسه
يعني: أنك تسبح الله وتحمده
حمداً يرضى به الله عز وجل
وأي حمد يرضى به الله إلا وهو أفضل الحمد وأكمله
سبحان الله وبحمده مداد كلماته
والمداد ما يكتب به الشيء
وكلمات الله تعالى لا يحيط بها شيء
قال الله تعالى
(ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر

ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم
وقال تعالى: (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي
لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً
فكلمات الله تعالى لا نهاية لها
فالمهم أنه ينبغي لنا أن نحافظ على هذا الذكر
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ثلاث مرات
سبحان الله وبحمده رضا نفسه ثلاث مرات
سبحان الله وبحمده زنة عرشه ثلاث مرات

سبحان الله وبحمده مداد كلماته ثلاث مرات فتكون الجميع
اثنتي عشرة مرة

37465000-4791710

رقم المهمة : 404

**هل يجوز أن تطلب من شخص آخر ان يدعو لك - الشيخ ابن
عثيمين**

أما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه أراد أن يعتصر
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
(لا تَسْأَلْنَا مِنْ دَعَائِكَ) أو (أَشْرِكُنَا فِي دَعَائِكَ)، فحديث
ضعيف

وإن صحَّحه المؤلف
لكن المؤلف رحمه الله له طريقة
وهي أنه ما كان من فضائل الأعمال فإنه يتساهل به
وهذا وإن كان يصدر عن حسن نية
لكن الواجب اتباع الحق
فالصحيح صحيح، والضعيف ضعيف
وفضائل الأعمال تُدرَك بغير هذا
أي بغير تصحيح الأحاديث الضعيفة
نَعَمْ أَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
مَنْ رَأَى أَوْيَسَ الْقُرْنِيَّ أَوْ الْقُرْنِيَّ
أَنْ يَطْلُبَ مِنْهُ الدَّعَاءَ
لكن هذا خاص به
لأنه كان رجلاً باراً بأمِّه

فأراد الله سبحانه وتعالى أن يرفع ذكره
في هذه الدنيا قبل جزاء الآخرة
ولهذا لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام
أن يطلب أحد من أحد أن يدعو له
مع أنه أفضل من أويس؛ فأبو بكر أفضل من أويس بلا شك
وغيره من الصحابة أفضل منه من حيث الصُحبة
وما أمر النبي عليه الصلاة والسلام أحدًا أن يقول
اجعلوا أبا بكر اجعلوا عمر أو ما أشبه ذلك يدعو لكم
فالصواب أنه لا ينبغي أن يطلب الدعاء من غيره
ولو كان رجلًا صالحًا
وذلك لأن هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم

ولا من هدي خلفائه الراشدين
أما إذا كان الدعاء عامًا
يعني تريد أن تطلب من هذا الرجل الصالح
أن يدعو بدعاء عام
كأن تطلب منه أن يدعو الله تعالى بالغيث
أو برفع الفتن عن الناس، أو ما أشبه ذلك، فلا بأس
لأن هذا لمصلحة غيرك، كما لو سألت المال للفقير
فإنك لا تلام على هذا ولا تُذم
وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام
فإن سؤال الصحابة له من خصوصياته
يسألونه أن يدعو الله لهم
كما قال الرجل

حين حَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ السَّبْعِينَ أَلْفًا
الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، فَقَامَ عُكَاشَةُ بْنُ
مُحَصَّنٍ

قَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: ((أَنْتَ مِنْهُمْ))
ثُمَّ قَالَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((سَبَقَكَ بِهَا
عُكَاشَةُ))

وَكَمَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَتْ تُصْرَعُ
طَلَبْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ لَهَا
فَقَالَ: ((إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ لَكَ
وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ
فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، وَلَكِنْ ادْعُ اللَّهَ أَلَّا تَنْكُشَ عَوْرَتِي
فَالْحَاصِلُ أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ خُصُوصِيَّاتِهِ
أَنْ يُسْأَلَ الدَّعَاءَ، أَمَا غَيْرُهُ فَلَا
نَعَمْ، لَوْ أَرَادَ الْإِنْسَانُ

أَنْ يُسْأَلَ مِنْ غَيْرِهِ الدَّعَاءَ وَقَصْدُهُ مَصْلَحَةُ الْغَيْرِ
يَعْنِي قَصْدُهُ أَنْ اللَّهَ يُثِيبَ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى دَعْوَتِهِ لِأَخِيهِ
أَوْ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبَ دَعْوَتَهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا دَعَا الْإِنْسَانَ
لِأَخِيهِ بظَهَرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِهِ
فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ هَذَا مَا نَوَى لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ خَاصَّةً
بَلْ لِمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ وَمَصْلَحَةِ أَخِيهِ الَّذِي طَلَبَ مِنْهُ الدَّعَاءَ
فَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ أَمَا لِمَصْلَحَتِهِ الْخَاصَّةِ
فَهَذَا كَمَا قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَدْخُلُ فِي الْمَسْأَلَةِ
الْمَذْمُومَةِ

وَقَدْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ

على ألا يسألوا الناس شيئاً
والله الموفق

37465000-4791710

رقم المهمة : 405

هل سجدة التلاوة في القرآن الكريم واجب وما يقال في الدعاء - الشيخ ابن عثيمين

السائل يقول حينما نمر بسجدة
فهل هذه السجدة فرض أم سنة
وكم السجودات في القرآن
وماذا يقول الساجد في افتتاح السجدة؟ مأجورين
سجود التلاوة ليس بواجب على القول الصحيح
ودليل ذلك حديث زيد بن الأرقم
أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم
فلم يسجد فيها
وكذلك صح عن عمر رضي الله عنه
أنه قرأ على المنبر السجدة التي في سورة النحل
فنزل وسجد ثم قرأها
في الجمعة الثانية فلم يسجد
وقال (إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء)
وأما عدد السجودات في القرآن الكريم
فإن السجودات مبينة موضحة
وهي أربع عشرة سجدة وفي الحج منها اثنتان
وأما ما يقوله إذا سجد فإن كان في صلاة
أي: مرت به آية سجدة وهو في الصلاة

فإنه يكبر إذا سجد ويكبر إذا رفع
ويقول في السجود سبحان ربي الأعلى
ويقول اللهم لك سجدت وبك آمنت و عليك توكلت
سجد وجهي لله الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
فتبارك الله أحسن الخالقين
اللهم اكتب لي بها أجرا
وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود
وإن كان في غير الصلاة
كبر إذا سجد وقال ما ذكرته من الدعاء
ثم قام من السجود بلا تكبير ولا تسليم
بارك الله فيكم

37465000-4791710

رقم المهمة : 406

**هل يجب الاقتداء بكل ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم -
الشيخ ابن عثيمين**

يشمل قوله تعالى
((لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة)) يشمل معنيين
المعنى الأول: أن كلما فعله فهو حسن
فالتأسي به حسن
الثاني: أننا مأمورون
بأن نتأسي به أسوة حسنة
لا نزيد عما شرع ولا ننقص عنه
لأن الزيادة أو النقص ضد الحسن

فنحن مأمورون بأن نتأسى به
 وكل شيء نتأسى به فيه فإنه حسن
 وأخذ العلماء من هذه الآية
 أن أفعال النبي صلى الله عليه وسلم حجة
 يحتج بها ويقتدى به فيها
 إلا ما قام الدليل على أنه خاص به
 فما قام الدليل على أنه خاص به فهو مختص به
 مثل قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ آزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ
 مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ

إلى أن قال
 (وَأَمْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِن وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ
 إِن أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ)
 فما كان من خصائصه فهو من خصائصه
 ومن ذلك أيضاً الوصال في الصوم
 يعني أن يسرد الإنسان صوم يومين بلا فطر
 فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه
 قالوا: يا رسول الله إنك تواصل يعني فكيف تنهانا؟
 فقال: إني لست كهياتكم إني أطعم وأسقى
 وفي لفظ (إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني)
 يعني يطعمه الله ويسقيه بما يمدّه به من ذكره
 وتعلق قلبه به
 حتى ينسى الأكل والشرب ولا يهमे

ونحن نعلم الآن أن الرجل لو شغل بأمر من أمور الدنيا
نسي الأكل والشرب
حتى إن الشعراء يتمثلون بهذا
يقول: "N\" لها أحاديث من ذراك تشغلها
عن الشراب وتلهيها عن الزاد
يعني أن أحاديثها بك إذا قامت تتحدث
ألهاها عن الشراب وعن الزاد
فالنبي عليه الصلاة والسلام لقوة تعلقه بربه
إذا قام من الليل يتهدج
فإن الله تعالى يعطيه قوة بما يحصل له من الذكر
تكفيه عن الأكل والشرب
أما نحن فلسنا كهيئته
ولهذا منع الوصال
وبيّن أنه من خصائصه صلى الله عليه وسلم
37465000-4791710
رقم المهمة : 407

تفسير سورة الرحمن - والأرض وضعها للأنام - الشيخ ابن عثيمين

وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
ثم قال عز وجل: (وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ)

يعني: أن من نِعَم الله عز وجل أن الله وضع الأرض للأنام،
أي: للخلق

(فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

وضع الله الأرض للأنام، أي: أنزلها بالنسبة للسماء
والأنام هم الخلق، مثل الملكين اللذين عن اليمين وعن
الشمال قعيد

والملائكة الذين يحفظون من أمر الله المعقبات
والملائكة التي تنزل في ليلة القدر، وغير ذلك
(فِيهَا فَاكِهَةٌ) أي: في الأرض فاكهة
أي: ثمار يتفكّه بها الناس

وأنواع الفاكهة كثيرة كالعنب والرمان والتفاح والبرتقال
وغيرها

(وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ)

نص على النخل؛ لأن ثمرتها أفضل الثمار
فهي حلوى وغذاء وفاكهة

وشجرتها من أبرك الأشجار وأنفعها
حتى إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
شبه المؤمن بالنخلة

بل شبهها أي النخلة بالمؤمن
فقال: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ»

فخاض الصحابة في الشجر
حتى أخبرهم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنها النخلة

وقوله: (ذَاتُ الْأَكْمَامِ) جمع (كِم)، وهو غلاف الثمرة
 فإن ثمرة النخل أول ما تخرج
 يكون عليها (كِمٌ) قوي، ثم تنمو في ذلك الكم
 حتى يتقطر وتخرج الثمرة
 (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ)
 الْحَبُّ: يعني الذي يُؤكل من الحنطة والذرة
 والدخن والرز وغير ذلك
 وقوله: (ذُو الْعَصْفِ) يعني: ما يحصل من ساقه عند ييبسه
 وهو ما يعرف بالتبن؛ لأنه يُعصف
 أي: تطؤه البهائم بأقدامها حتى ينعصف
 (وَالرَّيْحَانُ) هذا الشجر ذو الرائحة الطيبة
 فذكر الله في الأرض الفواكه والنخل والحب والريحان
 لأن كل واحد من هذه الأربع له اختصاص يختص به
 وكل ذلك من أجل مصلحة العباد ومنفعتهم
 (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)
 الخطاب للجن والإنس، والاستفهام للإنكار
 أي: أي نعمة تكذبون بها
 37465000-4791710
 رقم المهمة : 408

**كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ومتى حج؟ - الشيخ ابن
 عثيمين**

وحجة الوداع هي الحجة التي حَجَّها النبيُّ صلى الله عليه
 وسلم
 في السنة العاشرة من الهجرة، صلوات الله وسلامه عليه

وودَّع الناس فيها
وقال: « لعلِّي لا ألقاكم بعد عامي هذا »
ولم يحجَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة
إلا هذه المرة فقط
وقد ذُكر أنه حجَّ قبل الهجرة مرتين
ولكن الظاهر والله أعلم أنه حجَّ أكثر
لأنه كان هناك في مكة
وكان يخرج في المَوسِم يدعو الناس
والقبائل إلى دين الله عزَّ وجلَّ
فبيعد أنه يخرج ولا يحجُّ
وعلى كل حال الذي يهمنا
أنه حج عليه الصلاة والسلام في آخر عمره في السنة
العاشرة

ولم يحجَّ قبلها بعد هجرته
وذلك لأن مكة كانت بأيدي المشركين
إلى السنة الثامنة من الهجرة
ففتحها النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان في السنة الثامنة
ثم خرج بعد ذلك إلى الطائف
وغزا ثقيفاً وحصلت غزوة الطائف المشهورة
ثم رجع بعد هذا ونزل في الجعرانة
وأتى بعمره ليلاً، ولم يطَّلع عليه كثير من الناس
ثم عاد إلى المدينة، هذا في السنة الثامنة
في السنة التاسعة كانت الوفود

تَرَدُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
فَبَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ لِيَتَلَقَّى الْوُفُودَ
حَتَّى لَا يُثْقَلَ عَلَيْهِمْ بِطَلَبِهِ
يَعْنِي مِنْ أَجْلِ أَنْ الْوُفُودَ إِذَا جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ
وَجَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ يَتَعَبُوا فِي طَلَبِهِ وَيُلْحِقُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا
فَلَمْ يَحْجَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ أَجْلِ تَلَقِّي الْوُفُودِ
هَذَا مِنْ وَجْهِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرٍ
فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ حَجَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ الْمُشْرِكُونَ
لَأَنَّهُمْ لَمْ يُمْنَعُوا مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ
ثُمَّ مُنِعُوا مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ
فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا)
وَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ
بَأَنَّ لَا يَحْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ
وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ
وَكَانَ أَمِيرُ النَّاسِ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ
أَعْنِي حِجَّةَ عَامِ تِسْعِ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
ثُمَّ أَرَدَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ
فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ
أَعْلَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَحْجُ
وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ
يُقَدَّرُونَ بِنَحْوِ مِائَةِ أَلْفٍ
وَالْمُسْلِمُونَ كُلُّهُمْ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا

أي: لم يتخلف من المسلمين إلا القليل
فَحَجُّوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحجة
التي سميت "حجة الوداع"
لأن النبي صلى الله عليه وسلم
ودَّع الناس فيها في قوله
(لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا)
وصار الأمر كذلك
فإنه توفي بعد رجوعه إلى المدينة في ربيع الأول
أي: بعد حجه، محرَّم وصفر
واثني عشر يوماً من ربيع الأول صلوات الله وسلامه عليه
37465000-4791710
رقم المهمة : 409

ما تفسير قوله تعالى (وإن الدار الآخرة لهي الحيوان) -

الشيخ ابن عثيمين

تقول: ما معنى كلمة الحيوان في قوله تعالى
(وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ
وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) وما معنى
الآية؟

هذه الآية تدل على أن الدنيا
ليست إلا لهواً في القلوب وغفلة
ولعباً في الجوارح
من المرح والبطر وما أشبه ذلك
إلا ما كان طاعة لله عز وجل
فإن ما كان طاعة لله عز وجل فإنه حق

وليس لهواً ولا لعباً
بل هو حق ثابت يكون الإنسان فيه
مثاباً عند الله عز وجل ومأجوراً عليه
لكن الدنيا التي هي الدنيا
ليست إلا لعباً ولهواً
ولهذا تجد الإنسان فيها لاهياً لا عباً
حتى يأتية اليقين، وكأنها أضغاث أحلام
أما قوله تعالى: (وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ) فالمعنى
أن الآخرة هي الحياة الحقيقية الدائمة الثابتة
التي ليس فيها لمن دخل الجنة تنقيص ولا تنكيد
ولا خوف ولا حزن
وقوله (لو كانوا يَعْلَمُونَ) يعني لو كانوا يعلمون الحقيقة
ما اشتغلوا بالدنيا التي هي لهو ولعب
عن الآخرة التي هي الحيوان
فإن الإنسان لو كان عنده علم نافع في هذا الأمر
لكان يؤثر الآخرة على الدنيا ولا يؤثر الدنيا على الآخرة
ومع هذا فإن نصيب الإنسان من الدنيا لا يمنع منه
إذا لم يشغله عن نصيبه في الآخرة
فلا حرج على الإنسان أن يأخذ من الدنيا ما أحل الله له
بل إن الامتناع من الطيبات بغير سبب شرعي مذموم
وليس من طريقة أهل الإسلام
إنما ما ألهى عن طاعة الله من هذه الدنيا فإنه لا خير فيه
37465000-4791710
رقم المهمة : 410

من أعظم الكذب الكذب على الله ورسوله - الشيخ ابن عثيمين

الكذب هو أن يخبر الإنسان بخلاف الواقع فيقول حصل كذا وهو كاذب أو قال فلان كذا وهو كاذب أو ما أشبه ذلك فهو الإخبار بخلاف الواقع واعلم أن الكذب أنواع الأول الكذب على الله ورسوله وهذا أعظم أنواع الكذب لقول الله تعالى (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ واللام في قوله (ليضل الناس بغير علم) اللام لام العاقبة وليست لام التعليل فهي كقوله تعالى في موسى صلى الله عليه وسلم (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا) وهم ما التقطوه لهذا ولكن الله تعالى جعل العاقبة أن كان لهم عدوا وحزنا وهكذا من افتري على الله كذبا فإنه بافتراءه يضل الناس بغير علم والافتراء على الله نوعان: النوع الأول أن يقول قال الله كذا وهو يكذب كاذب على الله ما قال الله شيئا والثاني أن يفسر كلام الله بغير ما أراد الله لأن المقصود من الكلام معناه

فإذا قال أراد الله بكذا كذا وكذا
فهو كاذب على الله

شاهد على الله بما لم يرده الله عز وجل
لكن الثاني إذا كان عن اجتهاد
عن اجتهاد سائغ وأخطأ في تفسير الآية
فإن الله تعالى يعفو عنه

لأن الله قال (وما جعل عليكم في الدين من حرج)
وقال (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها)

أما إذا تعد أن يفسر كلام الله بغير ما أراد الله
اتباعا لهواه أو إرضاء لمصالح أو ما أشبه ذلك
فإنه كاذب على الله عز وجل

وهكذا من بعده الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقله
لكن كذب عليه

وكذلك أيضا إذا فسّر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغير معناه

فقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم (من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار)
المعنى أن من كذب على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
متعمدا

فقد تبوأ مقعده من النار
وسكن في مقعده من النار والعياذ بالله
فهذان النوعان من الكذب هما أشد أنواع الكذب

الكذب على الله والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكثر الناس كذباً على رسول الله هم الرافضة الشيعة
فإنه لا يوجد في طوائف أهل البدع أحد
أكثر منهم كذباً على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم

كما نص على هذا علماء مصطلح الحديث رحمهم الله
لما تكلموا على الحديث الموضوع
قالوا إن أكثر من يكذب على الرسول هم الرافضة
وهذا شيء مشاهد معلوم لمن تتابع كتبهم
37465000-5095240
رقم المهمة : 411

معاشرة النساء بالمعروف - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

قال الله تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)
يعني: عاشروا النساء بالمعروف
والمعاشرة: معناها المصاحبة والمعاملة
أن يعاملها الإنسان بالمعروف
ويصاحبها كذلك
والمعروف: ما عرفه الشرع وأقره
واطرده به العرف
والعبرة بما أقره الشرع
فإذا أقر الشرع شيئاً فهو المعروف
وإذا أنكر شيئاً فهو المنكر ولو عرفه الناس
وقال تعالى: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا

أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ
وهذا الخطاب لمن كان عنده زوجتان فأكثر
يبين الله عز وجل أن الإنسان لا يستطيع
أن يعدل بين النساء ولو حرص
لأن هناك أشياء تكون بغير اختيار الإنسان
كالمودة والميل وما أشبه ذلك
مما يكون في القلب
أما ما يكون بالبدن فإنه يمكن العدل فيه
كالعدل بالنفقة، والعدل في المعاملة
بأن يقسم لهذه ليلتها وهذه ليلتها
والكسوة، وغير ذلك هذا ممكن
لكن ما في القلب لا يمكن أن يعدل الإنسان فيه
لأنه بغير اختياره
ولهذا قال الله تعالى: (فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَذَرُوهُنَّ) أي تذرُوا المرأة
التي ملتم عنها (كَالْمُعَلَّقَةِ)
كالمعلقة بين السماء والأرض
ليس لها قرار
لأن المرأة إذا رأت أن زوجها مال مع ضررتها
تعبت تعباً عظيماً
واشتغل قلبها
فصارت كالمعلقة بين السماء والأرض ليس لها قرار
ثم قال: (وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً)

يعني إن تسلكوا سبيل الإصلاح وتقوى الله عز وجل
فإن الله كان غفوراً رحيماً : يعني يغفر لكم
ما لا تستطيعونه

ولكنه يؤاخذكم بما تستطيعون
وهاتان الآيتان وغيرهما
من نصوص الكتاب والسنة
كلها تدل على الرفق بالمرأة
وملاحظتها ومعاشرتها بالتي هي أحسن
وأن الإنسان لا يطلب منها حقه كاملاً
لأنه لا يمكن أن تأتي به على وجه الكمال
فليعفُ وليصفح

37465000-4791710

رقم المهمة : 412

المن بالصدقة هل يبطل الصدقة؟ الشيخ محمد بن عثيمين

إنّ الإنسان إذا أعطى أحداً من الناس عطاء
إن كان صدقة فقد أعطاه الله عز وجل
وإن كان إحساناً فالإحسان مطلوب
فإذا كان كذلك

فإنه لا يجوز للإنسان
أن يمن بالعطية
فيقول أنا أعطيتك كذا أنا أعطيتك كذا
سواء قاله في مواجهته
أو في غير مواجهته
مثل أن يقول بين الناس

أعطيت فلانا كذا وأعطيت فلانا كذا
يمن بذلك عليه

ثم استدل المؤلف لذلك بقوله تعالى
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى)
فدل هذا على أن الإنسان إذا منّ فإن الصدقة تبطل
ولا ثواب له فيها

وهو من كبائر الذنوب
وقال تعالى (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)
37465000-5095240
رقم المهمة : 413

الإحسان إلى الناس - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

أما الإحسان إلى عباد الله
فأن تعاملهم بما هو أحسن
بالكلام، والأفعال، والبذل
وكف الأذى، وغير ذلك
حتى في القول عاملهم بالأحسن
قال الله تعالى: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ
فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا)
يعني: إن لم تفعلوا فتردوا بأحسن منها
فلا أقل من أن تردوها
ولهذا قال كثير من العلماء

إذا قال المسلّم
 السلام عليكم ورحمة الله
 قل: وعليكم السلام ورحمة الله
 هذا أدنى شيء
 وإن زدت: (وبركاته) فهو أفضل
 لأن الله قال: بأحسن منها، فبدأ بالأحسن
 ثم قال: (أَوْ رُدُّوْهَا)
 كذلك إذا سلّم عليك إنسان
 بصوت واضح بيّن
 فرّد عليه بصوت واضح بين على الأقل
 كثير من الناس أو بعض الناس
 إذا سلّمت عليه رد عليك السلام بأنفه
 حتى إنك تكاد
 ألا تكون تسمعه في رد السلام
 وهذا غلط
 لأنّ هذا خلاف ما سلّم عليك به
 يسلم عليك بصوت واضح ثم ترد بأنفك
 هذا خلاف ما أمر الله به
 كذلك الإحسان بالفعل
 مثل معونة الناس ومساعدتهم في أمورهم
 كلما ساعدت إنساناً فقد أحسنت إليه
 مساعدة بالمال، بالصدقة بالهدية
 بالهبة وما أشبه ذلك هذا من الإحسان
 ومن الإحسان أيضاً

أنتك إذا رأيت أخاك على ذنبٍ
أن تبين له ذلك وتنهاه عنه
لأن هذا من أعظم الإحسان إليه
قال النبي عليه الصلاة والسلام
«أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا»
قالوا: يا رسول الله، هذا المظلوم
فكيف ننصر الظالم؟
قال: «أَنْ تَمْنَعَهُ مِنَ الظُّلُمِ»
فإنَّ مَنْعَكَ إِيَّاهُ مِنَ الظُّلُمِ نَصْرٌ لَهُ
وَإِحْسَانٌ إِلَيْهِ
والمهم أَنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ فِي مَعَامَلَةِ النَّاسِ
أَنْ تَسْتَحْضِرَ هَذِهِ الْآيَةَ: (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)
37465000-5095240
رقم المهمة : 414

كل إنسان كتب مقعده من الجنة أو النار، فهل يدع العمل؟ فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

لا شك أن كل إنسان
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار كما قال النبي عليه
الصلاة والسلام
ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام لأصحابه
ما منكم من أحد إلا وقد كُتِبَ مقعده من الجنة ومقعده من
النار
قالوا: يا رسول الله
أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟

شف الشبهة اللي عند السائل موجودة في عهد الصحابة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا
اعملوا فكل ميسر لما خلق له
إذن أنا أعمل عمل أهل الجنة لأدخلها
لأن كتابة مقعدي في الجنة لابد أن يسبقه عمل
وكذلك من كان من أهل النار لابد أن يسبق دخوله النار عمل
كما أقول الآن: أليس الولد مكتوب للإنسان؟
أنه سيولد له ولد أو ولدان أو أكثر
فالجواب بلى ومع ذلك فإن الإنسان لا يدع الزواج
يتزوج ويسعى في حصول الولد
كذلك الرزق مكتوب، مكتوب للإنسان
ومع ذلك كلنا يسعى للرزق
ما من إنسان جلس في بيته
وهو قادر وقال أبعد بيحيني رزقي ينزل من السماء
كلنا يسعى للرزق
هكذا أيضًا عمل الآخرة أو رزق الآخرة
لابد أن يكون له سبب
فالأبواب واحدة الولد والرزق والجنة
كلها أسبابها معلومة
وكل إنسان يسعى لها
فنحن نقول لهذا الرجل اللي يقول: اترك العمل
نقول طيب. هل أنت تترك العمل لرزقك
مع أنه مكتوب؟ سيقول لا
هل أنت تترك العمل لولدك مع أنه مكتوب؟

سيقول لا
اذن لا تترك العمل
لدخولك الجنة وان كان مكتوبا لك
37465000-4791710
رقم المهمة : 415

**المؤمن إذا صدق مع الله لا يمكن أن يزحزحه عن إيمانه
شيء - الشيخ محمد بن عثيمين**

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
(وَلَقَدْ فْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ)
(وَلَقَدْ فْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ) اختبرناهم
(فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا) في قولهم آمنا
(وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) في هذا القول
لأن المؤمن إذا صدق

لا يمكن أن يزحزحه عن إيمانه شيء
لأن المؤمن يعلم أن غاية ما يكون الموت
وأن الموت بالنسبة له في سبيل الله شهادة
وأنه إذا قُتل في سبيل الله
فهو شهيد عند ربه يُرزق
وأنه إذا مات

فإنما ينتقل من دار إلى دار خير منها
ولهذا لا يبالي المؤمن أبقى أم يفنى
لأنه يعلم أنه ينتقل إلى خير مما هو عليه
قال الله سبحانه وتعالى

(وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)
يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم
ومن كان متمسكاً بشريعته
فإن له مثل ذلك تكون الآخرة خيراً له من الأولى
37465000-4791710
رقم المهمة : 416

أحكام الجمع في المطر - الشيخ ابن عثيمين

هل يجوز جمع الصلاة في الليلة المطيرة
يعني: أن المطر ينزل ويقف، ومرات يكون كثيراً يبيل الثياب
ومرات يكون رذاذاً
ولو لم يكن المطر موجوداً في وقت الصلاة، وإذا كان
رذاذاً؟

نعم، أولاً: لا بد أن نعلم أن الصلاة
كما قال الله عز وجل: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَاباً)

أتموا؟ (موقوتاً) كتاباً أي: فرضاً، موقوتاً أي: موقتاً بوقت
لا يجوز تقديمها ولا تأخيرها
فإذا كان كذلك

فإنه لا يمكن أن نجمع بين صلاتين إلا إذا تحققنا وجود العذر
وعند الشك هل هذا عذر يبيح الجمع أو لا؟
يجب ألا نجمع، لا يجوز أن نجمع مع الشك
فالمطر مثلاً إذا كان ينزل ونرى أنه يبيل الثياب
ومعنى يبيل الثياب: أنه يحتاج الثوب إلى عصر من هذا

المطر

ليس مجرد أن تقع القطرة من الماء
ثم يبتل الثوب، هذا ليس بعذر
لكن إذا كان يبلها بحيث يكون فيها ماء إذا عصر خرج
هذا الذي يبل الثياب
أما مجرد الرذاذ فإنه لا يبيح الجمع
إلا إذا كان هناك وحل
في الأرض أو مياه مستنقعات
تشق على الناس نزل من قبل فلا بأس
فالجمع إذن للمطر إما لعذر في الأرض وإما لعذر في
السماء

العذر في الأرض ما هو؟
الوحل والمستنقعات التي تتعب الناس
والعذر في السماء هو المطر الغزير الذي يبل الثياب
أما مجرد النقط لا
قد يقول بعض الناس: الآن في نقط صغيرة قليلة
والسماء مغيمة تماماً فيها سحب ورعد وبرق
في احتمال أن ينزل مطر كثير
نقول: نعم الاحتمال وارد
لكن شيء لم ينزل علمه عند من؟
عند الله عز وجل، ربما ينزل وربما لا ينزل
فما دام العذر ليس موجوداً
فاحتمال أن يوجد العذر غير مسوغ للجمع
لكن لو فرضنا أنهم لم يجمعوا، ثم خرجوا إلى بيوتهم
ثم أمطرت السماء مطراً كثيراً فماذا يصنعون؟

نقول: يصلون في بيوتهم
فإن الرسول كان عليه الصلاة والسلام
يقول: (صلوا في رحالكم) في الليلة المطيرة أو الشاتية
الباردة كثيراً
فالحاصل: الحاصل أنه لا يجمع إلا إذا تحقق العذر
أما قبل تحقق العذر فلا يجوز الجمع
لكن إذا وجد ما يبيح الجمع بعد أن تفرق الناس فليصلوا في
بيوتهم

وفي هذه الحال إذا كان البيت فيه جماعة
في هذه الحال إذا كان في البيت جماعة فليصلوا جميعاً
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده
وصلاته مع رجلين أزكى من صلاته مع الرجل
وما كان أكثر فهو أحب إلى الله
إذا كان معه برد شديد أيضاً سبب آخر لجواز الجمع
نعم

37465000-4791710

رقم المهمة : 417

دواء الهم والغم الذي يعترى القلب - لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن عثيمين

كلما وجدت في نفسك ضيقاً
أو في صدرك ضيقاً
فقل: (لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)
ثم يزول عنك

أو قل: اللهم إني عبدك
ابن عبدك ابن أمتك
ناصيتي بيدك
ماضٍ في حكمك
عدل في قضاؤك
أسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك
أو أنزلته في كتابك
أو علمته أحداً من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك
أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي
ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي
فإن هذا دعاء الكرب والغم
كما علمه النبي صلى الله عليه وسلم أمته
بهذا الحديث وبالأية التي سبقته
يزول عن المؤمن الغم
لأن الله تعالى قال عن يونس ذي النون
قال: (فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (87) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۖ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ)

37465000-4791710
رقم المهمة : 418

أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل - لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن عثيمين

قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل»

اجعل لك ساعة تقرأ فيها كتاب الله عز وجل
وساعة تقرأ فيها من أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام
وساعة تتفكر

في معاني القرآن ومعاني الأحاديث
وساعة تتفكر ماذا عملت في يومك
وماذا تركت

رتب نفسك

حتى يبارك الله لك في أيامك وفي ساعاتك
أما من أهمل نفسه

ولا يبالي أعمل أم لم يعمل
أنشط أم كسل! فهذا لا شك أنه مفرط
وأنه سيضيع عليه الوقت
وسيندم يوم لا ينفع الندم

37465000-4791710

رقم المهمة : 419

ما هو الظل الذي يظل الله به عباده يوم المحشر - الشيخ ابن

عثيمين

نتكلم على مسألة ضلّ فيها كثير من الجهال
وهي قوله: (سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله)
حيث توهموا جهلاً منهم أن هذا ظل الله نفسه

وأن الله تعالى يظلمهم من الشمس بذاته عز وجل
وهذا فهم خاطئ مُنكر
يقوله بعض المتعلمين
الذين يقولون: إن مذهب أهل السنة إجراء النصوص على
ظاهرها

فيقال أين الظاهر؟!
أين أن يكون ظاهر الحديث
أن الرب جل وعلا يظلمهم من الشمس؟!
فإن هذا يقتضي أن تكون الشمس فوق الله عز وجل
وهذا شيء منكر، لا أحد يقول به من أهل السنة
لكن مشكلات الناس ولا سيما في هذا العصر
أن الإنسان إذا فهم، لم يعرف التطبيق
وإذا فهم مسألة ظن أنه أحاط بكل شيء علماً
والواجب أن الإنسان يعرف قدر نفسه
وأن يتكلم لا سيما في باب الصفات
إلا بما يعلم من كتاب الله وسنة رسوله وكلام الأئمة
فمعنى: (يوم لا ظل إلا ظله) أو (يظلمهم الله في ظله)
يعني الظل الذي لا يقدر أحد عليه في ذلك الوقت
لأنه في ذلك الوقت لا بناء يبنى
ولا شجر يغرس، ولا رمال تُقام
ولا أحجار تصفف، ما في شيء
قال الله عز وجل: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا
* لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا)

ولا يظل الخلائق من الشمس شيء
لا بناء، ولا شجر، ولا حجر، ولا غير ذلك
لكن الله عز وجل يخلق شيئاً يظل به من شاء من عباده
يوم لا ظل إلا ظله
هذا هو معنى الحديث
ولا يجوز أن يكون له معنى سوى هذا
37465000-4791710
رقم المهمة : 420

تفسير قوله تعالى (وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً) - الشيخ ابن عثيمين

ما المقصود في قوله تعالى
(وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا)
الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على نبيينا محمد خاتم
النبیین وإمام المتقين وعلى آله وأصحابه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
هذا جواب لسؤال الناس
الذين يسألون الرسول عليه الصلاة والسلام متى الساعة؟
فقال الله تبارك وتعالى (قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا)
يعني ما يعلمك أيها الإنسان
أو ما يعلمك أيها النبي أن الساعة تكون قريباً
وصدق الله عز وجل
فإن كل آت قريب
وانظر إلى نفسك تتطلع إلى الشيء

تطلُّع البعيد فإذا به وقد حل
يفطر الناس من رمضان ويقولون متى يأتي رمضان الثاني
وإذا بهم يحل بهم رمضان الثاني
وكأن أيامه دقائق أو لحظات
فالساعة قريبة مهما طال الزمن
وفي الآية دليل واضح
على أنه لا أحد يعلم متى تكون الساعة
الله أكبر، فمن ادعى أنه يعلم الساعة متى تكون
فقد كذب القرآن

وهو كافر مرتد عن دين الإسلام
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشهور
حين جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم فسأله

عن الإسلام والإيمان والإحسان
فقال له متى الساعة
قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (ما المسؤول عنها
بأعلم من السائل)

يعني إذا كنت لا تعلم فأنا لا أعلم
وإذا كان هذان الرسولان الكريمان
أفضل الرسل
فإن جبريل أفضل الملائكة ومحمد أفضل البشر
إذا كان هذان الرسولان الكريمان
لا يعلمان متى الساعة فمن دونهما من باب أولى
فمن ادعى علم الساعة فهو كاذب
مكذب لله عز وجل ولرسوله

فإن علم الساعة عند الله تعالى
لكنه ليس ببعيد هو قريب
لأن كل آت قريب الماضي هو البعيد
فيومك الأمس أبعد عليك من ألف يوم يأتي لك
إن قدر الله لك البقاء
جزاكم الله خيراً
37465000-4791710
رقم المهمة : 421

الشرك بالله - المحرمات والمنهيات - الشيخ ابن عثيمين
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر)
هذه ألا أداة عرض
استفتح بها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كلامه للتنبيه
تنبيه المخاطب إلى أمر ذي شأن
ولهذا قال (ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله
قال الشرك بالله
وهذا أعظم الظلم وأكبر الكبائر
وأشد الذنوب عقوبة
لأن من يشرك بالله فإن الله قد حرم عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من أنصار
والثاني عقوق الوالدين يعني قطع برهما
والوالدان هم الأب والأم
والواجب على الإنسان أن يبر بهما
وأن يخدمهما بقدر ما يستطيع

وأن يطيعهما
إلا فيما فيه عليه ضرر أو معصية لله عز وجل
فإنه لا يلزمه
(قال وكان متكئا فجلس)
تعظيما لما سيقول
(قال ألا وقول الزور وشهادة الزور)
وإنما عظم النبي صلى الله عليه وسلم أمرها
لكثرة الوقوع فيها وعدم اهتمام الناس بها
فأرى الناس أن أمرها عظيم
كان يحدث عن الشرك وعقوق الوالدين وهو متكئ
ثم جلس اهتماما بالأمر
(ألا وقول الزور وشهادة الزور)
ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها
قال حتى قلنا ليته سكت
وهذا دليل على عظم شهادة الزور وقول الزور
فعلى الإنسان أن يتوب إلى الله عز وجل من هذا
لأنه يتضمن كما قلت
ظلم نفسه وظلم من شهد له
37465000-4791710
رقم المهمة : 422

كل يوم قصة "قصة بدء الوحي" - الشيخ محمد بن عثيمين

وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
أول ما بدئ به الوحي أنه يرى الرؤيا في المنام
يراها في المنام فتأتي مثل فلق الصبح

يعني يحدث ما يصدق هذه الرؤيا
وأول ما كان يرى هذه الرؤيا في ربيع الأول
فبقي ستة أشهر يرى مثل هذه الرؤيا
ويراها تجيء مثل فلق الصبح
وفي رمضان نزل الوحي الذي يكون في اليقظة
والمدة بين ربيع الأول ورمضان كم؟ ستة شهور
وزمن الوحي ثلاث وعشرون سنة
ولهذا جاء في الحديث «أن الرؤيا الصالحة
جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة
لما كان يرى هذه الرؤيا التي تجيء مثل فلق الصبح
حُبب إليه الخلاء، يعني أن يخلو بنفسه
ويبتعد عن هذا المجتمع الجاهلي
فرأى عليه الصلاة والسلام
أن أحسن ما يخلو به هذا الغار الذي في جبل حراء
وهو غار في قمة الجبل
لا يكاد يصعد إليه الإنسان القوي إلا بمشقة
فكان يصعده عليه الصلاة والسلام
ويتحنّث، يتعبد لله عز وجل بما فتح الله عليه
في هذا الغار الليالي ذوات العدد
يعني عدة ليال
ومعه زاد أخذه يتزود به من طعام وشراب
ثم ينزل ويتزود لمثلها من أهله ويرجع
ويتحنّث لله عز وجل
إلى أن نزل عليه الوحي وهو في هذا الغار

أتاه جبريل وأمره أن يقرأ
فقال: «ما أنا بقارئ»

ومعنى «ما أنا بقارئ» يعني لست من ذوي القراءة
وليس مراده المعصية لأمر جبريل
لكنه لا يستطيع، ليس من ذوي القراءة
إذ أنه صلى الله عليه وسلم كان أمياً
كما قال الله تعالى: (فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي)
وقال تعالى: (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم)
فكان لا يقرأ ولا يكتب

وهذا من حكمة الله أنه لا يقرأ ولا يكتب
حتى تتبين حاجته وضرورته إلى هذه الرسالة
وحتى لا يبقى لشاك شك في صدقه
وقد أشار الله إلى هذه

في قوله: (وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون
قال له: «ما أنا بقارئ» فغطه مرتين أو ثلاثاً
ثم قال له (اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم)
خمس آيات نزلت

فرجع بها النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
من الخوف والفرع
حتى أتى إلى خديجة
وحديث الوحي وابتدائه

موجود في أول صحيح البخاري من أحب ان يرجع إليه
فليرجع

37465000-5095240

رقم المهمة : 423

أنواع تودد الله عز وجل إلى عباده - فضيلة الشيخ صالح العصيمي

وقد بيّن المصنف رحمه الله تعالى معاني ذلك
فبيّن تودد الله سبحانه وتعالى إلى خلقه
بأنواع من التودد
منها: تودده إليهم
بذكر نعوت كماله وصفات جلاله وجماله
فإن سماع هذه النعوت
وإدراك هذه الأوصاف يجذب القلوب السليمة
والافئدة المستقيمة
لأن القلوب الكاملة والأرواح الفاضلة
مجبولة على محبة الكمال
ومن اتصف به
فلما اطلعت قلوبهم
على مبلغ كمال الله سبحانه وتعالى
بما له من صفات الجلال والجمال
أحبت الله سبحانه وتعالى
وانجذبت قلوبهم إليه
ومنها تودده سبحانه وتعالى إليهم
بآلائه ونعمائه التي يسديها إليهم

فإن الله سبحانه وتعالى
هدى الخلق إلى مصالحهم العاجلة والآجلة
وعرّفهم طرائق إدراكها
وجلب لهم المنافع والمسار
ووقاهم معارج الفساد والأضرار
وذلك مما يوجب محبة القلوب له
ومن ذلك تودده سبحانه وتعالى إليهم
بالستر على الخاطئين منهم
فإن العبد يشرد عن ربه
ويتجرأ على المحرمات ويقصر في الواجبات
والله يستره ويحلم عنه ويمده بالنعم
ولا يقطع عنه جوده وكرمه
ثم يقيّض له أسباب اليقظة من غفلته
والانتباه من نومته
فيتوب إلى الله وينيب إليه
فيغفر الله سبحانه ذنوبه العظام
وذلك من تودده سبحانه وتعالى إلى خلقه
37465000-4791710
رقم المهمة : 424

معنى قوله تعالى (أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم) -

الشيخ محمد بن عثيمين

لهذا توعدهم الله بقوله: ((أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم

((

لأنه جل وعلا علام الغيوب

((ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه))
بل الرب جل وعلا أعلم منك بما في نفسك
أو لا؟

((واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه))
أبلغ من هذه الحيلولة؟

أحد يحول بينك وبين قلبك؟ ما فيه أحد
يحول بينك وبين قلبك

الإنسان قلبه هو الذي يدبره
إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسد فسد الجسد كله
لكن الرب عز وجل يحول بينك وبين قلبك
وهذا من أبلغ ما يكون في العلم والخبرة
أنه جل وعلا يحول بين المرء وقلبه
ولهذا أحيانا تجد الإنسان عازما على فعل شيء
ثم لا يدري إلا وأن الله تعالى صرفه عنه
ولهذا قيل لأعرابي بم عرفت ربك؟
قال: بنقض العزائم وصرف الهمم
شف كيف الأعرابي؟ بنقض العزائم وصرف الهمم
هذا صحيح والا لأ؟

دائما الإنسان يعزم، ربما يخطو خطوات فيما يريد
ثم ما يدري إلا والأمر العزيمة منتقضة
بدون أي سبب حسي

وصرف الهمم، يهم الإنسان بشيء
نعم، والهمة قبل العزيمة، ثم يصرف عنها
بدون أن يكون هناك سبب ظاهر

وهذا كقول الأعرابي الآخر
بم عرفت ربك ؟ لكن ذاك استدل بأمر حسي
قيل له بم عرفت ربك ؟
قال: الأثر يدل على المسير
والبصرة تدل على البعير
لأنه صاحب إبل هذا الأعرابي
فسماء ذات أبراج
وأرض ذات فجاج
وبحار ذات أمواج، أما تدل على السميع البصير
سبحان الله، نعم تدل وإلا لأ؟ تدل والله أعظم دلالة
فالحاصل أن هؤلاء يقول الله فيهم متوعدا لهم
(أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم)
ما فيها من النفاق والمكر والخداع والعياذ بالله
(فأعرض عنهم) وهذا غاية ما يكون من الإهانة
أعرض عنهم فالله تعالى يتولاهم
(وعظهم) يعني ذكرهم وخوفهم
لكن لا تجعلهم أكبر همك
اتركهم ما كأنهم وجدوا
وقم بما يجب عليك من الموعظة
37465000-4791710
رقم المهمة : 425

**تفسير قوله تعالى (إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب
وعذاب) - الشيخ محمد بن عثيمين**
يقول في هذا السؤال

قال الله تعالى: (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ)
السؤال: تفسير هذه الآية الكريمة هل النصب والعذاب الذي يصيب المؤمنين يكون مصدره الشيطان؟ وكذلك أليس الرسل والأنبياء مبرؤون من مس الشياطين؟
وجزاكم الله خيراً
قوله تبارك وتعالى عن أيوب: (وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ

أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ)
فقال الله تعالى: (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ)
النصب التعب، والعذاب الهم والحزن
ومس الشيطان له لا نعلم كيفيته
لكن يجب علينا أن نصدق به
والشيطان لا يمكن أن يتسلط على الأنبياء
بفعل منكر يفعلونه
لأن الأنبياء معصومون من الذنوب
وما يقع منهم من الذنوب فإنهم
فإنهم لا يقرون على الاستمرار عليه
وهم أي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون من كل
ما يخل بجانب الرسالة
وأما ما لا يخل بجانب الرسالة
فإنه قد يقع منهم، ولكنهم لا يقرون عليه
بل لابد أن يوفقوا للتوبة
فيتوبون، فيتوب الله عليهم

نعم، جزاكم الله خيراً

37465000-4791710

رقم المهمة : 426

هل يجوز اعطاء الزكاة لقاطع الصلاة؟ - الشيخ محمد بن عثيمين

يقول: ابن عمي تارك للصلاة، وكذلك زوجته لا تصلي لهم ثمانية من الأطفال فهل تعطى من الزكاة وهم في حاجة ماسة لها؟ لا يعطى أحد من الكفار فضلاً عن المرتدين من الزكاة شيئاً إلا إذا كان ذلك يؤلف قلوبهم للإسلام فإنهم يدخلون في عموم قوله تعالى: والمؤلفة قلوبهم وأما إذا كان هذا لا يزيدهم إلا تمادياً في كفرهم أو أنه لا يؤثر في تأليف قلوبهم للإسلام، فإنهم لا يعطون شيئاً

ولكن أولادهم الصغار إذا كانوا في حاجة، فإنه لا حرج أن يتبرع لهم بكساء، أو فراش، أو ما أشبه ذلك ولكن لا يكون من الزكاة. نعم

37465000-4791710

رقم المهمة : 427

تفسير قوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله ... للإمام

ابن باز

ما تفسير قوله تعالى (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ) وما التوفيق بينها وبين قوله تعالى في آية أخرى (وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ ۚ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)

لا منافاة بين الآيتين
المعنى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ يعني من خير ونعمة
وصلاح وصحة وتوفيق وهداية
فهو من فضل الله سبحانه وتعالى
وما أصاب من سيئة
فمن نفسك يعني بأسباب معاصيك
بأسباب أخطائك وأغلاطك
وعدم قيامك بما ينبغي، وعدم أخذك بالأسباب
هذا من نفسك وكله بقدر الله
وكلُّ من عند الله، هي بقدر الله
ولكن أسبابها نفسك
أما الحسنة فهي من فضل الله كلها من فضل الله جل وعلا
وأسبابها طاعته وهدايته وتوفيق الله لك
فكلُّ من عند الله قدرًا ومشيةً
وما كان من حسنة فهو من الله فضلاً، هو الذي وفقك وهداك
وقدر لك ذلك

وما كان من سيئات فأسبابها نفسك
أسبابها معاصيك
وعدم قيامك بالأسباب التي تُطلب منك
كما قال عز وجل
(وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ
وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ)
هذه الفئة من الله قدرًا
ومناك بسبب أسبابك وأعمالك الرديئة وتقصيرك. نعم
37465000-4791710
رقم المهمة : 428

تفسير قوله تعالى (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم) -

الشيخ محمد بن عثيمين

يسأل عن معنى الآية الكريمة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
(فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
لَيْشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ
وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ)
هذه الآية فيها الوعيد
على قوم من أهل الكتاب حرّفوا الكتاب
فزادوا فيه ونقصوا
وكانوا مما يزدون فيه أنهم يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله هذا كتاب الله
ليشتروا به ثمنًا قليلًا

من الجاه والرئاسة وغير ذلك من عوارض الدنيا
 يقول الله عز وجل فويل لهم مما كتبت أيديهم
 من هذه الفعلة المحرمة
 وويل لهم مما يكسبون من هذا الكسب
 المبني على محرم
 فصاروا آثمين من ناحيتين
 من ناحية الفعل ومن ناحية ما نتج عنه
 من المكاسب الخبيثة
 وفي هذا تحذير لهذه الأمة
 أن تصنع مثل ما صنع هؤلاء
 ومن المعلوم أنه لن يستطيع أحد
 أن يصنع مثل هذا في كتاب الله
 لأن الله تعالى قال (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
 لكن من الناس من يصنع مثل هذا في معاني كلام الله
 فيكتب في تفسير الآية
 ما ليس تفسيراً لها
 لينال بذلك عرضاً من الدنيا
 فليبشر مثل هذا
 بهذا الوعيد الذي توعد الله به من سبقنا
 (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
 ثم يقولون هذا من عند الله
 ليشتروا به ثمناً قليلاً
 فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم ما يكسبون)
 نعم. بارك الله فيكم

37465000-4791710

رقم المهمة : 429

**تفسير قوله تعالى (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك) -
الشيخ محمد بن عثيمين**

يسأل عن قوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ
تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَرْوَاجِكَ)
ما هو المقصود بذلك؟

نعم، المقصود بهذا: أن النبي صلى الله عليه وسلم
حرّم على نفسه أكل العسل
وقال لا أكل عسل

فبيّن له الله سبحانه وتعالى أنه
لا ينبغي أن يحرم ما أحل الله له
من أجل طلب مرضاة زوجاته
ولكنه سبحانه وتعالى

بيّن له ما يزول به هذا التحريم
فقال (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ
وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

وبناء عليه نقول: لو حرم الإنسان شيئاً مما أحل الله له
فإنه يُنهي عن هذا

ولكنه إذا فعل فإن لهذا الفعل حلاً
وهو أن يُكفّر كفارة يمين

ثم يعود إلى ما حرمه على نفسه

مثال ذلك لو قال حرام علي أن أدخل بيت فلان

ثم أراد أن يدخله نقول ادخل البيت وكفّر كفارة يمين

لأن الله قال (قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ)
وكذلك لو قال حرام علي
أن أكلم فلاناً نقول: كلمه
وكفر كفارة يمين
فكل شيء أحله الله إذا حرمه الإنسان
فإن له حكم اليمين
يكفر كفارة اليمين ثم يفعله. نعم
37465000-4791710
رقم المهمة : 430

كيف نكافئ من صنع لنا معروفاً - الشيخ محمد بن عثيمين

إنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صنع إليهِ معروف
فقال: جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء)
إذا صنع إليك إنسان معروفاً
بمال أو مساعدة أو علم
أو جاه يعني توجه لك أو غير ذلك
فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن نكافئ من صنع
المعروف

فقال: (من صنع إليكم معروفاً فكافئوه)
والمكافأة تكون بحسب الحال
من الناس من مكافأته أن تعطيه مثل ما أعطاك أو أكثر
ومن الناس من مكافأته أن تدعو له
ولا يرضى أن تكافئه بمال
فإن الإنسان الكبير
الذي عنده أموال كثيرة وله جاه وشرف في قومه

إذا أهدى إليك شيئاً
فأعطيته مثل ما أهدى إليك رأى في ذلك قصوراً في حقه
لكن مثل هذا ادع الله له
(فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له
حتى تروا أنكم قد كافأتموه)
ومن ذلك أن تقول له جزاك الله خيراً
إذا أعطاك شيئاً أو نفعك بشيء
فقل جزاك الله خيراً فقد أبلغت في الثناء
وذلك لأن الله تعالى إذا جزاه خيراً
كان ذلك سعادة له في الدنيا وفي الآخرة
37465000-4791710
رقم المهمة : 431

ماحكم قول الداعي (اللهم لا تعاملنا بعدلك و عاملنا بفضلك)؟

- الشيخ محمد بن عثيمين

ما رأيكم فضيلة الشيخ في قول الداعي في دعائه
اللهم لا تعاملنا بعدلك بل عاملنا بعفوك
الأولى أن يقول: اللهم عاملنا بعفوك وبفضلك
وأن يدع قوله: اللهم لا تعاملنا بعدلك
لأنه لا داعي لها
وإلا فمن المعلوم
لو أن الله عامل الناس بعدله لأهلكهم جميعاً
قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا
مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾
ثم إن الله تعالى لو عامل الإنسان بعدله

لكانت نعمة واحدة
تستوعب جميع أعماله التي عملها
بل لكانت أعماله الصالحة التي عملها
نعمة من الله تستحق المكافأة والشكر
كما قيل:

إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً اللَّهِ نِعْمَةً
عَلَيَّ لَهُ فِي مِثْلِهَا يَجِبُ الشُّكْرُ
فَكَيْفَ بِلَوْغِ الشُّكْرِ إِلَّا بِفَضْلِهِ
وَإِنْ طَأَلَتِ الْأَيَّامُ وَاتَّصَلَ الْعُمْرُ
فَلَا دَاعِي أَنْ يَقُولَ الدَّاعِي
اللَّهُمَّ لَا تَعَامِلْنَا بِعَدْلِكَ، وَلَكِنْ عَامِلْنَا بِفَضْلِكَ
بَلْ نَقُولُ: قُلِ اللَّهُمَّ عَامِلْنَا بِفَضْلِكَ
وَلَا تَعَامِلْنَا بِسُوءِ أَفْعَالِنَا
فَإِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَنَحْنُ ذُو الْإِسَاءَةِ
فَنَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ
بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ

37465000-4791710

رقم المهمة : 432

**النهى عن قول اللهم اغفر لي إن شئت - الشيخ محمد بن
عثيمين**

من المعلوم أن الإنسان لا ملجأ له إلا الله عز وجل
في طلب الخير ودفع الشر
وإذا كان الله تعالى هو المقصود
وهو الذي يريد العباد

ويلجؤون إليه ويعتمدون عليه
فإنه لا ينبغي للإنسان
أن يقول : اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت
بل هذا حرام ، لأن قول القائل : إن شئت
كأنه يقول : إن شئت اغفر لي وإلا ما يهمني
كأنه يقول : أنا في غنى عنك
كما تقول لصاحبك
إن شئت فزرني
يعني وإن شئت فلا تزرني فأنا لست في حاجة إليك
ولهذا كان قول القائل : اللهم اغفر لي إن شئت حراماً
فقول المؤلف : باب كراهة قول الإنسان اللهم اغفر لي إن
شئت

يعني كراهة التحريم
وكذلك لا يقول : اللهم ارحمني إن شئت
بل يعزم
لأنه يسأل جواداً كريماً غنياً حميداً عز وجل
ولأنه مفتقر إلى الله
فليكن عازماً في الدعاء ، يقول : اللهم اغفر لي اللهم ارحمني
بدون إن شئت
وكذلك لا يقول : اللهم اغفر لي إن شاء الله
أو يقول لإنسان : غفر الله لك إن شاء الله
هداك الله إن شاء الله
كل هذا لا يقال
وإنما يجزم الإنسان ويعزم

وبيّن النبي عليه الصلاة والسلام ذلك
 لأن فيه محظورين
 الأول: قال: (وليعزم المسألة فإن الله لا مكروه له)
 يعني الله عز وجل إن غفر لك فبمشيئته
 أو رحمك فبمشيئته لا أحد يكرهه على ذلك
 فهو يفعل ما يشاء ويختار عز وجل
 لا مكروه له حتى تقول إن شئت
 كذلك أيضا يقول الإنسان: إن شئت
 كأنه يتعاضم الشيء
 ويقول : إن شئت فأت به وإن شئت فلا تأت
 والله تعالى لا يتعاضمه شيء أعطاه
 مهما عظم الشيء
 فإن الله تعالى غني كريم
 يعطي الجزيل عز وجل ويطلب القليل
 والحاصل أنه لا يحل لك أن تقول
 اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت
 اللهم أدخلني الجنة إن شئت
 اللهم ارزقني أولاداً إن شئت
 اللهم ارزقني زوجة صالحة إن شئت
 كل هذا لا يجوز
 اعزم المسألة ولا تدخل بها المشيئة
 37465000-4791710
 رقم المهمة : 433

فضل سنة الوضوء - الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
ينبغي لك إذا توضأت أن تصلي ركعتين
لأن بلال بن أبي رباح رضي الله عنه
سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن أرجى عمل عمله في
الإسلام

فقال : إني ما توضأت من ليل أو نهار إلا صليت ركعتين
فأقره النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على ذلك
وينبغي في هاتين الركعتين
أن تحرص غاية الحرص
على ألا توسوس فيهما ، يعني لا تهوجس
اجعل قلبك وقالبك لصلاتك
لأن من أحسن الوضوء
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه
ويصلي الركعتين سواء في بيته
إن توضأ في بيته

أو في المسجد إن توضأ في حمام المسجد أو في أي مكان
37465000-4791710
رقم المهمة : 434

ترتيب الولاية على المرأة في النكاح - الشيخ محمد بن عثيمين

أحسن الله إليك، ولاية المرأة بعد وفاة والدها إلى من تنتقل؟
في النكاح قصدك؟ نعم

أولى الناس بالتزويج الأب
ثم الجد من قبل الأب وإن علا
إذا كان لها جد من قبل أبيها فهو أولى
فإن لم يكن لها أب ولا جد من أبيها
انتقلت الولاية إلى أبنائها
إن كان لها أبناء
وإلا فإلى إختها الأشقاء
ثم الإخوة لأب
ثم أبناء الإخوة الأشقاء، ثم أبناء الإخوة لأب
ثم للأعمام الأشقاء، ثم الأعمام لأب
ثم أبناء الأعمام الأشقاء، ثم أبناء الأعمام لأب
فإذا لم يوجد لها عصبية
أو كان عصبتها في مكان بعيد لا يمكن الاتصال بهم
أو كان عصبتها قد امتنعوا من تزويجها بمن هو كفء
زوجها القاضي
يعني قاضي المحكمة
وأي الإخوة الأشقاء يتولى ذلك؟
كلهم له ولاية
لكن من الأدب
أن يجعلوا الذي يتولى ذلك الأكبر منهم
37465000-4791710
رقم المهمة : 435

شرح حديث من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها -

الشيخ محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ: أرجو شرح حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها

وأجر من عمل بها

ومن سن في الإسلام سنة سيئة

فعليه وزرها ووزر من عمل بها

وهل هو في الصحيحين؟

إي هذا حديث ثابت في الصحيحين أو أحدهما

شيخ شرح الحديث

شرح الحديث

من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها

إلى يوم القيامة

سبب ذلك

أنه قدم أناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة

وهم فقراء

فحث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة

فجاء رجل ومعه صرة قد أثقلت يده

فوضعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: «من سن في الإسلام سنة حسنة

فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة

فيكون معنى الحديث: من ابتدأ العمل بسنة

ولنضرب لهذا مثلاً في وقتنا

لو فرضنا أن رجلاً من أهل العلم
 ذكّر الناس بشيء لم يكونوا يعرفونه
 وهو من السنة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام
 فقام أحدهم فعمل به وصار هو أول من قام
 نقول: هذا الرجل سن سنة حسنة
 والمعنى: أنه عمل بسنة أول من عمل بها هو
 فصار سنّ سنة حسنة
 للعمل بها أول من عمل
 ففهمت؟ هذه واحدة المعنى الثاني
 من سن في الإسلام سنة حسنة
 بمعنى: أن السنة اندثرت
 اندثرت ونسيها الناس
 فقام رجل فعمل بها فسوّها للناس
 هذا أيضاً سن سنة حسنة
 ودليل هذا: أن عمر رضي الله عنه لما أمر الناس أن يجتمعوا
 في قيام رمضان على إمام واحد
 قال: [نعمت البدعة هذه]
 فسماها بدعة وهي سنة
 لأن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها
 لكن سنة باعتبار أنها تركت وهجرت
 ثم ابتدأها عمر رضي الله عنه
 وأما أن يسن شيئاً من العبادات غير مشروع
 ويقول: هذه سنة حسنة كما يوجد في بعض الطوائف
 كطوائف أهل البدع فلا

لا يمكن أبداً أن يكون هذا حسناً
ولهذا زعم بعض أهل البدع
الذين سنّوا عبادات ما أنزل الله بها من سلطان
زعموا أن هذا سنة حسنة
فيقال: لا يمكن أن تكون حسنة وهي بدعة أبداً
كل بدعة ضلالة
عرفت؟

إذن صار معنى: «من سن سنة حسنة» يعني
صار إذا هو بدأ بها أو أول من عمل بها
بعد الدعوة إليها نعم
37465000-4791710
رقم المهمة : 436

فضل سنة الفجر - الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
باب تأكيد ركعتي الصبح يعني سنة الفجر
تمتاز سنة الفجر
وهي ركعتان قبل الصلاة بأمور
أولاً: أنه يسن تخفيفهما
فلو أطالهما الإنسان لكان مخالفاً للسنة
بل يخفف حتى كانت عائشة تقول
أنه يخفف فيهما حتى أقول أقرأ بأمر القرآن
من شدة التخفيف
ومنها: أنه يُسن فيهما قراءة معينة

إِذَا قُلَّ (يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَ(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فِي الثَّانِيَةِ

وَأَمَّا (قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا) الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ) الْآيَةُ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

يَعْنِي مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا
وَمِنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ يَعْنِي رَوَاتِبِ الصَّلَوَاتِ
لَمْ يَكُنْ أَشَدَّ تَعَاهُداً مِنْهُ عَلَى رُكْعَتِي الْفَجْرِ
يَتَعَاهَدُهُمَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَمِنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ
أَنَّهَا خَيْرُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
وَمِنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا حُضْرًا
وَلَا سَفَرًا

كُلُّ هَذِهِ تَتَمَيَّزُ بِهِ سَنَةُ الْفَجْرِ
فَيَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحَافِظَ عَلَيْهَا
وَأَنْ يَحْرُسَ عَلَيْهَا حُضْرًا وَسَفَرًا
وَإِذَا فَاتَتْهُ قَبْلُ الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ
إِمَّا فِي نَفْسِ الْوَقْتِ وَإِمَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ قَبْدِ رَمَحٍ
وَذَكَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ
لَكِنَّهُمَا بِتَسْلِيمَتَيْنِ
لَأَنَّ الظُّهْرَ رَاتِبَتُهُمَا سِتَ رُكْعَاتٍ
أَرْبَعٌ قَبْلَهَا وَرُكْعَتَانِ بَعْدَهَا

فينبغي لنا أن نحرص
على ما كان النبي ﷺ يحرص عليه
وأن نفتدي بسنته ﷺ ما استطعنا
فإن الله تعالى يقول
(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)
37465000-4791710
رقم المهمة : 437

فضل الرجاء والتوبة - الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
قول الله تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا)
هذه الآية نزلت في التائبين
فإن من تاب؛ تاب الله عليه وإن عظم ذنبه
كما قال الله تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَلَا يَزْنُونَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَيَخُذُ فِيهِ مُمْهَانًا
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
فمن تاب من أي ذنب

فإن الله يتوب عليه مهما عظم
 لكن إن كانت المعصية
 في أمر يتعلق بالمخلوقين، فلا بد
 فلا بد من إيفائهم حقهم في الدنيا
 قبل الآخرة، حتى تصح توبته
 أما غير التائبين
 فقد قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ
 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)
 فغير التائبين إن كان عملهم كفراً
 فإنه لا يُغفر
 وإن كان سوى الكفر، فإنه تحت المشيئة
 إن شاء الله عذب عليه، وإن شاء غفر له
 لكن إن كان من الصغائر
 فإن الصغائر تُكفّر باجتناب الكبائر
 وبيعض الأعمال الصالحة
 ثم ذكر المؤلف أحاديث متعددة في هذا الباب
 وكلها أحاديث توجب للإنسان قوة الرجاء بالله عز وجل
 حتى يلاقي الإنسان ربه وهو يرجو رحمته
 ويغلبها على جانب الخوف
 وفيها أحاديث مطلقة مقيدة بنصوص أخرى
 مثل ما ذكره رحمه الله
 في أن من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئاً دخل الجنة
 ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار
 المراد بهذا الشرك وكذلك الكفر

ككفر الجحود والاستكبار وما أشبه ذلك
فإنه داخل في الشرك الذي لا يُغفر
نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يرجون رحمته ويخافون
عذابه

37465000-4791710

رقم المهمة : 438

فضل التهليل - أجر من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له -
الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
من قال " لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير "
عشر مرات
كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل
يعني: كان كالذي أعتق رقاب
من أشرف الناس نسباً وهم بنو إسماعيل
لأن أشرف الناس نسباً هم العرب
وهم بنو إسماعيل
وأما العجم فلهم أباء آخرون
لكن ذرية إسماعيل هم العرب
فمن قال: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير "
عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس
وهذا دليل على فضل هذا الذكر
كذلك أيضاً قال النبي عليه الصلاة والسلام

أحب الكلام إلى الله سبحانه الله وبحمده
وقد سبق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم
وكذلك حديث ثوبان
لكنه ذكر مقيد
أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا انصرف من
صلاته

قال استغفر الله يعني استغفر ثلاثاً
فقال: أستغفر الله أستغفر الله أستغفر الله
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام
وإنما يستغفر الإنسان إذا فرغ من صلاته
من أجل ما يكون فيها من خلل ونقص
ويقول: اللهم أنت السلام يعني اللهم
إني أتوسل إليك بهذا الاسم الكريم من أسمائك
أن تسلم لي صلاتي
حتى تكون تكفيراً للسيئات ورفعة للدرجات
37465000-4791710
رقم المهمة : 439

فضل الأدب - الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الأدب الأخلاق التي يتأدّب بها الإنسان
وهي أنواع كثيرة

منها الكرم والشّجاعة وطيب النّفس
وانشراح الصّدر، وطلاقة الوجه، وغير ذلك كثير
فالأدب هو عبارة
عن أخلاق يتخلّق بها الإنسان يمدح عليها
ومنها الحياء
والحياء صفة في النّفس
تحمل الإنسان على فعل ما يجمّل ويزين
وترك ما يدنّس ويشين
فتجده إذا فعل شيئاً يخالف المروءة استحيا
استحيا من الناس
وإذا فعل شيئاً محرّماً استحيا من الله عزّ وجلّ
وإذا ترك واجبا استحيا من الله
وإذا ترك ما ينبغي فعله استحيا من الناس
فالحياء من الإيمان
ولهذا ذكر ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلّم
مرّ برجل من الأنصار يعظ أخاه في الحياء
يعظه في الحياء يعني: أنه يحثّه عليه ويرغبه فيه
فبيّن النبي عليه الصّلاة والسّلام أن الحياء من الإيمان
وقال عليه الصّلاة والسّلام في حديث آخر
الإيمان بضع وسبعون شعبة
فأعلاها قول لا إله إلاّ الله
وأدناها إماطة الأذى عن الطريق
والحياء شعبة من الإيمان
وإذا كان عند الإنسان حياء

وجدته يمشي مشياً مستقيماً
 ليس بالعجلة التي يذمّ عليها
 وليس بالتماوت الذي يذمّ عليه أيضاً
 كذلك إذا تكلم تجده لا يتكلم إلا بخير
 وبكلام طيب وبأدب
 وبأسلوب رفيع حسب ما يقدر عليه
 وإذا لم يكن حياً
 فإنه يفعل ما شاء كما جاء في الحديث الصحيح
 إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى
 إذا لم تستح فاصنع ما شئت
 وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كان أشدّ حياء من العذراء في خدرها
 العذراء المرأة التي لم تتزوج
 وعادتها أن تكون حيّة
 فالرسول عليه الصلّة والسلام أحيا
 من العذراء في خدرها، ولكنّه لا يستحيي من الحقّ
 يتكلم بالحقّ ويصدع به، ولا يبالي بأحد
 أما ما لا تضيق به الحقوق
 فإن النبي صلى الله عليه وسلم أحيا الناس عليه الصلّة
 والسلام
 فعليك يا أخي باستعمال الحياء والأدب
 والتخلّق بالأخلاق الطيّبة
 التي تُمدح عليها بين الناس
 والله الموفق

37465000-4791710

رقم المهمة : 440

فضل الاجتماع لذكر الله - الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
مما يدل على فضيلة الاجتماع على ذكر الله عز وجل
وهو ما رواه أبو سعيد الخدري عن معاوية رضي الله عنه
أنه خرج إلى حلقة في المسجد فسألهم
على أي شيء اجتمعوا قالوا نذكر الله
فاستحلفهم رضي الله عنه
أنهم ما أرادوا إلا ذلك فحلفوا له
ثم قال لهم: " إني لم أستحلفكم تهمة لكم
ولكني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم خرج على قوم "
وذكر مثله
فدل ذلك على فضيلة هذا الذكر وأن هذا الاجتماع على ذكر
الله

وأن الله تعالى يباهي بهم الملائكة
فيقول مثلاً: انظروا إلى عبادي
اجتمعوا على ذكرى وما أشبه ذلك مما فيه المباهاة
ولكن كما أسلفنا ليس هذا الاجتماع
أن يجتمعوا على الذكر بصوت واحد
ولكن يتذكرون نعمة الله عليهم
بما أنعم عليهم من نعمة الإسلام
وعافية البدن والأمن وما أشبه ذلك
فإن ذكر نعمة الله من ذكر الله عز وجل

فيكون في هذا دليل على فضل جلوس الناس
ليتذكروا نعمة الله عليهم
ولهذا كان بعض السلف
إذا مر بأخيه أو أتاها أخوه قال: " اجلس بنا نؤمن ساعة "
يعني: اجلس بنا نتذكر نعمة الله علينا
حتى يزداد إيماننا
فدل ذلك على فضيلة هذا الاجتماع
نسأل الله أن يجمع قلوبنا وقلوبكم على ذكره وشكره وحسن
عبادته

37465000-4791710

رقم المهمة : 441

سيد الاستغفار-- الشيخ محمد بن عثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم
هذه الأحاديث منها : حديث شداد بن أوس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (سيد الاستغفار)
يعني أشرف الاستغفار وأفضله
أن تقول : (اللهم أنت ربي وأنا عبدك
خلقتني وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي
وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
من قالها حين يصبح موقنا بها
ثم مات من يومه قبل أن يمسي دخل الجنة
ومن قالها حين يمسي

موقناً بها ثم مات قبل أن يصبح دخل الجنة
يقول : سيد الاستغفار أن تقول : (اللهم أنت ربي وأنا عبدك)
فتقر لله عز وجل بلسانك وبقلبك
بأن الله هو ربك عز وجل
المالك لك المدبر لأمرك المعنتي بحالك
وأنت عبده كونا وشرعا
عبده كوناً : يفعل بك ما شاء
إن شاء أمرضك وإن شاء أصحك
وإن شاء أغناك وإن شاء أفقرك
وإن شاء أضلك وإن شاء هداك
حسب ما تقتضيه حكمته عز وجل
وكذلك أنت عبده شرعاً
أنت عبده شرعاً : تتعبد له بما أمر
تقوم بأوامره وتنتهي عن نواهيه
تقر بذلك : (اللهم أنت ربي وأنا عبدك
خلقتني وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
تقر بأن الله خلقك ، هو الذي أوجدك من العدم
وأنتك على عهده ووعدك ما استطعت
على عهده ، لأن كل إنسان
قد عاهد الله عز وجل على أن يعمل بما علم
وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فمتى أعطاك الله علماً
فإنه قد عهد إليك أن تعمل به

(وعلى وعدك) أي : تصديق وعدك
ما وعدت أهل الخير من الخير وما وعدت أهل الشر من
الشر

ولكن أنا على وعدك أي : في الخير
لأنك في هذه الكلمات تتوسل إلى الله عز وجل
(أعوذ بك من شر ما صنعتُ)
يعني أنت تعوذ بالله من شر ما صنعت
لأن الإنسان يصنع خيراً فيثاب
ويصنع شراً فيعاقب
ويصنع الشر فيكون سبباً لضلاله
كما قال الله تعالى: (فإن تولوا
فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
فأنت تتعوذ بالله من شر ما صنعت
ثم (أبوء لك بنعمتك عليّ)
يعني أعترف بنعمتك العظيمة الكثيرة التي لا أحصيها
(وأبوء بذنبي) : أعترف به
(فاغفر لي) هذا الشاهد
(فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم)
فاحرص على حفظ هذا الدعاء
وحافظ عليه صباحاً ومساءً
إن مت من يومك فأنت من أهل الجنة ، وإن مت من ليلتك
فأنت من أهل الجنة

37465000-4791710

رقم المهمة : 442

ولا تقف ما ليس لك به علم - المنهيات و المحرمات - الشيخ

محمد بن عثيمين

الآية الثانية فهي قول الله تعالى: ((ولا تقف ما ليس لك به علم

إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولاً
لا تقفُ يعني: لا تتبع ما ليس لك به علم
وهذا النهي يشمل كل شيء
كل شيء ليس لك به علم فلا تتبعه
أعرض عنه ولا تتكلم فيه
لأنك على خطر

وهذا إذا كان بالنسبة لما تنسبه إلى الله ورسوله
كان محرماً من أشد المحرمات إثماً
إذا قلت مثلاً قال الله تعالى كذا والله لم يقله
أو تفسر الآية

بما تهواه لا بما تدل عليه
فقد قلت على الله ما لا تعلمه
ولهذا جاء في الحديث
(من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار)
ولا يحل لأحد أن يفسر آية من كتاب الله
وهو لا يعلم معناها وإنما يفسرها بالظن والتخمين
لأن الأمر خطير

فإنك إذا فسر آية إلى معنى من المعاني
فقدت شهدت على الله أنه أراد كذا وكذا

وهذا خطر، خطر عظيم
 ولهذا يجب على الإنسان التحرز من التسرع
 فيما ليس له به علم بالنسبة للأحكام الشرعية
 وكذلك غيرها لكن هي أشد
 وقد قرن الله تعالى القول عليه بلا علم قرنه بالشرك
 فقال جل وعلا: (قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
 وما بطن
 والإثم والبغي بغير الحق
 وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله
 ما لا تعلمون
 وكذلك إذا قفوت ما ليس لك به علم بالنسبة للآدميين
 بأن تنقل عن شخص أنه قال كذا وكذا وهو لم يقله
 حتى لو قيل لك إنه قال كذا وكذا
 فلا تعتمد على هذا حتى تتيقن
 لاسيما إذا كثر الخوض بين الناس
 في الأمور فإنه يجب التحرز أكثر
 لأن الناس إذا كثر فيهم الخوض والقليل والقال
 فإنهم يبنون من الحبة قبة ومن الكلمة كلمات
 ولا يتحرّزون في النقل
 ولهذا يسمع الإنسان أنه ينقل عنه أو عن غيره
 ما ليس بصحيح إطلاقاً
 لأن الناس مع الخوض
 والقليل والقال يكون لهم هوى والعياذ بالله
 فيقولون بما لا يعلمون

37465000-5095240

رقم المهمة : 443

**كل يوم قصة "قصة في رحمته صلى الله عليه وسلم بأمرته"
ابن عثيمين**

إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قام بأصحابه في رمضان
يصلي بهم صلاة القيام
فانصرف وقد بقي من الليل ما بقي
فقالوا: (يا رسول الله! لو نفلتنا بقية ليلتنا)
يعني: طلبوا منه أن يقيم بهم كل الليل
ولكنه صلى الله عليه وسلم قال لهم
(من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة)
ولم يوافقهم على طلبهم
لما في ذلك من العنت والمشقة
ومنها: أن نفرأ من أصحاب النبي صلى الله عليه وعلى آله
وسلم

بحثوا عن عمله في السر
يعني: فيما لا يظهر للناس
وهو العمل الذي يفعله في بيته من العبادات
فكأنهم تقالوها
فقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
يعني: وأما هم فلم يكن لهم ذلك
فقال أحدهم: (أنا أصوم ولا أفطر
وقال الثاني: أنا أقوم ولا أنام

، وقال الثالث: أنا لا أتزوج النساء
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
فقال: أما أنا فأصوم وأفطر
وأقوم وأنام، وأتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني
فحذرهم أن يعملوا عملاً يشق عليهم
ومن ذلك أيضاً
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن
أبيه

أنه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قوله
(أنه ليصومن النهار وليقوم من الليل ما عاش
فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
أنت قلت هذا؟

قال: نعم، قال: إنك لا تطيق ذلك
ثم أرشده إلى ما هو أفضل وأهون

37465000-4791710

رقم المهمة : 444

وجوب الوفاء بالعهد وانواعه - الشيخ محمد بن عثيمين

العهد : ما يعاهد الإنسان به غيره

وهو نوعان

عهد مع الله ، وعهد مع عباد الله

فأما العهد مع الله عز وجل

فإن الله سبحانه وتعالى قال في كتابه

(وإذ أخذ ربك من بني آدم

من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم
ألسنُ برّبكم قالوا بلى شهدنا
فقد أخذ الله العهد على عباده جميعاً
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً
لأنه ربّهم وخالقهم
وأما العهد مع عباد الله
كالعهود التي تقع بين الناس
بين الإنسان وبين أخيه المسلم
بين المسلمين وبين الكفار
وغير ذلك من العهود المعروفة
فقد أمر الله تعالى بالوفاء بالعهد
فقال عزّ وجلّ: (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً)
يعني إنّ الوفاء بالعهد
مسؤول عنه الإنسان يوم القيامة
يُسأل عن عهده هل وفى به أو لا ؟
وقال تعالى: (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم)
يعني ولا تخلفوا العهد
37465000-4791710
رقم المهمة : 445

هل يخلد الكفار في النار؟ - الشيخ محمد بن عثيمين

ويخلّدون فيها أبد الأبد
إلى أبد لا منتهى له
كما قال الله عز وجل في كتابه
(إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم

ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا
وكان ذلك على الله يسيرا)
وقال سبحانه وتعالى (إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلّب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا
وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا
ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا)
وقال سبحانه وتعالى (ومن يعص الله ورسوله
فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا)
فهذه ثلاث آيات من كتاب الله عز وجل
كلها فيها التصريح بأن أهل النار خالدون فيها أبدا
ولا قول لأحد بعد كلام الله عز وجل
كما أن أهل الجنة خالدون فيها أبدا
فإن قال قائل إن الله تعالى قال في سورة هود
(فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض
إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد
وأما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ)
ففي أهل الجنة قال (عطاء غير مجذوذ) يعني غير مقطوع
بل هو دائم
وفي أهل النار قال (إن ربك فعال لما يريد)

فهل هذا يعني أن أهل النار ينقطع عنهم العذاب؟
نقول لا ولكن لما كان أهل الجنة
يتقبلون بنعمة الله

بيّن الله سبحانه وتعالى أن عطاءهم لا ينقطع
أما أهل النار فلما كانوا يتقبلون بعدل الله
قال (إن ربك فعال لما يريد)

فلا معقب لحكمه

وقد أراد أن يكون أهل النار من أهل النار
فهو يفعل ما يريد هذا هو الفرق
بين أهل النار وأهل الجنة

أهل الجنة عطاؤهم عطاء غير مجذوذ
أما أهل النار فإنهم

يتقبلون بعدل الله والله سبحانه وتعالى فعّال لما يريد

37465000-4791710

رقم المهمة : 446

لعن الله من غير منار الأرض - الشيخ محمد بن عثيمين

أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن

من غير منار الأرض

يعني حدودها

مثل أن يكون الإنسان له جار

فيأتي الإنسان

فيدخل من أرض جاره على أرضه

فيوسع أرضه

ويضيّق أرض صاحبه أرض جاره

فهذا ملعون لعنه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أن (من اقتطع شبرا من
الأرض ظلما

طوقه الله به يوم القيامة من سبع أراضين)
وإذا كان هذا فيمن غير حدود الأرض
يعني المراسيم

فكيف بمن أخذ الأرض كلها واجتاحها والعياذ بالله
فهو أولى باللعن والطرده عن رحمة الله
كما يوجد أناس يعتقدون على أراض غيرهم
يأخذونها بالباطل ويدعون أنها لهم
وربما يأتون بشهود زور يشهدون لهم
فيحكم لهم بذلك فيدخلون في اللعن
ويوم القيامة يأتون بها
مطوقين بها في أعناقهم نسأل الله العافية
أمام عباد الله

37465000-4791710

رقم المهمة : 447

**كلام نفيس حول مسألة كروية الأرض - الشيخ محمد بن
عثيمين**

يقول الله عز وجل (وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * وَإِلَى
الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)

كيف سطح الله هذه الأرض الواسعة
وجعلها سطحا واسعا
ليتمكن الناس من العيش فيه

بالزراعة والبناء وغير هذا
فما ظنكم لو كانت الأرض صيباً غير مسطحة
يعني مثل الجبال يرقى لها ويصعد
لكانت شاقة ولما استقر الناس عليها
لكن الله عز وجل جعلها سطحاً ممهداً للخلق
وقد استدل بعض العلماء بهذه الآية على أن الأرض ليست
كروية

بل سطح ممتد لكن هذا الاستدلال فيه نظر
لأن هناك آيات تدل على أن الأرض كروية
والواقع شاهد بذلك
فيقول الله عز وجل: (يكور الليل على النهار ويكور النهار
على الليل)

والتكوير التدوير
ومعلوم أن الليل والنهار يتعاقبان على الأرض
فإذا كانا مكورين لزم أن تكون الأرض مكورة
وقال الله تبارك وتعالى: (إذا السماء انشقت
وأذنت لربها وحقت. وإذا الأرض مدت
وألقت ما فيها وتخلت
فقال: (وإذا الأرض مدت)
وقد جاء في الحديث أنها يوم القيامة تمد
مد الأديم أي مد الجلد
حتى لا يكون فيها جبال، ولا أودية، ولا أشجار، ولا بناء
يذرها الرب عز وجل قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا
أمتاً

فقلوه: (إذا السماء انشقت) متى تنشق السماء؟
كلنا يعرف أنها لا تنشق إلا يوم القيامة وأنها الآن غير منشقة
إذن قلوه: (إذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتخلت) يعني
يوم القيامة

فهي إذن الآن غير ممدودة، إذن فما هي؟ هي مكورة
والواقع المحسوس المتيقن الآن أنها كروية لا شك
والدليل على هذا أنك لو سرت بخط مستقيم
من هنا من المملكة متجهاً غرباً لأتيت من ناحية الشرق
ولا تجد شيئاً آخر
تدور على الأرض ثم تأتي إلى النقطة التي انطلقت منها
وكذلك بالعكس لو سرت متجهاً نحو المشرق
وجدتك راجعاً إلى النقطة التي قمت منها من نحو المغرب
إذن فهي الآن أمر لا شك فيه أنها كروية
فإذا قال إنسان: إذا كانت كما زعمت كروية
كيف تثبت المياه، مياه البحار عليها وهي كروية؟
نقول في الجواب عن ذلك
الذي أمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
يمسك البحار أن تفيض على الناس فتغرقهم
والله على كل شيء قدير
قال بعض أهل العلم: (وإذا البحار سجرت)
أي حُبست ومُنعت من أن تفيض على الناس
كالشيء الذي يُسجر (يُرَبط)
وعلى كل حال القدرة الإلهية لا يمكن لنا أن نعارض فيها
نقول قدرة الله عز وجل أمسكت هذه البحار

أن تفيض على أهل الأرض فتغرقهم
وإن كانت الأرض كروية

37465000-4791710

رقم المهمة : 448

الذكر نوعان - الشيخ محمد بن عثيمين

وذكر الله عز وجل نوعان:

نوع مطلق في كل وقت

وهو الذي يشرع للإنسان دائما

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

قال له: إن شرائع الإسلام كثرت عليّ

وإني كبير

فقال (لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله)

هكذا روي عن النبي عليه الصلاة والسلام

وقالت عائشة رضي الله عنها

كان النبي صلى الله عليه وسلم

يذكر الله على كل أحيانه

أي في كل حين

فذكر الله هذا مطلق لا يتقيد بعدد

بل هو إلى الإنسان على نشاطه

والنوع الثاني ذكر مقيد

بعدد أو في حال من الأحوال وهو كثير

منها أذكار الصلوات في الركوع والسجود وبعد السلام

وأذكار الدخول للمنزل والخروج منه

وأذكار الدخول للمسجد والخروج منه

وأذكار الركوب على الدابة وأشياء كثيرة
شرعها الله عز وجل لعباده
من أجل أن يكونوا دائماً على ذكر
على ذكر الله عز وجل
ومنها أذكار النوم عند النوم وعند الاستيقاظ
37465000-5095240
رقم المهمة : 449

ماحكم التلفظ بالنية / فوائد العثيمين من شرح رياض الصالحين

محلها القلب (إنما الأعمال بالنيات) محلها القلب
ولا حاجة إلى النطق بها
لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينطق بالنية
ولا أمر أمته بالنطق بها
ولا فعلها أحد من أصحابه
فأقره على ذلك
فالنطق بالنية بدعة
هذا هو القول الراجح
لأنك كأنما تشاهد الرسول عليه الصلاة والسلام وأصحابه
يصلون ليس فيهم أحد نطق
قال: اللهم إني نويت أن أصلي
وما أظرف قصة ذكرها لي بعض الناس عليه رحمة الله
قال: إن شخصاً في المسجد الحرام
قديماً أراد أن يصلي، فأقيمت الصلاة
فقال: اللهم إني نويت أن أصلي الظهر

أربع ركعات لله تعالى خلف إمام المسجد الحرام
لما أراد أن يكبر قال له الرجل اصبر
إلى جنبه: اصبر باقي عليك! قال: وش الباقي؟
قال له: قل في اليوم الفلاني
وفي التاريخ الفلاني من الشهر والسنة
حتى لا تضيع، هذه وثيقة
فتعجب الرجل!

والحقيقة أنه محل التعجب
هل أنت تُعلم الله عز وجل بما تريد؟
الله يعلم ما توسوس به نفسك
هل تُعلم الله بأنك ستصلي أربع ركعات
الظهر العصر العشاء؟ ما لها داعي
الله يعلم هذا

37465000-4791710

رقم المهمة : 450

كيف يخوف الشيطان أوليائه - فوائد العثيمين من شرح

رياض الصالحين

(إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَائَهُ
فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
يخوف أوليائه يعني يخوفكم أنتم أوليائه
يعني يلقي في قلوبكم الخوف من أوليائه
(فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)
فالشيطان يأتي إلى المؤمن
يقول: احذر أن تتكلم في فلان

تراه إنسان يمكن يحبسك
 يمكن يقول فيك يمكن يقول فيك كذا وكذا فيخوِّفك
 اصحى أن تخبر عن فلان المجرم
 لأنه مجرم يؤذيك ويفعل ويفعل
 ولكن المؤمن لا يمكن أن يخاف أولياء الشيطان
 لأن الله قال (فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ
 إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)
 كيده وأوليائه ضعيف بالنسبة للحق
 فعلى الإنسان ألا يخاف في الله لومة لائم
 وألا يخاف إلا الله
 ولكن يجب أن يكون سيره
 على هدى من الله عز وجل
 إذا كان سيره على هدى من الله فلا يخاف من أحد
 37465000-4791710
 رقم المهمة : 451

تفسير سورة الذاريات (وفي الأرض آيات للموقنين) - الشيخ محمد بن عثيمين

(وفي الأرض آيات للموقنين)
 (وفي الأرض آيات للموقنين)
 في الأرض آيات للموقنين
 ولم يبين الله عز وجل هذه الآيات
 بل جاءت منكورة ليشمل كل آية في الأرض
 سواء كانت الآيات فيما يحدث فيها من الحوادث
 أو كانت في نفس طبيعة الأرض وتركيب الأرض

فإن فيها آيات عظيمة
في الأرض آيات من حيث التركيب
كما قال الله عز وجل: (وفي الأرض قطع متجاورات)
فتجد الحجر الواحد يشتمل على عدة معادن
وهو حجر واحد
وترى أحياناً في الجبال جدد
بيض وحممر مختلف ألوانها و غرابيب سود
وتجد فيها الأرض اللينة الرخوة والأرض الصلبة
إلى غير ذلك مما يعرفه علماء الجيولوجيا
من الآيات العظيمة
فيها آيات من جهة الحوادث
التي تحدث فيها من الزلازل والبراكين وغيرها
فيها آيات أيضاً من جهة طبيعة الجو
من حر وبرد ورياح عاصفة
ورياح باردة ورياح دافئة وغير ذلك
مما إذا تأمله الإنسان عرف قدرة الله عز وجل من جهة
وعرف حكمته ورحمته أيضاً من جهة أخرى
لأن آيات الله سبحانه وتعالى يتبصر بها الإنسان
لا من حيث القدرة والعظمة بل حتى من حيث الحكمة
والرحمة
لأن كل شيء تجده مناسباً لمكانه وزمانه
وكل شيء تجده من آثار رحمة الله تبارك وتعالى
المهم أن كلمة آيات نجد أنها نكرة
عامة لكل ما يحدث في الأرض من آيات ولكل ما فيها
من طبيعتها وتركيبها وغير ذلك

آيات للموقنين
 أي لمن أيقن بوجود الله عز وجل وعظمته وجلاله
 أما من شك والعياذ بالله فإنه لن ينتفع بهذه الآيات
 بل قد تكون هذه الآيات ضرراً عليه
 فإن الآيات الكونية أو الشرعية
 قد تكون خيراً للإنسان وقد تكون شراً
 واستمع إلى قول الله تبارك وتعالى
 (وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً) يعني من القرآن
 (فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 فَرَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ
 كذلك الآيات الكونية
 من الناس من ينتفع بها ويستدل بها على ما فيها من آيات الله
 عز وجل

ومن الناس من يكون بالعكس
 يؤديه ما يجده في الآيات إلى الإلحاد والعياذ بالله
 ولهذا قال: (في الأرض آيات للموقنين)
 يعني لا لكل إنسان بل للموقن
 أما الشاك والمتردد والكافر
 فإنه لن ينتفع بهذه الآيات

37465000-4791710

رقم المهمة : 452

**المدح على الإحسان والذم على الإساءة فيه دليل على أن
فعل العبد باختياره وقدرته - الشيخ محمد بن عثيمين**

يقول: ثالثاً مدح المحسن على إحسانه

وذم المسيء على إساءته

وإثابة كل منهما بما يستحق

هذا مما يدل على أن فعل العبد بإرادته واختياره

لو كان بغير إرادة ولا اختيار

هل يتوجه أن نلوم المسيء ونثني على المحسن؟

تقولون: لا، يعني لأنني تعرفوني أريد أن تقولوا لا

أو عن اقتناع؟

إذا كان فعل العبد بغير إرادة ولا اختيار

بل ولا قدرة

فلا فرق بين المحسن والمسيء

ولا يمكن أن يتوجه المدح والثناء إلى المحسن

والذم والقبح إلى المسيء

لأن كلا منهما يفعل بدون اختيار وبدون قدرة، فلا يتوجه

مع أن القرآن والسنة مملوءان بالثناء والمدح للمحسنين

والذم والقبح للمسيئين. طيب

ولولا أن الفعل يقع بإرادة العبد واختياره

لكان مدح المحسن عبثاً

وعقوبة المسيء ظلماً

صح؟ طيب هذا أيضاً في العقوبة والثواب

إذا قلنا إن المحسن يفعل بدون إرادة وبدون اختيار

صار مدحه عبثاً

تمدحه على شيء ما فعله باختياره؟!
 كذلك أيضا عقوبة المسيء تكون ظلما
 لأنك عاقبته على شيء لا يستطيع التخلص منه، وهذا ظلم
 ولذلك كان الجبرية
 يقولون إن الله تعالى له أن يعاقب
 أصلح الناس وأعبد الناس
 له أن يعاقبه، وليست عقوبته ظلما
 ليش يا جماعة مو بظلم؟
 الله يقول : (ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
 ظلما ولا هضما)
 قالوا: لكن هذا مهو بظلم
 لماذا؟ قالوا: أليس الخلق كلهم عباد الله؟
 جوابنا: بلى. إذن له أن يفعل في عباده ما شاء
 نقول نحن: نعم، له أن يفعل ما شاء
 لكنه قد حرم الظلم على نفسه
 37465000-4791710
 رقم المهمة : 453

ترتيب آيات وكلمات وسور القرآن في التلاوة - الشيخ محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ: رجل صلى صلاة جهرية
 وقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة بسورة عم
 وفي الركعة الثانية سورة القيامة
 السؤال: هل ترتيب القرآن في الصلاة واجب ترتيب القرآن؟

الترتيب ثلاثة أنواع: ترتيب الكلمات وترتيب الآيات
وترتيب السور

أما ترتيب الكلمات والآيات فهذا بالإجماع أنه واجب
فحرام على الإنسان أن يقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
(مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ) (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
هذا بالاتفاق

وكذلك ترتيب الكلمات لو قال: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)
(الرحيم الرحمن) هذا أيضاً حرام بالاتفاق
ترتيب السور ليس حراماً

ولكنه مخالف لهدي الصحابة رضي الله عنهم
الذي كادوا يجمعون عليه في عهد عثمان رضي الله عنه
حيث رتب القرآن هذا الترتيب الذي بين أيدينا
ولهذا قال العلماء: يُكْرَهُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَخَالَفَ هَذَا التَّرْتِيبَ
وبناء على هذا القول

تكون قراءة هذا الرجل في الركعة الأولى
عم، وفي الثانية: سورة القيامة، تكون مكروهة
هذا إذا قلنا: إن قراءة الصلاة واحدة في الركعتين
من العلماء من يقول: كل ركعة لها قراءة منفردة
وعلى هذا فلا بأس

والذي يظهر لي: أن الأولى أن نرتب
في الركعة الواحدة والركعتين اتباعاً للمصحف
نعم

37465000-4791710

رقم المهمة : 454

تفسير سورة الحديد - (الذين يبخلون ويأمرون الناس

بالبخل) - الشيخ محمد بن عثيمين

(الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ

وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)

(الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ)

يبخلون أي : يمنعون ما يجب عليهم بذله

من مال وجاه وعلم

يبخلون أي: يمنعون ما يجب عليهم بذله

من مال وجاه وعلم

مثال الأول: الذي يبخل بالزكاة وهي أعظم وأوجب ما يُنفق

والإنفاق على من تجب نفقته من الأقارب والزوجات

ومثال الثاني: أن يجد الإنسان شخصاً

مسئلاً واقعاً في مظلمة يتطلب المقام

أن يشفع فيها ليرفع عن هذا الظلم

ولكنه يبخل هذا بخل بماذا؟ بجاهه

ومثال الثالث: وهو البخل بعلمه

أن يمتنع من تعليم الناس مما علّمه الله عز وجل

وأن يبخل بالجواب والفتوى

إذا استُفتي عن مسألة دينية وتعيّن عليه أن يفتي بها.

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه

قال

(البخيل من إذا ذكرت عنده لم يصلّ علي)

اللهم صل وسلم عليه وهذا نوع من البخل

لأنه بخل بما يجب عليه

بخل بما يجب عليه
إذ أن القول الراجح
إنه إذا ذكر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
وجب على من سمعه أن يصلي عليه
بدليل الحديث الذي في السنن
أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك
قل: آمين فقال: آمين)

(وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) ي
يأمرهم أي: يقول هؤلاء للرجل
لا تنفق من مالك فإن مالك ينقص
لا تتعب نفسك في الشفاعة لفلان
لا تتعب نفسك في تعليم العلم
هؤلاء أمروا بالبخل
فصاروا والعياذ بالله فاسدين إيش؟ مفسدين
قال الله عز وجل: (وَمَنْ يَتَوَلَّ) أي: يعرض عن طاعة الله
(فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ)
من يتول فإن الله ليس بحاجة إليه
فهو عز وجل غني بذاته عن جميع مخلوقاته
وهو الحميد أي: المحمود على غناه
لأنه ليس كل غني يكون محموداً
فالغني البخيل لا يُحمد
لكن الله عز وجل غني حميد
يُحمد على غناه لأنه عز وجل واسع العطاء كثير العطاء

وفي هذه الآية دليل على أن الإنسان الذي يتولى عن طاعة الله

إنما يضر نفسه ولا يضر الله شيئاً

فإن الله غني

وفي الحديث القدسي: (يا عبادي لو أن أولكم وآخركم

وإنسكم وجنكم

كانوا على أفجر رجل واحد منكم

ما نقص ذلك من ملكي شيئاً

37465000-4791710

رقم المهمة : 455

تفسير قوله تعالى (ولا أقسم بالنفس اللوامة) - الشيخ محمد

بن عثيمين

تسأل عن آية كريمة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)

نعم هذه الجملة قسم معطوف على جملة سابقة

هي قسم أيضاً (لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ
اللَّوَّامَةِ)

ومعنى الآية أن الله تعالى يقسم بالنفس اللوامة

وهي النفس التي تلوم الإنسان على فعل الخير

وهذه هي النفس الأمارة بالسوء

أو تلوم الإنسان على فعل الشر

وهي النفس المطمئنة

وذلك أن للإنسان نفسين

نفساً أمارة بالسوء ونفساً مطمئنة

النفس المطمئنة تأمره بالخير وتنهاه عن الشر
والنفس الأمارة بالسوء تأمره بالسوء وتلح عليه
والنفس اللوامة
جامعة بين هذا وهذا وصف للنفسين جميعا
فالنفس المطمئنة تلوم الإنسان
على ترك الخير وفعل الشر
والنفس الأمارة بالسوء تلومه
على فعل الخير وعلى ترك الشر
فاللوم وصف للنفسين جميعا
فيقسم الله بالنفس اللوامة
لأن النفس اللوامة هي التي تحرك الإنسان
وتغير اتجاهاته إلى خير أو شر
نعم بارك الله فيكم
37465000-4791710
رقم المهمة : 456

هل تهدم الكعبة آخر الزمان؟ - الشيخ محمد بن عثيمين

الكعبة المشرفة حماها الله عز وجل
لما أراد أبرهة أن يهدمها
وقدم إليها بفيل عظيم وجنود كبيرة
حماها الله عز وجل منه
وأنزل الله في ذلك سورة كاملة
(ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل
ألم يجعل كيدهم في تضليل
وأرسل عليهم طيرًا أبابيل

ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول
 طيور أرسلها الله عز وجل
 أبابيل يعني جماعات متفرقة
 كل واحد في منقاره وبين رجليه
 حجارة من سجيل
 يعني: من طين مشوي صلب
 فكانت هذه الطيور بأمر الله عز وجل
 ترسل هذه الحجارة على هؤلاء الجنود
 حتى إنها تضرب الرجل من رأسه وتخرج من دبره
 نعوذ بالله
 حتى جعلهم كعصف مأكول يعني كعصف الزرع
 الذي أكلته البهائم واختلط بعضه ببعض
 لكن في آخر الزمان
 إذا انتهك الناس حرمة هذا البيت
 وأكثروا فيه من المعاصي
 وغير ذلك مما يعد امتهاً لحرمة
 سلط الله عليه رجلاً من الحبشة
 أفحج الرجلين قصير
 فينقضها حجرًا حجرًا، يأتي إليها جنود
 وينقضها يهدمها حجرًا حجرًا
 إذا نزع الحجر
 أعطاه أحد الجنود ثم الثاني يعطيه الذي بجانبه
 من مكة إلى البحر
 يتمادون حجارتها حتى تهدم عن آخرها

فانظر كان بالأول حماها الله عز وجل من أولئك الكفرة
لأنه يعلم أنه سيبعث فيها رسولا
ينقذ الناس من الضلال والظلم والشرك
إلى الهدى والعدل والتوحيد
لكن في آخر الزمان عندما ينتهك الناس هذه الحرمة
تُرفع منهم الكعبة تُهدم
يسلط الله عليها بحكمته من يهدمها
ولا أحد يقول شيء
لا أحد يعارض هذا الرجل
والله عز وجل بحكمته يمكنه من ذلك
37465000-5095240
رقم المهمة : 457

خيام أهل الجنة وأسواقها / فوائد من رياض الصالحين

إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
أن للمؤمن في الجنة خيمة
من لؤلؤة واحدة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلاً
وأن له فيها أهلين
لا يرى بعضهم بعضاً
وذلك والله أعلم لسعتها
وحسن غرفها وسترها
ومنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر
أن أهل الجنة ينادي فيهم مناد
(إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبداً

وإن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا
وذكر الحديث
أي أنهم في نعيم دائم
لا يخافون الموت ولا السقم
ولا انقطاع ما هم فيه من النعيم
كما قال تعالى : (وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة)
(وأن لهم سوقا كل يوم جمعة)
يعني في مقدار ذلك
وإلا فالجنة ليس فيها صلاة ولا جمعة ولا غيرها
(وأنها تهب ريح الشمال فتزيدهم حسناً وجمالاً)
والمراد ريح تشبه ريح الشمال
في برودتها ولذاذتها
وكل هذا المذكور في هذه الأحاديث
توجب للإنسان الرغبة في العمل الصالح
الذي يتوصل به إلى هذه الدار
جعلنا الله وإياكم من أهلها
وأحسن ما فيها وأنعم ما فيها
أنهم ينظرون إلى الله عز وجل
نظراً حقيقياً كما قال الله تعالى
(وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)
وقال تعالى : (على الأرائك ينظرون)
وقال تعالى : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)
والزيادة هي النظر إلى وجه الله تعالى
أسأل الله العظيم رب العرش الكريم

أن يجعلنا وإياكم من أهلها
37465000-4791710

رقم المهمة : 458

**إكرام نبي الله إبراهيم عليه السلام للضيوف - الشيخ محمد
بن عثيمين**

لو قابلت الضيوف بالانبساط
وتعجيل الضيافة لهم وما أشبه ذلك فهذا صدقة
انظر إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام جاءتته الملائكة
ضيوفًا

ماذا صنع؟ قالوا: سلامًا. قال: سلامٌ

سلامٌ، قال العلماء

وقول إبراهيم (سلامٌ) أبلغ من قول الملائكة (سلامًا)

لأن قول الملائكة سلامًا يعني نسلم سلامًا

وهو جملة فعلية تدل على التجدد والحدوث

وقول إبراهيم: (سلامٌ)

جملة اسمية تدل على الثبوت والاستمرار فهي أبلغ

وماذا صنع عليه الصلاة والسلام؟

راغ إلى أهله فجاء بعجل سمين

رَاغَ: قال العلماء: معناه

انصرف مسرعًا بخُفْيَةٍ

شف كيف حسن الضيافة!

مسرعًا لئلا يعوقه

بخفيه لئلا يمنعه

لئلا يقولوا: انتظر ما نريد شيئًا

فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ
وفي الآية الأخرى: (بِعَجَلٍ حَنِيزٍ)

حَنِيزٌ يعني مشويًا

ومعلوم أن اللحم المشوي

أطعم من اللحم المطبوخ

لأن طعمه يكون باقياً فيه

فَجَاءَ بِعَجَلٍ

والعجل قال العلماء إنه من أفضل أنواع الأطعمة

أطعمة اللحم

لأنه يكون لحمه ليناً وطعماً

فَجَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيزٍ

أين وضعه؟ ﴿قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ﴾

ما وضعه في مكان بعيد وقال لهم روحوا تغدوا أو تعشوا

قربه إليهم ثم ماذا قال؟

لم يقل كلوا قال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾

و(ألا) أداة عرض

يعني عرض عليهم ما أمرهم قال: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾

ولكن الملائكة ما أكلوا، لماذا؟

لأن الملائكة لا يأكلون

الملائكة ما لهم أجواف

ما لهم كروش ولا أمعاء ولا أكباد

خلقهم الله من نور جسداً واحداً

يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ

دائماً سبحان الله، سبحان الله دائماً وأبداً

37465000-5095240

رقم المهمة : 459

أجر انتظار الصلاة في المسجد - فضيلة الشيخ العلامة محمد

بن عثيمين

صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ
تَفْضُلٌ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ
أَوْ فِي سُوقِهِ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا
يعني أنه إذا صلى الإنسان في المسجد
مع الجماعة
كانت هذه الصلاة أفضل من الصلاة في بيته
أو في سوقه سبعمائة وعشرين مرة
لأن الصلاة مع الجماعة
قيام بما أوجب الله من صلاة الجماعة
فإن القول الراجح من أقوال أهل العلم
أن صلاة الجماعة فرض عين
وأنه يجب على الإنسان
أن يصلي مع الجماعة في المسجد
لأحاديث وردت في ذلك
ولما أشار الله إليه سبحانه وتعالى في كتابه
حيث قال
(وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ
فَأَتَقَمُوا طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكَ)
إلى آخر الآية
فأوجب الله الجماعة في حال الخوف

فإذا أوجبها في حال الخوف
 ففي حال الأمن من باب أولى وأحرى
 ثم ذكر السبب في ذلك
 بأن الرجل إذا توضأ في بيته
 فأسبغ الوضوء
 ثم خرج من بيته إلى المسجد
 لا ينهزه، أو لا يخرج به إلا الصلاة
 لم يخط خطوة إلا رفع الله له بها درجة
 وحط عنه بها خطيئة
 قُرب مكانه من المسجد، أو بَعْدَ
 كل خطوة يحصل بها فائدتان
 الفائدة الأولى: أن الله يرفعه بها درجة
 والفائدة الثانية: أن الله يحط بها خطيئة
 وهذا فضل عظيم
 حتى يدخل المسجد
 فإذا دخل المسجد فصلى ما كُتِبَ له
 ثم جلس ينتظر الصلاة
 فإنه لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة
 وهذا أيضًا نعمة عظيمة
 لو بقيت منتظرًا للصلاة مدة طويلة
 وأنت جالس لا تصلي
 بعد أن صليت تحية المسجد، وما شاء الله
 فإنه يُحسب لك أجر الصلاة
 (لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة)

هناك أيضاً شيء رابع
أن الملائكة تصلي عليه
ما دام في مجلسه الذي صلى فيه
تقول: اللهم صلّ عليه، اللهم اغفر له
اللهم ارحمه، اللهم تُب عليه
وهذا أيضاً فضل عظيم لمن حضر
37465000-5095240
رقم المهمة : 460

شكر الله على نعمة المطر - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

كيف يكون شكر الله على المطر؟
الشكر يكون باللسان والقلب والجوارح
أما شكر القلب: فأن يعترف الإنسان بقلبه
ويؤمن بأن هذا من فضل الله ورحمته
وأما اللسان: فأن يقول: مطرنا بفضل الله ورحمته
فعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال: "كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية
فأنزل الله مطراً
فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
أقبل علينا
وقال: «هل تدرون ماذا قال ربكم؟»
قالوا: الله ورسوله أعلم
قال: قال الله تعالى
«أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر»

يعني انقسموا إلى قسمين: مؤمن وكافر
فأما من قال: «مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال: «مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
فالمشروع أن تقول: مطرنا بفضل الله ورحمته
وتقول أيضاً: اللهم اجعله صيباً نافعاً
لأن المطر قد ينزل ولا ينفع
ولهذا جاء في صحيح مسلم: «ليس السنة
ألا تُمطروا
وإنما السنة أن تُمطروا فلا تثبت الأرض شيئاً
السنة: يعني الجذب
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
37465000-5095240
رقم المهمة : 461

أفضل الصدقات الزكاة - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم
(الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار)
وأفضل الصدقات الزكاة
فدرهم تخرجه في زكاتك
أفضل من درهم تخرجه تطوعاً
لأن الله تعالى قال في الحديث القدسي

(ما تقرب إليّ عبدي بشيء
أحب إليّ مما افترضته عليه)
وركعة من صلاة مفروضة
أفضل من ركعة من صلاة تطوع
فالفرائض أفضل من التطوع
وفي الزكاة تكفير الخطايا
وفيها أيضا الإحسان إلى الخلق
لأن المزكي يحسن إلى المدفوع إليه الزكاة
فيدخل في عداد المحسنين
الذين يدخلون في محبة الله
كما قال الله تعالى (وَأَحْسِنُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)
وفي الزكاة أيضا تأليف بين الناس
لأن الفقراء إذا أعطاهم الأغنياء من الزكاة
ذهب ما في نفوسهم
من الحقد على الأغنياء
أما إذا منعوهم الأغنياء
ولم يتفضلوا عليهم بشيء
صار في نفوسهم أحقاد على الأغنياء
وفي الزكاة أيضا إغناء للفقراء
عن التسلط
لأن الفقير إذا قدر أن الغني لا يعطيه شيئا
فإنه يخشى منه أن يتسلط
وأن يكسر الأبواب وينهب الأموال

وفي الزكاة أيضًا جلب للخيرات من السماء
فإنه قد ورد في الحديث
(ما منع قوم زكاة أموالهم
إلا منعوا القطر من السماء)
فإذا أدّى الناس زكاة أموالهم
أنزل الله لهم بركات من السماء والأرض
37465000-5095240
رقم المهمة : 462

الخوف من أهوال يوم القيامة - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

يُؤتى يوم القيامة بجهنم
لها سبعون ألف زمام
مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها
وهذا يدل على عظمة هذه النار
نسأل الله أن يعيذنا وإياكم منها
وهول ذلك اليوم
لأن سبعين ألف ملك
مع هذه النار العظيمة
كل زمام فيه هذا العدد من الملائكة
يدل على أن الأمر عظيم، والخطر جسيم
وبيّن النبي صلى الله عليه وسلم
أن أهوَنَ أهل النار عذابًا
من في قدميه جمرتان من نار
يغلي منهما دماغه

وهو يرى أنه أشد الناس عذاباً
وإنه لأهونهم
لأنه لو رأى أن غيره أشد
لهان عليه الأمر، وتسلى به
لكنه يرى أنه أشد الناس عذاباً والعياذ بالله
فحينئذ يتضجر

ويزداد بلاء والعياذ بالله
ومرضاً نفسياً
لذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
تحذيراً لأُمَّتِهِ من عذاب النار
وذكر أيضاً أن من الناس
من تبلغ النار إلى كعبيه
وإلى ركبتيه، وإلى حُجْرَتِهِ
وذكر أيضاً أن الناس في يوم القيامة
يبلغ العرق منهم إلى الكعبين
والركبتين والحَقْوَيْنِ
ومن الناس من يُلْجِمُهُ العَرَقُ
فالأمر خطير

فيجب علينا جمعياً
أن نَحْذَرَ من أهوال هذا اليوم
وأن نخاف الله سبحانه وتعالى
فنقوم بما أَوْجَبَ علينا، ونَدَعِ ما حَرَّمَ علينا
37465000-4791710
رقم المهمة : 463

قال الله تعالى: ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند

ربه - الشيخ محمد بن عثيمين

قوله تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ)

من يعظم حرماته: أي ما جعله محترمًا

من الأماكن أو الأزمان أو الأشخاص

فالذي يعظم حرمات الله

هو خير له عند ربه

ولو كان يكره هذا

أو يشق عليه تعظيم هذا المكان

كالحرمين مثلاً والمساجد

أو الزمان كالأشهر الحرم

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب

وما أشبه ذلك

فليحمل على نفسه

وليكرهها على التعظيم

ومن ذلك تعظيم إخوانه المسلمين

وتنزيلهم منزلتهم

فإن المسلم لا يحل له أن يحقر أخاه المسلم

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام

(بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم)

(بحسب) الباء هذه زائدة، والمعنى

حسبه من الشر أن يحقر أخاه المسلم بقلبه

أو أن يعتدي فوق ذلك بلسانه

أو بيده على أخيه المسلم
فإن ذلك حسبه من الإثم والعياذ بالله

37465000-5095240

رقم المهمة : 464

الإحسان إلى الجيران - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

قال عليه الصلاة والسلام: (ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت أنه سيورّثه)

أي: سينزل الوحي بتوريثه
وليس المعنى أن جبريل يشرع
أو يُشرّع توريثه

لأن جبريل ليس له حق في ذلك
لكن المعنى أنه سينزل الوحي

الذي يأتي به جبريل بتوريث الجار
وذلك من شدة إعصاء جبريل

به النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأما حديث أبي ذر

حيث قال عليه الصلاة والسلام: (إذا طبخت مرقّة
فاكثر ماءها، وتعاهد جيرانك)

أكثر ماءها : يعني زدها في الماء لتكثر
وتوزع على جيرانك منها

والمرقة عادة تكون من اللحم أو من غيره
مما يؤتدم به

وهكذا أيضاً إذا كان عندك طعام غير المرق

أو شراب كفضل اللبن مثلاً
 وفضل الرُّطب وما أشبهه
 ينبغي لك أن تعاهد جيرانك به
 لأن لهم حقاً عليك
 وأما حديث أبي هريرة
 ففيها أن النبي صلى الله عليه وسلم أقسم
 ثلاث مرات
 فقال: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن
 قالوا: مَنْ يا رسول الله؟
 قال: من لا يأمن جاره بوائقه)
 يعني غدره وخيانتة وظلمه وعدوانه
 فالذي لا يأمن جاره من ذلك ليس بمؤمن
 وإذا كان يفعل ذلك ويوقعه فعلاً
 فهو أشد
 وفي هذا دليل على تحريم العدوان على الجار
 سواء كان ذلك بالقول أو بالفعل
 أما بالقول فأن يسمع منه ما يُزعجه ويُقلقه
 كالذين يفتحون التلفزيون أو غيرهما مما يُسمع
 فيزعج الجيران، فإن هذا لا يحل له
 حتى لو فتحه على كتاب الله
 وهو مما يُزعج الجيران بصوته فإنه معتدٍ عليهم
 ولا يحل له أن يفعل ذلك
 إذن يحرم على الجار أن يؤدي جاره بأي شيء
 فإن فعل فإنه ليس بمؤمن

والمعنى: أنه ليس متصفاً بصفات المؤمنين
في هذه المسألة التي خالف بها الحق
والحق الثالث في حديث أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
(لا يمنع جارٌ جاره
أن يغرز خشبه على جداره)
يعني: إذا كان جارك يريد أن يُسَقِّف بيته
ووضع الخشب على الجدار
فإنه لا يحل لك منعه
لأن وضع الخشب على الجدار لا يضر
بل يزيده قوة
ويمنع السيل منه، ولا سيما فيما سبق
حيث كان البناء من الطين
فإن الخشب يمنع
هطول المطر على الجدار فيحميه
وهو أيضاً يشده ويقويه
ففيه مصلحة للجار، وفيه مصلحة للجدار
فلا يحل للجار أن يمنع جاره
من وضع الخشب على جداره
وإن فعل ومنع
فإنه يُجبر على أن يوضع الخشب
رغمًا على أنفه

37465000-5095240

رقم المهمة : 465

الصلوات الخمس تكفر صغائر الذنوب - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة
ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن
إذا اجتنبت الكبائر
يعني: أن الصلوات الخمس
ما بين صلاة الفجر مثلاً إلى الظهر
ومن الظهر إلى العصر، ومن العصر إلى المغرب
ومن المغرب إلى العشاء، ومن العشاء إلى الفجر
هذه تكفر ما بينها من الخطايا
إذا عمل الإنسان سيئة
وأَتَقَنَ هذه الصلوات الخمس
فإنها تمحو الخطايا
لكن قال: (إذا اجتنبت الكبائر)
يعني: إذا اجتنبت كبائر الذنوب
وكبائر الذنوب: كل ذنب
رتب الشارع عليه عقوبة خاصة
فكل ذنب مثلاً
لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعله
فهو من كبائر الذنوب
كل شيء فيه حد في الدنيا كالزنا
أو وعيد في الآخرة كأكل الربا

أو فيه نفي إيمان
مثل: (لا يؤمن أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)
أو فيه براءة منه
مثل: (من غش فليس منا)
أو ما أشبه ذلك فهو من كبائر الذنوب
وختلف العلماء رحمهم الله في قوله
(إذا اجتنبت الكبائر)
هل معنى الحديث
أن الصغائر تُكفّر إذا اجتنبت الكبائر
وأنها لا تكفر إلا بشرطين
الصلوات الخمس واجتناب الكبائر
أو أن معنى الحديث
أنها كفارة لما بينهن
إلا الكبائر فلا تكفرها
وعلى هذا فيكون تكفير السيئات الصغائر
له شرط واحد: وهو إقامة هذه الصلوات الخمس
أو الجمعة إلى الجمعة، أو رمضان إلى رمضان
وهذا هو المتبادر والله أعلم
أن المعنى أن الصلوات الخمس
تُكفّر ما بينها إلا الكبائر فلا تكفرها
وكذلك الجمعة إلى الجمعة، وكذلك رمضان إلى رمضان
وذلك لأن الكبائر لا بد لها من توبة خاصة
فإذا لم يتب توبة خاصة

فإن الأعمال الصالحة لا تكفرها
بل لا بد من توبة خاصة

37465000-5095240

رقم المهمة : 466

ما هي عروض التجارة وهل تجب فيها الزكاة؟ - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

عروض التجارة تجب الزكاة فيه
ولكن ما هو عروض التجارة؟
العروض جمع عَرَض أو جمع عَرَض
وهو ما يعرض للبيع والشراء
أو هو العرض الذي يزول ولا يبقى
كما قال تعالى: (تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)
لأن الدنيا كلها شيء يزول ولا يبقى
فعروض التجارة ليست مُعَدَّة للبقاء
وإنما يعدها صاحبها لماذا؟
للبيع والتكسب

ربما يشتري هذه السلعة صباحًا
ويربح فيها آخر النهار فيبيعهها
وربما يربح فيها بعد ساعة أو ساعتين ويبيعها
وربما لا يربح فيها فتبقى عنده سنة أو سنتين ما باعها
لأنه لا يريد السلعة بعينها وإنما يريد منها ربحها
ولهذا تجب الزكاة في عروض التجارة
لأن المقصود بها القيمة والربح
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

(إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى)
وبناءً على ذلك

فإذا كان عند الإنسان ذهب وفضة أعدّه للتجارة
وعنده نصف نصاب من هذا ونصف نصاب من هذا
فإنها تجب فيه الزكاة

لأنه الآن صار المقصود بهما إيش؟

القيمة دون أعيانهما

فلما كان المقصود بهما القيمة دون أعيانهما
فإنه يُضم أحدهما إلى الآخر

كما لو كان عند الإنسان قطعة من القماش
تساوي نصف نصاب من الفضة

وعنده نصف نصاب من الفضة

فإنه يكمل نصاب الفضة الذي عنده

بقيمة هذه القطعة من القماش

لأن المقصود بهما هو القيمة

وعلى هذا فأموال الصيارف

الذين يتجرون في الذهب والفضة

يجب عليهم فيها أن يضموا الذهب إلى الفضة

وأن يعتبروا القيمة فيخرجوا الزكاة

ولكن ما مقدار الزكاة؟

مقدار الزكاة في هذه الأموال الثلاثة

الذهب والفضة وعروض التجارة

مقدار الزكاة فيها ربع العشر

مقدار الزكاة فيها ربع العشر

وكيف استخراج الزكاة؟

أن تقسم ما عندك على أربعين
قلّ أو أكثر إذا بلغ النصاب
اقسمه على أربعين فالخارج بالقسمة هو الواجب بالزكاة
هو واجب الزكاة
فإذا كان عندك أربعون ألفاً
اقسمها على أربعين. كم الخارج؟ ألف
ففي أربعين ألفاً ألف ريال
وفي مئة وعشرين ألفاً
ثلاثة لأنك إذا قسمت مئة وعشرين على أربعين
خرج ثلاثة ففيها ثلاثة آلاف
وعلى هذا فقس
لأن الواجب ربع العشر
في الذهب والفضة وعروض التجارة
أما الأوراق النقدية
التي حلت محل النقد الفضي
فإن الزكاة واجبة فيها
إذا بلغت نصاباً من الفضة
37465000-4791710
رقم المهمة : 467

تفسير سورة ق الآية (43-45) - الشيخ محمد بن عثيمين

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ
يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا
ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ

تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ

إنا نحن نحي ونميت وإلينا المصير

إنا يقول الله عن نفسه (إنا نحن) تعظيما لها

(نحي ونميت) أي نحيي بعد الموت ونميت بعد الحياة

فهو قادر على الإحياء بعد الموت وعلى الموت بعد الإحياء

وإلينا المصير أي المرجع

(يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً)

أي مصيرهم إلينا في ذلك الوقت

تشقق الأرض أي تتفتح

عنهم أي عن هؤلاء في قبورهم

تتشقق كما تتشقق الأرض عند طلوع النبات

(سراعاً) أي يأتون سراعا إلى المحشر

(ذلك حشر علينا يسير) أي سهل علينا

لأن الله تعالى يقول في كتابه

(فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة)

ويقول: (إن كانت إلا صيحة واحدة

فإذا هم جميع لدينا محضرون

وهذا يدل على يسر ذلك على الله عز وجل

(نحن أعلم بما يقولون)

وهذا وعيد لهؤلاء

الذين يقولون في رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

ما يقولون

أخبر الله هنا أنه لا يخفى عليه حالهم

وأنه يعلم ما يقولون
ثم قال: (وما أنت عليهم بجبار)
أي لست عليهم بذئ جبروت
فتجبرهم على أن يسلموا ويؤمنوا بك
ولهذا قال في آية أخرى: (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين)

(فذكر بالقرآن من يخاف وعيد)
أي عظ بالقرآن الكريم من يخاف وعيد
أي من يخاف وعيدي بالعذاب
لأن هؤلاء هم الذين ينتفعون بالتذكير بالقرآن
القرآن يُذكر به جميع الناس
لكن لا ينتفع به إلا من يخاف الله عز وجل
نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من المتذكرين بكتابه المتعظين
بآياته

37465000-4791710

رقم المهمة : 468

ضابط الصدقة الجارية - الشيخ محمد بن عثيمين

الصدقة الجارية يجب أن نعلم أن الذي قام بها هو الميت
نفسه

قبل أن يموت
كرجل بنى مسجدًا فهذا صدقة جارية
ورجل أوقف برادة ماء
هذا صدقة جارية
رجل حفر بئرًا يستقي به الناس

هذا صدقة جارية
رجل أصلح طرقاً وعرة
ليسهاها على الناس هذا صدقة جارية
وأما الصدقة التي تكون من بعض الأقارب
بعد موت الإنسان فهذه تصل إلى الميت
لكن ليست هي المرادة بقول الرسول: (صدقة جارية)
وحينئذ يبقى النظر
هل الأولى والأفضل للإنسان
أن يتصدق عن والديه
أو يصلي عن والديه
أو يصوم عن والديه
بعد موتهما أو الأفضل الدعاء لهما؟
الجواب الأفضل الدعاء لهما
استرشادا بتوجيه الرسول عليه الصلاة والسلام
وذلك حين قال: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة
إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو
له

37465000-4791710

رقم المهمة : 469

حكم الهجر فوق ثلاثة أيام - الشيخ محمد بن عثيمين

لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
قال النبي عليه الصلاة والسلام: (وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام)

والشحناء والعداوة والبغضاء
هذه من إلقاء الشيطان
(إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ)

وكذلك غير الخمر والميسر
والشحناء بين الناس يمكن أن تكون
مانعاً من الخير
فإن الأعمال تعرض على الله عز وجل يوم الاثنين والخميس
فينظر الله عز وجل
فإذا كان بين اثنين شحناء وعداوة
قال عز وجل: (أنظرا هذين حتى يصطلحا)
وكذلك أيضاً ورد أن الشحناء
تمنع بركة ليلة القدر
وأنه لا يُغفر
لاثنين بينهما شحناء وعداوة
في هذه الليلة العظيمة
37465000-4791710
رقم المهمة : 470

من أسباب إصلاح المرأة للمجتمع - الشيخ محمد بن عثيمين

من أسباب إصلاح المرأة للمجتمع
أن تكون المرأة حسنة التربية لأولادها
لأن أولادها هم رجال المستقبل
ونساء المستقبل
وأول ما ينشؤون يقابلون هذه الأم

فإذا كانت الأم على جانب من الأخلاق
بل على جانب من العبادة
وجانب من الأخلاق وحسن المعاملة
وظهروا على يدها وتربوا عليها
فإنهم سوف يكون لهم أثر كبير
في إصلاح المجتمع
لذلك يجب على المرأة ذات الأولاد
أن تعتني بأولادها وأن تهتم بتربيتهم
وأن تستعين إذا عجزت عن إصلاحهم
بأبيهم أو بولي أمرهم إذا لم يكن لهم أب
بولي أمرهم من إخوة أو أعمام
أو بني إخوة أو غير ذلك
ولا ينبغي للمرأة أن تستسلم للواقع
وأن تقول: سار الناس على هذا فلا أستطيع أن أغير
لأننا لو بقينا هكذا مستسلمين للواقع
ما تم الإصلاح
إذ أن الإصلاح لا بد أن يغير ما فسد
إلى وجه صالح
ولا بد أن يغير الصالح إلى ما هو أصلح
حتى تستقيم الأمور
37465000-5095240
رقم المهمة : 471

تعلم العلوم الطبيعية بنية خدمة الإسلام - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

يقول فضيلة الشيخ:

نحن مجموعة من الشباب على عتبة باب الجامعة
وقد سمعنا وقرأنا فتوى فضيلتكم
في أن طلب العلم الشرعي أفضل من طلب غيره من العلوم
وأن صاحب العلم الشرعي هو الذي يحصل له الأجر
أكثر من غيره
وهذا يعني أنه
سيستحسن كثير من أبناء المسلمين طلب العلم الشرعي
وترك غيره من العلوم
سيستحسن كثير من أبناء المسلمين طلب العلم الشرعي
وترك غيره من العلوم
كدراسة علم الطبيعة مما يقتضي
امتلاك الكفار لزمام الحياة وتقدمهم على المسلمين في شتى
المجالات

وهذا جعلنا في حيرة من أمرنا
فسؤالنا يا فضيلة الشيخ
هل إذا توجهنا لدراسة علم الطبيعة بنية خدمة الإسلام
فهل نستحق الأجر في الآخرة ونفع العباد كصاحب العلم
الشرعي؟
نرجو توجيهنا في ذلك جزاكم الله خير الجزاء وبارك فيكم
وفي علمكم
بسم الله الرحمن الرحيم

أقول : إذا قيل هذا أفضل من هذا
فليس يعني أن المفضول يترك ويهجر
بل من الناس من يلائمه العلوم الشرعية
ومن الناس من يلائمه العلوم العربية
ومنهم من يلائمه علم الفيزياء
ومنهم من يلائمه علم الطبيعة
ومنهم من يلائمه علم الصناعة
والناس كأصابع اليد
كل إصبع يعين الآخر
وبتعاون الأصابع تشتد القبضة
على ما في قبضة الإنسان
فإذا قلنا: إن تعلّم العلم الشرعي أفضل العلوم
فلا يعني ذلك أن العلوم الأخرى ليس فيها فضل
بل فيها فضل
وقد يكون الإنسان بإرادته
نفع الإسلام والمسلمين حائزاً على أجر كبير
والتفضيل بين العلوم هو تفضيل لذات العلوم بعضها على
بعض

أما ما يحتك بها من أمور أخرى
فقد يعرض في المفضول ما يجعله أفضل من الفاضل
فمثلاً: علم الطب لا شك أنه علم فيه خير للأمة
فيه إنقاذ لحياة البشر
فيه إعادة لصحة المريض وما أشبه ذلك
علم الصنائع أيضاً فيه خير كثير للأمة

يسد العالم حاجة أمته
ويعينها على شؤون دنياها
فأيهما أفضل وأنفع؟
أحياناً نقول : هذا أنفع وأحياناً نقول هذا أنفع
حسب ما تقتضيه الحاجة الملحة
والأمة الإسلامية في أوج عزها
كانت تملك زمام الأمر كله
في العلوم الشرعية والعربية والصناعية
والفلكية والطبية وغير ذلك
يعرف هذا من قرأ التاريخ
وتأمل حياة الأمة الإسلامية
في أوج عزها وكرامتها
37465000-5095240
رقم المهمة : 472

وجوب التسليم للأمر الغيبية - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

يقول فضيلة الشيخ: ذكرت بارك الله فيك
أن النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع صريف الأقلام ليلة المعراج
صريف الأقلام ليلة المعراج
فكيف نجمع بين هذا وبين ما
ثبت أن الله تعالى أول ما خلق القلم
فقال له : اكتب. قال: ما أكتب؟
قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة

فإن الله قد كتب مقادير الخلق
قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة
فمرجو إزالة هذا الإشكال
أحسن الله لنا ولكم الحياة والمآل
أولاً : أنصح أخي السائل والمستمعين
أن مسائل الغيب لا يجوز فيها أن يعارض بعضها ببعض
يجب القبول

فيجب أن نقبل أن الله كتب في اللوح المحفوظ
مقادير كل شيء إلى يوم القيامة
ويجب أن نؤمن بأن محمداً رسول الله
سمع صريف الأقلام ما دام كل منهما صحيحاً
يجب علينا أن نؤمن ولا نقول: لماذا وكيف
لأن هذه أمور غيبية يا إخواني
كما أننا نؤمن بأن الله ينزل إلى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر
هل يقول قائل : طيب كيف ينزل وهو فوق كل شيء ؟
نقول : ما يجوز هذا

الأمر الغيبية قل : سمعنا وصدقنا ولا تعارضها
أسألكم كلكم الآن
هل يمكن واحداً منكم أن يصف لنا نفسه
التي بها حياته
؟ أجيبوا؟ لا

(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي)
كيف تحاولون أن تعرفوا صفة الرحمن عز وجل

أو أن تعرفوا أقداره ؟ هذا لا يمكن
 نصيحتي لكل واحد
 أن مثل أمور الغيب يجب إيش؟ أن يؤمن بها ولا يسأل
 أشرنا قبل قليل في المعراج أن الرسول
 صلى بالرسول إماماً في بيت المقدس
 وحين صعد إلى السماء
 وجد فيها من المرسلين من وجد
 هل نقول : كيف يكون ذلك ؟ أبداً
 الأمور إذا صحت في القرآن أو في السنة
 قل: آمنا بالله ورسوله
 لا تضرب القرآن بعضه ببعض ولا السنة بعضها ببعض
 هذه أمور أكبر من عقولنا
 أعرفتم الآن،
 على أنه لا يستحيل عقلاً
 أن تكتب الأشياء مرتين
 الإنسان مثلاً عنده مثلاً دفتر
 يكتب فيه اليوميات
 ويعيدها أيضاً مرة ثانية في أوراق أخرى
 هذا ممكن عقلاً
 على أن الأمور الغيبية لا تحاول
 أن تقيسها بعقلك، لأنها أكبر من عقلك
 فنقول : إن الله تعالى قال
 (يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ)

كل يوم هو في شأن عز وجل
يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد
وهذه الأقلام التي سمعها الرسول عليه الصلاة والسلام
من الممكن أن تكون أقلاماً
تعيد ما كتب في اللوح المحفوظ
والله أعلم
إن كان هذا هو الحق فالحمد لله الذي وفقنا له
وإن كنا أخطأنا فنستغفر الله ونتوب إليه
لكننا نؤمن بما أخبر الله به ورسوله
وإياك أيها الأخ
إياك أن تعارض القرآن بعضه ببعض أو السنة بعضها
ببعض

هذه أمور غيبية
الأمر الحكيمية الفقهية نعم صحيح الإنسان
للعقل فيها مجال ومدخل
أما الأمور الخبرية المحضة فلا تتعب نفسك نعم
37465000-5095240
رقم المهمة : 473

**في ختام العام .. الإنسان ما له وما عليه - فضيلة الشيخ
العلامة محمد بن عثيمين**

من المناسب جداً أن يختم الإنسان عامه
بالتدبر والتأمل والتفكير
فيما عمل وفيما يعمل
هل هو قد أصاب ؟

وهل هو قد أجاد ؟
 فليحمد الله على ذلك
 وليسأله المزيد من فضله
 هل هو قد فرط فليستدرك
 فإن كان في ترك واجب يمكن
 تلافيه فليفعل
 وإذا كان في ترك واجب لا يمكن تلافيه
 فليستغفر الله تعالى مما حصل
 وإن كان في فعل محرم
 فليستغفر الله وليتنب
 أقول قولي هذا وأنا أشدكم تفریطاً
 لكني أسأل الله العافية والتوفيق
 إنه ينبغي للإنسان أن يفكر تفكيراً جدياً
 وإذا كان التجار الذين يسعون في الدنيا
 لكسب الربح
 إذا كانوا يراجعون دفاترهم في كل عام
 ينظرون ما الداخل وما الخارج
 فلماذا لا يعمل المتاجرون مع الله عز وجل
 كما يعمل هؤلاء
 فإن العمل في عبادة الله هو تجارة في الواقع
 يقول الله عز وجل
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ
 أَلِيمٍ
 تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)

فجعل الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله
جعلها تجارة وهي حقيقة تجارة
هي التجارة الرابعة
أما الدنيا فتجارها وإن زادت
فقد تكون نقصاً
أسأل الله تعالى أن يرزقني وإياكم
اغتنام الأوقات بما يقرب إليه
وأن يعفو عنا ما فرطناه في واجبه
وأن يتجاوز عنا سيئاتنا إنه على كل شيء قدير
37465000-5095240
رقم المهمة : 474

نصائح للحجاج - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

أنصح إخواني الحجاج بما يلي:
أولاً : إخلاص النية لله تعالى في الحج
بأن لا يقصدوا من حجهم إلا
الوصول إلى ثواب الله تعالى ودار كرامته
ثانياً : الحرص التام على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجه

فإنه صلى الله عليه وسلم كان يقول
(لتأخذوا عني مناسككم)
ثالثاً : الحرص التام على التآلف
والتقارب بين المسلمين
وتعريف بعضهم بعضاً
بما ينبغي أن يعرفوه من مشاكل

دينية واجتماعية وغيرها
 رابعا : الرفق بالحجاج عند المشاعر
 وعند الطواف ، وعند السعي ، وعند رمي الجمرات
 وعند الدفع من مزدلفة ومن عرفة وغير ذلك
 خامسا : الحرص على أداء المناسك بهدوء وطمأنينة
 وألا يكون الواحد كأنما أتى ليقابل جيشا
 أو جنداً محارباً
 ويظهر ذلك عند رمي الجمرات
 فإن الناس تجدهم مقبلين إلى الجمرات
 والواحد منهم ممتلئ غضبا وحنقا
 وربما يتكلم بكلمات نابية
 لا تليق في غير هذا الموضع فكيف بهذا الموضع ؟!
 وسادسا : أن يبتعد كل البعد عن الإيذاء
 الإيذاء الحسي والمعنوي
 بمعنى أنه يجتنب إلقاء القاذورات في الطرقات
 وإلقاء القمامة في الطرقات وغير ذلك
 الإيذاء المعنوي أن يتجنب
 شرب الدخان مثلا بين أناس يكرهون ذلك
 مع أن شرب الدخان محرم
 في حال الإحرام وغير حال الإحرام
 وإذا وقع في الإحرام
 أنقص الإحرام وأنقص أجر الحج والعمرة
 لأن الله تعالى يقول: (فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ)

والدخان محرم والإصرار عليه
يؤدي إلى أن يكون كبيرة من الكبائر
فالمهم أن الإنسان ينبغي له في هذا الحج
أن يكون على أكمل ما يكون من دين وخلق
حتى يجد طعم ولذاذة هذا الحج

37465000-5095240

رقم المهمة : 475

ما يلزم المضحي إذا دخلت عشر ذي الحجة - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

هذه العشر إذا دخلت والإنسان يريد أن يضحي
فإنه لا يأخذ من شعره ولا من ظفره
ولا من بشرته شيئاً
كل هذه لا يأخذ منها
إذا كان يريد أن يضحي
فأما الذي يُضحي عنه فلا حرج عليه
وعلى هذا فإذا أراد الإنسان أن يضحي عنه وعن أهل بيته
بأضحية واحدة كما هي السنة
فإن أهل البيت لا يلزمهم
أن يمسكوا عن الشعر والظفر والبشرة
وإنما الذي يلزمه من؟
من؟ المضحي الذي هو الأب
وما تسمعون من هذه العبارة
(حرم على من يضحي أو يُضحي عنه)
فإنها عبارة لبعض العلماء

أما الحديث فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأراد أحدكم أن يضحي
فلا يأخذن من شعره ولا من بشرته ولا من ظفره شيئاً»
فوجه الخطاب لمن يريد أن يضحي
ولكن لو قال قائل
إذا كان هذا الذي يريد أن يضحي
سافر للحج
فسوف يؤدي العمرة ويقصر
مع أنه أوصى أهله أن يضحوا
نقول: هذا لا يضر
لأن التقصير في العمرة نسك
لا بد من فعله
وكذلك التقصير في الحج أو الحلق
لا بأس به، وإن كان لا يدري هل ضحى أهله أم لا
37465000-4791710
رقم المهمة : 476

حكم دفع الزكاة للجهات الخيرية - لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

دفع الزكاة لجمعيات البر
هل تقبضه الجمعيات على أنها وكيلة عن الفقراء
أو على أنها وكيلة عن الدافع؟
فالذي يظهر لي أن من كان عنده إذن من الحكومة
من هذه الجمعيات فهو نائب عن الحكومة
والحكومة نائبة عن الفقراء

و على هذا إذا وصلتكم الفطرة في وقتها أجزأت
وإن تأخرت لم تجزئ
وإن تقدّمت أيضاً بأكثر من يومين لم تجزئ
لأنها موكلة عن من؟ عن الفقراء
وكذلك إذا أعطيتهم الزكاة وتلفت فلا ضمان عليك
وإذا أعطيتهم إياها في وقت حلولها فلا إثم عليك
هذا هو الذي يظهر لي
37465000-5095240
رقم المهمة : 477

فضل العشر الأواخر من رمضان - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

المستمع عبدالله الحمد يقول
نرجو من الشيخ محمد بيان الفضل في هذه العشر الأواخر
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وأصحابه أجمعين
هذه العشر الأواخر من رمضان
هي أفضل شهر رمضان
ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصصها بالاعتكاف
طلباً لليلة القدر
وكان فيها ليلة القدر
التي قال الله عنها: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يخص هذه الليالي بقيام الليل كله
فينبغي للإنسان في هذه الليالي العشر

أن يحرص على قيام الليل
 ويطيل فيها القراءة والركوع والسجود
 وإذا كان مع إمام فليلازمه حتى ينصرف
 لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
 «من قام مع الإمام حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة»
 وفي آخر هذه الأيام بل عند انتهائها
 يكون تكبير الله عز وجل
 ويكون دفع زكاة الفطر
 لقوله تعالى: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ
 وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)
 ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في زكاة الفطر
 «من أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة»
 وأمر صلى الله عليه وسلم أن تُؤدى زكاة الفطر قبل الصلاة
 أي: يوم العيد

37465000-4791710

رقم المهمة : 478

وقفة مع النفس - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

ما أكثر الساعات التي تمر بنا ونحن نُحرمُ منها
 لا نستفيد منها، تذهب سهلاً
 والعمر والزمن أغلى من الثمن
 أغلى من الذهب، وأغلى من الفضة
 الذهب والفضة لو ذهبت يمكن يأتي بدلها شيء
 لكن العمر والزمن لا يأتي بدله شيء
 إذا ذهب ذهب ما في رد

وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا
وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
(حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ)
ما في رُجُوع
(إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا
وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)
(فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ
وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ)

أنت الآن في مهلة، اغتتم الوقت
اجعل لنفسك حزباً من كتاب الله عز وجل
اجعل لنفسك وقتاً للعمل الصالح
قم في آخر الليل ولو نصف ساعة
قبل الفجر، ناج ربك، ادع
فإنه تعالى ينزل للسماء الدنيا يقول: (من يدعوني فأستجيب

له

من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له

37465000-4791710

رقم المهمة : 479

الصبر وانتظار الفرج من أعظم العبادات - فضيلة الشيخ

محمد بن عثيمين

يتوقع الصابر بأن له جزاءً

لا يدركه عقله من كثرتة

لأن الله قال: (إِنَّمَا يُؤَفِّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

كما أن الصبر فيه فائدة عظيمة للإنسان نفسه
وهو ترويض النفس على التحمّل
ترويض النفس على التحمّل
كثير من الناس يريد أن تكون الأمور بسرعة
يدعو الله عز وجل بكشف ضرر
وتتأخر الإجابة فيقول ليش؟
نعم ويأس نقول: اصبر
يحصل للناس مصائب عامّة
مصائب عامّة فتجده يريد السرعة في انجلائها
فنقول: اصبر

اصبر وَطِنَ نفسك على الصبر هذه تربية
أَنْ تُوطِنَ نفسك على الصبر
والصَّبْرُ مع انتظار الفرج
يعتبر من أعظم العبادات
لأنك إذا كنت تنتظر الفرج فأنت تنتظر الفرج من الله عز
وجل

هذه عبادة
وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: (واعلم
أن النصر مع الصبر
وأن الفرج مع الكرب
النصر قال: مع الصبر والفرج مع الكرب
فكلما اكْتَرَبَتِ الأمور
فإن الفرج أقرب إليك
وأنَّ مع العسر يسراً

37465000-5095240

رقم المهمة : 480

سؤال: كيف نجيب عما في الحديث (الدعاء يرد القدر) مع أن جميع الأمور مقدره قبل خلق السماء والأرض؟ - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

نجيب بأن الله سبحانه وتعالى مقدرٌ للأشياء قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وقدّر أن هذا الشيء الذي كان بصدد أن يحدث من البلاء

قد فُدر ما يمنعه وهو الدعاء فيكون الدعاء مُقدّراً، وكذلك ما كان بصدد النزول من البلاء مقدراً فيكون هذا الشيء الذي امتنع من البلاء

أو ارتفع من البلاء بعد نزوله بسبب الدعاء يكون قد فُدر من الأصل أنه سيرتفع بهذا الدعاء

أو أنه سيمتنع بهذا الدعاء فالدعاء مكتوب من الأول والبلاء مكتوب من الأول

فإذا دعا الإنسان أن يرفع الله عز وجل البلاء بعد نزوله، فارتفع بدعائه كما هو مشاهد الآن يدعو الإنسان، فيرتفع البلاء

فهذا معناه أن الله قد كتب في اللوح المحفوظ أن هذا البلاء سينزل ويرفعه إيش؟

الدعاء إذن كلُّ منهما مكتوب
البلاء المتوقع نزوله يمتنع بالدعاء
فيكون هذا البلاء الذي كان بصدد النزول
قد قدر الله له دعاءً يمنعه،
ولهذا أمر النبي عليه الصلاة والسلام إذا كسفت الشمس
أو القمر

أن نفزع للصلاة والدعاء
لأن الله ينذرنا ببلاء سينزل
ولهذا قال: «يخوف الله بهما عباده»
ولم يقل: ينتقم الله بهما من عباده
لكنه تخويف وإنذار من الله عز وجل
فإذا صلينا ودعونا الله
فإن هذا الذي أنذرنا به
بهذا الكسوف يمنعه الله عز وجل
كما أن الدعاء نفسه عبادة
سواء أجيب أم لم يُجب
والدعاء أيضاً ما من إنسان يدعو الله بصدق
إلا أعطاه الله تعالى واحدة من ثلاث
إما أن يعطيه ما سأل
أو يكف عنه من الشر ما هو أعظم
أو يدخر ذلك له عنده يوم القيامة ثواباً

37465000-4791710
رقم المهمة : 481

**هل المعاصي واقعة بقضاء الله وكيف ترضون بقضاء الله
لها؟ - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين**

إذا قال قائل:

ماذا تقولون في المعاصي
أواقعة هي بقضاء الله أو لا؟

نقول: بلى، هي واقعة بقضاء الله
كيف ترضون بقضاء الله؟

نعم، نقول: نرضى بقضاء الله وإن كرهنا المقضي
هذه المعصية لا نرضاها ونكرها

ونؤدب عليها

ولكن نرضى بكون الله قضاها

ولا نعترض على الله عز وجل بقضائها
لا نعترض على الله

فإذا رأينا العصاة مثلاً والفساق
وأهل المجون

يجب علينا أن نرضى بما وقع منهم باعتباره
من قضاء الله

لكن لا يجوز أن نرضى بما صدر منهم باعتباره من فعلهم
فنسخط فعلهم

ونرضى فعل من؟

فعل الله الذي هو قضاؤه

وبهذا التفصيل

تزول عنك إشكالات كثيرة

37465000-4791710

رقم المهمة : 482

تنبيه على مقولة (نقل إلى مثواه الأخير) - فضيلة الشيخ

محمد بن عثيمين

أود أن أنبه إلى كلمة يقولها كثير من الناس ولكنهم لا يفهمون معناها

يقولون في الميت إذا مات
ثم دفن

إلى مثواه الأخير
أو ثم نقل إلى مثواه الأخير
وهذه الكلمة لو أخذنا بمدلولها
لكانت كفرا

لأن مضمونها إنكار البعث
فإن المثنوى الأخير هو الجنة أو النار
فإذا قيل هذا الرجل الذي مات ودفن
انتقل إلى مثواه الأخير
فمضمون هذا أنه لا بعث
وأن الأمر انتهى

لكن كثيرًا من الناس لا يفهمون المعنى في الواقع
يأخذون العبارات تقليدًا
ولا يفكرون في المعاني
كما مر علينا في قول بعضهم
اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك
اللطف فيه لأن هذا منكر
اعزم السؤال فإن الله لا مكره له

37465000-4791710

رقم المهمة : 483

فضل صيام يوم عرفة - لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

أحسن الله إليكم. هل صيام يوم عرفة مكفر للكبائر؟

ظاهر قول الرسول صلى الله عليه وسلم

إنه يكفر السنة التي قبله والتي بعده

أنه يكفر الكبائر

لكن كثيراً من العلماء رحمهم الله

قالوا: إنه لا يكفر الكبائر

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس

والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان

مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر

قالوا: فإذا كانت الصلاة المفروضة

وهي أفضل أعمال البدن

لا تكفر إلا إذا ترك الكبائر

فغيرها من باب أولى

وعلى هذا فنقول

صيام يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والتي بعده

بالنسبة للصغائر فقط

أما الكبائر فلا بد فيها من توبة مستقلة

37465000-5095240

رقم المهمة : 484

تدبر القرآن في رمضان - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن

عثيمين

إن كنت تريد الهدى فتدبر القرآن
ولا تتسرع ولا تتعجل ولا تغفل
وأكثر الناس اليوم يقرؤون القرآن
إما للأجر بتلاوته
وإما للتبرك بها
ولكن أكثرهم لا يقرؤونه تدبرا
ولهذا حرموا فائدته
وإلا فالقرآن عظيم كنوز عظيمة
لأنها من الله عز وجل
ولا يحيط بها أحد إلا الله
فهو كنز الكنوز في الواقع
لكن تدبره
لو أنك إذا مشيت من بيتك إلى المسجد
أخذت آية من القرآن تتدبرها وتتأملها
لحصلت خيرا كثيرا
وكان بعض أهل العلم في رمضان
وهو وقت تلاوة القرآن
يجعل معه دفترًا خاصا
كلما قرأ شيئا واستوقفته آية من كتاب الله
فيها معاني كثيرة أو ما أشبه ذلك قيدها بالدفتر
فلا يخرج رمضان إلا وقد حصل خيرا كثيرا
من معاني القرآن الكريم

فلهذا ابن القيم رحمه الله
حث على تدبر القرآن لمن أراد الهدى
وشيخه رحمه الله قال في العقيدة الواسطية
من تدبر القرآن طالبا الهدى منه
تبين له طريق الحق
اشتراط شيخ الإسلام رحمه الله نعم شرطين
التدبر وطلب الهدى
لأنه ربما يتدبر ما قصده الهدى بس يشوف وش معاني
القرآن فقط

ما تريد أن تهتدي به وتجعله
نبراساً لك تسير عليه
فإذا تدبرته وأنت تريد الهدى منه
تريد أن تجعل القرآن نبراساً لك تسير عليه
تبين لك طريق الحق، ما يمكن يخفى عليك أبدا
إنما يخفى علينا إما من قصور علمنا أو تقصيرنا
أو أننا لا نريد الاهتداء به بمعنى أن نعلم الشيء ولا نعمل

به

وهذه قاصمة الظهر
إذا علمنا الشيء ولم نعمل به مشكلة
الجاهل خير منا
لأننا إذا علمنا الشيء قامت علينا الحجة
ولكن نسأل الله أن يعيننا كل يوم نتكلم بمثل هذا
ولا ننظر شيئا

لكن على الإنسان أن يتقي الله ما استطاع

37465000-4791710

رقم المهمة : 485

هل يجوز استخدام الزكاة في مشاريع بناء المساجد والدعوة - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ: هذا سائل يسأل يقول: هل يجوز استخدام

أموال الزكاة في بناء المساجد

ومشروعات الدعوة في الله في هذا البلد؟

القول الراجح أنه لا يجوز صرف الزكاة في بناء المساجد

وبناء المدارس والمعاهد وما أشبه هذا

لأن الله تعالى خص الزكاة

بأناس معينين

فقال: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ

وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ)

لكن أحث إخواني الأثرياء

أن يتبرعوا لهذه المراكز والمعاهد

لأن المال ضرورة فيها

فإذا كان القائم عليها ممن يوثق به

فإني أحث إخواني أن يتبرعوا

وإذا تبرعوا وبُنيت المدارس بهذا المال

صار هذا داخلاً في قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

(إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية)

فهذه صدقة جارية

37465000-4791710

رقم المهمة : 486

حكم كتم الشهادة - لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

كل من كتم شهادة يعلم بها
فإن الله يقول في حقه
(وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتِمٌ قَلْبُهُ)
وإثم القلب والعياذ بالله مؤدٍ إلى انحراف البدن
لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله
وإذا فسدت فسد الجسد كله
ألا وهي القلب

37465000-5095240

رقم المهمة : 487

كيف تتحلل من المظالم؟ - فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ: كيف يتحلل الإنسان من مظالم الناس
سواءً كانت أموالاً أو غيبة أو نميمة
وإذا كانت أموالاً ولا يعرف كيف يردّها
فماذا يفعل؟ نرجو إفادة
يتحلل الإنسان من حقوق الناس بأحد أمرين
إما بالوفاء، وإما بالإبراء
أما الوفاء فإذا كانت أموالاً
يردّها إلى أصحابها إن كان يعلمهم
وإن كان قد نسيهم فليتنكر
وإن كان يجهل محلهم فليبحث
فإذا تعذر العثور عليهم

فليتصدق بها عنهم، يكون لهم أجرها
وله هو أجر التوبة

وإذا كان أصحابها قد ماتوا وخلفوا ورثة
فإنه يبحث عن ورثتهم ويسلم إليهم المال
لأن المال انتقل إلى الورثة بعد موت المورث
فإن جهل الورثة ولم يعلم عنهم شيئاً
ولم يتمكن من العثور عليهم فعل ما سبق
يتصدق به عنهم؛ لأنه انتقل إليهم
وإذا كان الحق عرضاً

بأن يكون قد تكلم في عرضه وسبه
فإنه يتحلل منه بأن يطلب منه العفو
بأن يطلب منه العفو، فيقول

إني أرجو أن تعفو عما قلت فيك
فقد قلت: كذا وكذا وكذا

وينبغي للمظلوم الذي طلب منه العفو
ينبغي أن يعفو

لأن هذا أخاه جاء يعتذر إليه
فينبغي أن يقبل عذره

فمن عفا وأصلح فأجره على الله
كما قال الله تعالى

(وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ
وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ)

وقال تعالى: (وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى)
وإن كان هذا المظلوم في عرضه

لم يصل إليه الخبر، أي لم يعلم
بأنك قد اغتبتته مثلاً
فمن أهل العلم من يقول:
اذهب إليه وأخبره واطلب منه العفو
ومنهم من يقول: لا تخبره ما دام لم يعلم
ولكن استغفر له وأثني عليه
بالصفات التي هو متصفٌ بها وهي حميدة
في الأماكن التي اغتبتته فيها
فإن الحسنات يذهبن السيئات
وإن كانت حقوقاً أخرى
فعلى هذا الباب تذهب إليه وتستحله
وإذا حللك لك فإن هذا من تمام توبتك
فإن قدر أنك قد اغتبت شخصاً قد مات
ولا تتمكن من استحلاله من الغيبة
فإن الله إذا علم من قلبك صدق النية
فهو سبحانه وتعالى أكرم الأكرمين
ربما يتحمل عنك هذه المظلمة
ويؤديها أو ويأجر صاحبها ويثيبه عليها
37465000-4791710
رقم المهمة : 488

**شهر الله المحرم وصيام يوم عاشوراء - لفضيلة الشيخ ابن
عثيمين**

شهر المحرم
قال فيه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وأوكده يوم العاشر ثم التاسع
فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قدم المدينة
ووجد اليهود يصومون يوم العاشر من محرم
فسألهم: «لماذا تصومون؟»
قالوا: إنه يوم نجّى الله فيه موسى وقومه
وأهلك فرعون وقومه
فنصومه شكراً لله
فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «نحن أولى
بموسى منكم
ثم صامه وأمر بصيامه
لكنه في آخر حياته، قال
لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع
يعني: مع العاشر
فيُسنّ صيام اليوم العاشر
ويصوم قبله يوماً أو بعده يوماً
ليخالف اليهود

تفسير قوله تعالى: (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة...)
- فضيلة الشيخ ابن عثيمين

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الله تعالى:
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي (N\B)بَبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى
لِّلْعَالَمِينَ
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾

أي وضع لعبادة الناس
،وليس أول بيت وضع في الأرض، يعني مما يُبنى
.ولكنه أول بيت وضع للناس للعبادة والتعبد
،لَّذِي بَيْكَةً وهو الكعبة)
زادها الله تعالى تشریفًا وتعظيمًا
.وبكة اسم من أسماء مكة
وسميت بذلك قالوا: لأنها
تبكُّ أعناق الجابرة، أي تقطعها
.وقيل: لأنه لا يوصل إليها إلا بمشقة وتعب
.وقيل غير ذلك

،ولكن المهم كل المهم أن المراد ببكة مكة
،وقد ذكرها الله تعالى في هذه السورة بهذا الاسم
:وذكرها في سورة الفتح باسم مكة في قوله

... نعم

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ (N\) عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ
مكة... إذن فلها اسمان مذكوران في القرآن

وأما القرية فهي اسم جامع N\ :لمكة وغيرها كما قال تعالى
وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةَ (N\) مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ
أَهْلَكْنَاهُمْ

(يقول عز وجل:)لَّذِي بَيْكَةً مُبَارَكًا

،مباركاً): أي أن فيه البركة)

وبركاته متعددة... فمن ذلك أن

(مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ)

،ومن ذلك أن الحسنات فيه مضاعفة

ولهذا قال أهل العلم:
 ،إن العبادة فيه أفضل من العبادة في غيره
 .سواء كانت صلاة أم صدقة أم صيامًا أم غير ذلك
 ومن بركته أيضًا أنه تُجبي إليه ثمرات كل شيء؛
 .فإن مكة يأتيا رزقها رعدًا من كل مكان
 ومن بركته أيضًا أن فيه ماءً
 من شربه لأي شيء بنية صادقة فإنه يكون له؛
 :وهو ماء زمزم، فقد قال النبي ﷺ
 (مَاءٌ زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ)
 ومن بركته ما يحصل من المكاسب التي تكون فيه
 .في أيام المواسم وغير أيام المواسم
 ومن بركته أنه بُعث فيه محمد ﷺ
 الذي جعل الله تعالى شريعته N\ .أفضل شريعة كانت للخلق
 (وَهْدَى لِلْعَالَمِينَ
 .هَدَى): أي منارًا يُهتدى به)
 وكيف كان هدى للعالمين؟
 .نعم... لأنه يجتمع فيه المسلمون من كل جانب
 ،يأوون إليه من كل فج عميق
 فيهتدي الضال منهم بالمهتدي
 .ويحصل به التعليم والأسوة الحسنة

**الأعياد التي تخالف الأعياد الشرعية - فضيلة الشيخ ابن
 عثيمين**

كل الأعياد التي تخالف الأعياد الشرعية
 كلها أعياد بدع حادثة

ما كانت معروفة في عهد السلف الصالح
، وربما تكون منشؤها من غير المسلمين أيضاً
فيكون فيها مع البدعة\N\ مشابهة أعداء الله سبحانه وتعالى
، والأعياد الشرعية معروفة عند أهل الإسلام
، وهي عيد الفطر ، وعيد الأضحى\N\ . [وعيد الأسبوع [يوم
الجمعة

وليس في الإسلام أعياد\N\ سوى هذه الأعياد الثلاثة
وكل أعياد أُحْدِثَتْ بعد ذلك
أو كل أعياد أُحْدِثَتْ سوى ذلك
فإنها مردودة على محدثيها
وباطلة في شريعة الله سبحانه وتعالى
لقول النبي ﷺ: (مَنْ أَحْدَثَ\N\) فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ
فَهُوَ رَدٌّ

أي مردود عليه غير مقبول عند الله
وفي لفظ: (مَنْ عَمِلَ\N\) عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ
والواجب على المسلم أن يعتز بدينه ويفتخر به
وأن يقتصر على ما حَدَّثَهُ\N\ الله ورسوله في هذا الدين القيم
الذي ارتضاه الله تعالى لعباده
فلا يزيد فيه ولا ينقص منه
والذي ينبغي للمسلم أيضاً
ألا يكون إمعة يتبع كل ناعق
بل ينبغي أن يُكُون شخصيته
بمقتضى شريعة الله سبحانه وتعالى
، حتى يكون متبوعاً لا تابعاً

،وحتى يكون أسوة لا متأسياً
لأن شريعة الله والحمد لله
،كاملة من جميع الوجوه
كما قال الله تعالى
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
(وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).

الأنساك وأفضلها - فضيلة الشيخ ابن عثيمين

الأنساك وأفضلها
الأنساك ثلاثة: التمتع والقران والإفراد
،فالتمتع: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج
،أي بعد دخول شهر شوال
،ويفرغ منها ثم يحرم بالحج من عامه
،والقران: أن يقرن بين الحج والعمرة
فيحرم بهما جميعاً أو يحرم بالعمرة وحدها
ثم يُدخل الحج عليها قبل الشروع في طوافها
والإفراد: أن يحرم بالحج وحده
وجمهور العلماء على أن N\، الإنسان مخير بين هذه
الأنساك

واختلفوا في الأفضل منها
والصحيح أن الأفضل التمتع
،لأن النبي ﷺ أمر به أصحابه وحثهم عليه
ولأنه أكثر عملاً، لأنه يأتي N\، بأفعال العمرة كاملة
وبأفعال الحج كاملة

ولأنه أيسر من غيره \N\ لمن قدم مكة في وقت مبكر؛
حيث يتمتع بالحل فيما بين العمرة والحج
ويجب بالتمتع هدي شكران لا جبران
مما يجزئ في الأضحية
من شاة أو سبع بدنة أو بقرة
يذبحه يوم العيد أو في الأيام الثلاثة بعده
ويفرقه بمنى أو بمكة ويأكل منه
فإن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج
لا يتجاوز بهن الأيام الثلاثة بعد العيد
وسبعة إذا رجع إلى أهله
والقارن كالتمتع في وجوب الهدي أو بدله
أما المفرد فإنه لا هدي عليه
37465000-4791710
رقم المهمة : 492

ما هي المنافع التي يشهدها المسلمون في الحج - الشيخ محمد بن عثيمين

فضيلة الشيخ: أرجو الإجابة على هذا السؤال
ما هي المنافع التي يشهدها الناس في الحج
الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على نبينا محمد
وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
المنافع التي يشهدها المسلمون في الحج
منافع كثيرة
منافع دينية، ومنافع اجتماعية، ومنافع دنيوية
أما المنافع الدينية: فهي ما يقوم به الحجاج

من أداء المناسك
وما يحصل من التعليم والتوجيه
من العلماء من هنا ومن هناك
وما يحصل كذلك من الإنفاق في الحج
فإنه من الإنفاق في سبيل الله عز وجل
وأما المنافع الاجتماعية
فهي ما يحصل من تعارف الناس بينهم
وانتلاف قلوبهم
واكتساب بعضهم من أخلاق بعض
وحسن المعاملة والتربية بعضهم من بعض
كما هو مشاهد لكل لبيب تأمل ذلك
وأما الفوائد الدنيوية
فما يحصل من المكاسب لأصحاب السيارات
وغيرها مما يُستأجر لأداء الحج
وكذلك ما يحصل للحجاج من التجارة
التي يوردونها معهم، ويستوردونها من مكة
وغير هذا من المنافع العظيمة
ولهذا قال الله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾
فأتى فيها بصيغة الجمع
بل بالجمع الذي هو صيغة منتهى الجموع
ولكن مع الأسف الشديد
أن الحج في هذه الأزمنة
عند كثير من الناس
لا يستفاد منه هذه الفوائد العظيمة

بل كأن الحج أفعال وأقوال جرداء
ليس فيها إلا مجرد الصور فقط
ولهذا لا تكسب القلب خشوعاً
ولا تكسب ألفة بين المؤمنين
ولا تعلموا لأموال دينهم
بل ربما يكره بعضهم أن يسمع كلمة و عظ
من ناصح لهم
بل ربما يكونون مع بعضهم سوء نية
في دعوة الناس إلى الباطل
إما بالمقال، وإما بالفعال
بتوزيع النشرات المضلة الفاسدة
وهذا لا شك أنه مما يحزن
ومما يجعل هذا الحج
خارجاً عن النطاق الشرعي
الذي شرع من أجله

حقوق الطريق - فضيلة الشيخ ابن عثيمين

يقول لي بعض الأصدقاء الذين كثيراً -\N ما أجلس معهم
وأقضي بعض الوقت معهم
، فيحدث أحياناً منهم بعض \N المخالفات الدينية في الطريق
فأذكّرهم بحقوق الطريق التي \N، يجب الالتزام بها لمن
جلس فيها
ولكنهم يكابرون ويقولون إنها واجبة \N. على من جلس في
الطريق لا على من مشى فيها

فما رأيكم في هذا؟\N وما هو الحديث الذي يتحدّث عن هذا المعنى؟

رأينا في هذا أن ما ذكروه من أن هذه الحقوق -
إنما جاءت فيمن يجلس على الطريق
لا فيمن يمر به... هو صحيح
،جاءت فيمن يجلس على الطريق
:حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام
(إياكم والجلوس على الطرقات)
(أو قال (في الطرقات
قالوا: يا رسول الله، هذه مجالسنا
ما لنا منها بد، نتحدث فيها
.قال: (فإن أبيتم فأعطوا الطريق حقه)
قالوا: وما حقه يا رسول الله؟
،قال: (غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام
(والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
نعم -

وهذه الحقوق الخمسة وإن كانت -\N جاءت في الحديث
فيمن جلس في الطريق
فإنها واجبة حتى على من مرّ بالطريق
،فإن غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام
والأمر بالمعروف والنهي\N. عن المنكر واجبة على كل
أحد

كل أحد يجب عليه أن يكف أذاه
وأن يغض بصره عما\N لا ينبغي، عما لا يجوز النظر إليه

وأن يرد السلام وأن يأمر\N\بالمعروف وأن ينهى عن المنكر

فهؤلاء الأصحاب

إن امتثلوا ما نهيتهم عنه وتركوه

فهذا خير لك ولهم

واستمر على صحبتهم

إذا كانوا يأترون\N\بالمعروف وينتهون عن المنكر\N

أما إذا أصرّوا على ما هم عليه

ولم يُقلعوا عما حرّم الله عليهم

من هذه الأشياء\N\وأمثالها وما هو أعظم منها

فإنه لا يجوز لك أن تُصاحبهم

لأن مصاحب فاعل السوء له حكم فاعله

لقوله تعالى (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ

أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا

وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ

(حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ

وبهذه المناسبة

أود أن أذكر ما يفهمه بعض الناس

من قول النبي صلى الله عليه وسلم

من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده)

(فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه

حيث إن بعض الناس فهم من هذا الحديث

أن من جلس مع من يفعل\N\المنكر وهو كاره لهذا المنكر

بقلّبه

فإنه قد سلم منه، وهذا فهم خاطئ
لأن من كره بقلبه لا يُمكن أن\N. يبقى في مكان أو في حال
يكرها
لو صدق لفارقهم
فمفارقة الإنسان لفاعل المنكر\N. هو الإنكار بالقلب، لأنه
علامته

أما أن تجلس معهم وتقول أنا أكره ما يفعلون
،فهذا يُخالفه الواقع\N. وهو جلوسك مع أهل المنكر
فلا يُمكن الإنكار بالقلب إلا بمفارقة\N. مكان المعصية ومن
يُمارس هذه المعصية

تفسير قوله تعالى (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) - فضيلة

الشيخ ابن عثيمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم\N قال الله تعالى
(فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ)
نعم، هو... سيُسأل الإنسان عما كان يعمل
من خير وشر

ويُسأل أيضاً عن أشياء أخرى
(ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّهُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)

،فالسؤال يكون على عدة أشياء

منها أنه يُسأل عن إجابته للرسول

(وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ)

ويُسأل عن الشرك

وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ (شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

فَيُسأل عن التوحيد وعن الرسالة

وعن كل الأعمال... ومنها الإيمان
ونذكر... يقول عدة من أهل العلم
في قوله تعالى: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ\N) (أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا
يَعْمَلُونَ\N)

عن قول لا إله إلا الله
وإذا كان... وهؤلاء الذين فسروا الآية
بهذا العمل الخاص، يريدون عن قول
، لا إله إلا الله " والعمل بمقتضاها"
، لا عن مجرد قولها باللسان
. لأن هذا لا يفيد إذا لم يعمل الإنسان بمقتضاها
وقوله: سئل عن أي العمل أفضل؟
(قال: (إيمان بالله ورسوله
وفي حديث ابن مسعود أنه سئل
أي العمل أحب إلى الله؟
، قال: (الصلاة على وقتها)
، قال: ثم أي؟ قال : (بر الوالدين)
(قال: ثم أي؟ قال: (الجهاد في سبيل الله
(وهنا يقول (إيمان بالله ورسوله
وكما أسلفنا قريبا وفي هذا المجلس
أن النبي ﷺ يجيب على حسب حال السائل
وبهذا يزول عنا اشتباه كثير من الأحاديث
التي يُسأل فيها أي هذا أفضل؟ أي هذا خير؟
ثم يجاب لشخص بشيء
.ويجاب لشخص آخر بشيء آخر

لماذا خص الله سبحانه وتعالى الصيام

:المستمع أيضًا يسأل -يا شيخ محمد- ويقول -

لماذا خص الله سبحانه وتعالى الصيام

بقوله: (الصوم لي، وأنا أجزي به)؟

هذا الحديث حديث قدسي -

رواه النبي ﷺ عن ربه. قال الله فيه

، كل عمل ابن آدم له

الحسنة بعشر أمثالها

(إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به

، وخصه الله تعالى لنفسه

لأن الصوم سر بين العبد وبين ربه

. لا يطلع عليه إلا الله

:فإن العبادات نوعان

، نوع يكون ظاهرًا لكونه قوليًا أو فعليًا

. ونوع يكون خفيًا لكونه تركًا

. فإن الترك لا يطلع عليه أحد إلا الله عز وجل

فهذا الصائم يترك طعامه

وشرابه وشهوته من أجل الله عز وجل

، في مكان لا يطلع عليه إلا ربه

فاختص الله تعالى الصيام لنفسه

فاختص الله تعالى الصيام لنفسه

. لظهور الإخلاص التام فيه لما أشرنا إليه

، وقد اختلف العلماء في معنى هذه الإضافة

، فقال بعضهم: إن معناها تشريف الصوم

وبيان فضله، وإنه ليس فيه مقاصة
،أي إن الإنسان إذا كان قد ظلم أحدًا
،فإن هذا المظلوم يأخذ من حسناته يوم القيامة
،إلا الصوم، فإن الله تعالى قد اختص به لنفسه
فيتحمل الله عنه، أي عن N\الظالم، ما بقي من مظلمته؛
ويبقى ثواب الصوم خالصًا له... نعم

37465000-4791710

رقم المهمة : 496

حكم قول صدق الله العظيم - فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

قول صدق الله العظيم بعد انتهاء التلاوة
في الصلاة، أو في غيرها بدعة
وذلك لأنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن
أصحابه

أنهم كانوا إذا انتهوا من القراءة، قالوا: صدق الله
ومن المعلوم أن قول القائل: صدق الله؛ عبادة
لأنه ثناء على الله بالصدق
وإذا كان عبادة، فإنه لا يجوز
أن نشرع من العبادات ما لم يشرعه الله ورسوله
فإن فعلنا ذلك كان بدعة
وكل بدعة ضلالة
وعلى هذا فالقارئ إذا انتهى من قراءته يسكت
ولا يقول: صدق الله العظيم ولا غيرها
لأن ذلك لم يرد

عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا عن أصحابه رضي الله عنهم

وقد قرأ ابن مسعود رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من سورة النساء
حتى إذا بلغ قول الله تعالى
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا
قال النبي صلى الله عليه وسلم: «حسبك»
قال: فالتفت فإذا عيناه تذرفان
صلوات الله وسلامه عليه
ولم يقل ابن مسعود: صدق الله
ولا أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
وكذلك قرأ عنده زيد بن ثابت سورة النجم
حتى ختمها
ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم له
قل: صدق الله العظيم. ولا قالها أيضاً
فدل هذا على أنه ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم،
ولا هدي أصحابه

أن يقولوا عند انتهاء القراءة: صدق الله العظيم
لا في الصلاة ولا خارج الصلاة

الحذر من المجاهرة بالمعاصي - فضيلة الشيخ ابن باز

،الواجب على المسلم أن يتستر بستر الله
،وعدم إظهار المعاصي، وألا يجاهر بالمعصية
(لقول النبي ﷺ: (كل أمتي معافى إلا المجاهرين

جعلهم من غير أهل العافية
(كل أمتي معافى إلا المجاهرين)
وإن من المجاهرة \N أن يفعل العبد المعصية في الليل
ثم يصبح وقد ستره الله، فيفضح نفسه
ويقول: فعلت كذا وفعلت كذا
،فالواجب على المسلم التستر بستر الله
،وعدم إظهار المعاصي، والتوبة إلى الله
فإن المعصية إذا كانت \N خافية، ما تضر إلا صاحبها؛
فإذا ظهرت ولم تنكّر ضرت العامة
فالواجب على من عصى \N، أن يتقي الله وأن يُسِرَّ معصيته
،وأن يتوب إلى الله منها، ويجاهد نفسه
،و ألا يتجاهر بالمعاصي
فإن المجاهرة فيها شر عظيم
تَجْرِئُهُ لغيره على المعاصي ليتأسوا به
،وعدم مبالاة بالمعصية
فإذا فعلها خفيةً، كان أقرب \N. إلى أن يتوب، فيتوب الله
عليه

وليس هذا من النفاق
النفاق هو أن يُسِرَّ الكفر، ويظهر الدين
هذا النفاق، نسأل الله العافية

37465000-4791710

رقم المهمة : 498

الصلاة نور - لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

الصلاة نور، نور للعبد في قلبه

وفي وجهه، وفي قبره، وفي حشره؛
ولهذا تجد أكثر الناس نورًا في الوجوه
أكثرهم صلاة، وأخشعهم فيها لله عز وجل
وكذلك تكون نورًا للإنسان في قلبه
تفتح عليه باب المعرفة بالله عز وجل
،وباب المعرفة في أحكام الله
.وأفعاله، وأسمائه، وصفاته
وهي نور في قبر الإنسان؛
لأن الصلاة هي عمود الإسلام
إذا قام العمود قام البناء
.وإذا لم يقم العمود فلا بناء
،فهي نور في قبر الإنسان
كذلك نور في حشره يوم القيامة؛
كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
أن من حافظ عليها كانت له N\نورًا وبرهانًا ونجاة يوم
القيامة

ومن لم يحافظ عليها لم تكن له N\نورًا ولا برهانًا ولا نجاة
يوم القيامة

.وحشر مع فرعون، وهامان، وقارون، وأبي بن خلف
.فهي نور للإنسان في جميع أحواله
،وهذا يقتضي أن يحافظ الإنسان عليها
وأن يحرص عليها، وأن يكثر منها
.حتى يكثر نوره، وعلمه، وإيمانه

37465000-4791710

رقم المهمة : 499

ففيهما فجاهد - الشيخ عبد العزيز بن باز

قال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ (أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا

:وقال جلَّ وعلا (أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْ دَيْدِكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)
وقال سبحانه: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ) الآية
فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة
أن يتَّقِي رَبَّهُ في والديه وفي أرحامه، وأن يصل الجميع؛
طاعة لله ورسوله، وحذرًا من غضب الله

:وقال ابن مسعود رضي الله عنه
قلت: يا رسول الله، أيُّ العمل أفضل؟
وفي لفظ: أحبُّ إلى الله؟
قال: الصلاة على وقتها
فكونه يُصَلِّي الصلاة على وقتها مع المسلمين
هذا أحبُّ الأعمال إلى الله بعد الشَّهادتين، بعد التوحيد
والإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم
فأحبُّ الأعمال إلى الله بعد الشَّهادتين
، العناية بالصلاة، والمحافظة عليها. وأداؤها في الوقت في
جماعة

قلت: ثم أي؟ قال: برُّ الوالدين
قال: قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله
فجعل برَّ الوالدين يلي الصلاة. وقبل الجهاد؛ لعظم حقِّهما
:وجاءه رجلٌ فقال يا رسول الله، ائذن لي في الجهاد

قال: أحْيِ والداك؟ قال: نعم. قال: ففيهما فجاهد.
ففيهما فجاهد... وفي لفظ آخر. ارجع فاستأذنهما، فإن أذنا
لك وإلا فبرّهما

فبرّ الوالدين له شأنٌ عظيمٌ، ومنزلةٌ كبيرةٌ
، فالواجب على كل مؤمنٍ أن يحرص على برِّ والديه
والإحسان إليهما، والحذر من عقوقهما

37465000-4791710

رقم المهمة : 500

الإسراف والبخل - لفضيلة الشيخ ابن عثيمين

نقرأ كثيراً في القرآن عن النهي عن الإسراف -

وكذلك النهي عن البخل

البخل معروف؛ ولكن كيف نعرف أن هذا إسراف؟

وكيف نفرق بين الإسراف والكرم والسخاء؟

الإسراف هو مجاوزة الحد في الإنفاق -

من مأكّل، ومشرب، ومسكن، وملبس

، فمثلاً، إذا كان هذا الرجل رجلاً وسط الحال

ثم صنع وليمةً لا يصنعها إلا الأغنياء

كان هذا إسرافاً

ولو صنعها الغني لم يكن هذا إسرافاً؛

لأن الإسراف أمرٌ يتحدد بحسب حال الفاعل

وأما السخاء والكرم، فهو أن يكون الإنسان سخيّاً

، فيبذل ما ينبغي بذله على الوجه الذي أمر به

لكن دون إسراف، كما قال تعالى

وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
:وهذا مدح لهم، وقال تعالى
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ
مَلُومًا مَّحْسُورًا

أما البخل؛ فهو منع ما يجب بذله
من المال، أو من الجاه، أو من العمل
.فإذا منع الإنسان ما يجب بذله، فهذا هو البخيل
،فلو منع حق الضيافة مثلاً كان بخيلاً
،ولو منع واجب النفقة على أهله كان بخيلاً
.ولو منع الزكاة كان أشد بخلًا
.وكذلك البخل بالجاه

إذا وجب عليه أن يتوجه لشخص فبخل بجاهه، فإن هذا بخل
حتى إنه ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم
.أن البخيل من ذُكِرَ عنده فلم يُصَلِّ عليه
،وهذا بخل بالعمل

حيث بخل الإنسان بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وعلى
آله وسلم مع أنه ذكر عنده